

رواية لقلبك اشتكي كاملة



بقلم الكاتبة اسماء ايهاب

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

كما احبك احبني تعذب قلبي و لا اتحدث  
تدهس علي قلبي و لكني لن اصمت بعد  
ذلك لكن ما باليد حيلة الا ان لقلبك اشتكي

part 1

ابدأ من البداية

الشخصيات :

جاسر توفيق الشافعي : شاب في اوئل العقد

الثالث يعمل رجل اعمال كبير و له شركة

الخاصة و يعمل ايضا مع والده+

وردة عمران الشاذلي : فتاه في قمة الجمال

تحب جاسر كثيرا تعمل كطبيبة+

سلمي : اخت وردة الصغرة في اخر سنة كلية

هندسة+

هاجر : صديقة سلمى منذ الطفولة الي  
الجامعة و هي في هندسة ايضا و والدها  
متوفيان و تعيش مع اخية+

زياد : صديق جاسر و خزينة اسراره و يعمل  
معه+

فارس : شقيق جاسر الاصغر و يعمل مع  
ابية في الشركة+

اولي حلقات رواية لقلبك اشتكي+

في يوم جديد و مشرق بالقاهرة في شركة  
جاسر الشافعي الخاصة و بالتحديد في غرفة  
مكتب جاسر كان يجلس و يوجد هالة من  
الهيبة حوله و يمسك بيده قلمه الذهبي و  
يدون اسمه علي الاوراق ثم يغلق الملف  
امامه و يرجع ظهره الي الخلف و يغمض

عيونه و لكن ذكريات الماضي تطارده عندما

يغلق عينه+

فلاش باك+

يفتح الباب و تدلف تلك الفتاه الجميلة و

هي ترتدي ملابس قصيرة جدا و ضيقة+

جاسر دون ان يرفع راسه فهو يعلم من

يدلف دون طرق : تعالي يا حبيبتي واقفة لية

مايا : وحشتني

جاسر : و انتي كمان يا حبيبتي وحشتيني

اوي

مايا بدلال و هي تليه ظهرها : يا سلام ياخويا

يا سلام امال مسألتش عليا لية

جاسر و هو يقف خلفها و يحاوط خصرها  
من الخلف : ما انتي عارفة يا حبيبي اني  
مشغول

مايا و هي تستدير له و تلف يدها حول  
رقبته : انتي معدتش بتحبي زي الاول  
جاسر : ازاي بس طبا انا هثبتلك+

تركها جاسر و فتح احد ادراج المكتب و  
اخرج عبلة مخملية زرقاء مستطيلة+

جاسر : دي لمين

اخذتها مايا بسرعة حتي قبل ان يفتحها هو  
و فتحتها و رأت ذلك العقد غالي الثمن و  
اقسمت انها ان عملت مدة الحياة لم  
تشتري واحدا بنصف جماله

مايا بفرح و هي تقفز الي احضانه : جميلة  
اوي يا حبيبي

جاسر : عشان تعرفي انا بحبك اد اية

مايا و هو تقبل وجنته : حبيبي يا جسوري

جاسر : بس زعلان منك

مايا : لية بس يا حبيبي

جاسر : مش احنا اتكلمنا قبل كدا ان لبسك

قصيرة و ضيق اوي و اتني قولتي انك

هتغيري نظام لبسك

مايا بحزن مصطنع : اصل انا مش معايا

مرتبي عشان اشتري هدوم

جاسر : خلاص يا حبيبتني انا هاخذك بليل و

هنشتري هدوم ولا تزعلي نفسك

مايا بفرح و هي تحتضنه : حبيبي انت يا

جسوري+

باك+

امسك مقبض درج المكتب و جذبه اليه  
فانفتح فامسك ببرواز صورة لهذه الفتاه  
جاسر بعنف : اعمل اية عشان اخرجك من  
حياتي ثم القي الصورة علي اخر ذراعاه  
فتحطم الي اشلاء فذهب اليها و اخذ الصورة  
و مزقها الي قطع صغيرة+  
جاسر: لو كدا هتطلي من حياتي+  
انفتح الباب و دلف صديق جاسر الوحيد و  
خزينة اسراره (زياد)+  
واصل قراءة الجزء التالي

part 2

الفصل الثاني+

وردة و مايا بصدمة : خطيبتك

ضغط جاسر علي خصر وردة فصمتت و

لكن صدمة سيطرت عليها

تدخل امجد خال جاسر : ايوة طبعا خطيبته

انتي فاكرة انه هيفضل باقي عليكى امال

جوزك فين

مايا بتوتر فهي راقبته و ذهبت له لتكسره

اكثر : جوزي م مسافر

جاسر بيرود : برا.. و حالا+

انسحبت مايا بهدوء و تركت الحفل و ذهبت

ابعدت وردة يد جاسر عن خصرها+

جاسر بيرود : تقدرى تمشي

تقف وردة بصدمة و فكها وصل إلى الارض

امجد : انتي بنت عمران مش كدا



قبل ان تجيب وردة كان خلفها عمران يقول :

ايوة بنتي يا امجد

عمران بغضب لجاسر : كنت تقدر تجيب اي

واحدة من الشارع تقول عليها خطيبتك ادام

اللي عايز تغيظها لكن بنتي لا يا جاسر+

رغم برود ملامحه الا انه انخرج من صديق

والده فاردف ببرود : انا كنت هطلبها منك

قبل ما اعمل كدا+

نظروا امجد و وردة له بدهشة كبير و لكن

سرعان ما تحولت هذه الدهشة الي صدمة

بالنسبة لوردة و فرح بالنسبة لامجد+

عمران : و الكلام ده يبقي في البيت و كلام

رجالة يا جاسر

جاسر : انا و بابا و خالو الساعة ٧

عمران : تشرف ثم اخذ وردة و ذهب+

خرج جاسر سريعا كانه يختال الارض خرج  
خلفه امجد+

امجد : استني يا جاسر

جاسر : استني استني ازاي كل حاجة وحشة  
بتيجي من وراها يا خالو انا مش خلصت  
منها و ديني و ما اعبد انا كنت هموتها بس  
مسكت نفسي بالعافية

امجد : اهدي يا جاسر يمكن وردة خير ليك  
يابني

جاسر بغضب : انا لا عايز وردة ولا غيرها انا  
مش عايز حد في حياتي حد شريكي.

امجد : اسمع بس يا جاسر دلوقتي انت  
دخلت في كلام رجالة

جاسر بعصبية : و انا مش عايزها هو  
بالعافية

امجد : طب اسمع مني اتجوزها و خليها هي

اللي تطلق

جاسر : انا لسة هستحمل اتجوزها و اكرهها

فيا

امجد : دي اضمن طريقة

جاسر بتنهيذة : ماشي موافق

ذهب جاسر و وقف امجد و هو يقول : وردة

الوحيدة اللي هترجعك جاسر٢

اما عند وردة+

كريمة و هي تضع يدها على كتف عمران و

تهمس له : مالك يا حبيبي في حاجة

مضايقاك

عمران بابتسامة مطمأنة :مفيش حاجة يا

حبيبتي انا كويس

كريمة : لما نروح احكي عشان عارفه انك

فيك حاجة

عمران : طيب يلا يا كريمة عشان نروح

كريمة : يلا يا حبيبي هسلم علي خديجة

(زوجه توفيق و والدت جاسر) و نروح+

سلمي لوردة : في اية يا بت مسبهلة كدا لية

وردة : بكرا جاي يخطبني

سلمي : هو مين

وردة بفرح و هي تفيق من صدمتها : جاسر

جاي بكرا

سلمي بفرحة : اية ده بجد

وردة : اه و الله العظيم

سلمي : ح

عمران : يلا يا بنات+

ذهبوا الي المنزل صعدت وردة و سلمي الي  
اعلي حتي تقص وردة لسلمي ما حدث+

في غرفة عمران و كريمة تجلس كريمة علي  
الفراش و تنام عمران علي قدمها+

كريمة بهدوء و هو تمسح علي شعر زوجها :  
ما يمكن كان فعلا هيخطبها يا عمران

عمران و هو يضع يده علي يدها التي تمسح  
علي شعره و يقوم يجلس بجوارها : بس  
اللي حصل يا كريمة حاجة غريبة بردو ده  
جاسر اللي مكنش عايز يتجوز خالص

كريمة و هي تربت علي كتف زوجها : اللي  
ربنا عايزه هيكون يا روعي انت ناسي احنا

كنا اية

عمران : يادي السيرة السوداء

كريمة : خلاص خلاص بلاش نتكلم في  
الموضوع ده انا اسفة

عمران : مش قصدي يا حبييتي متتاسفيش  
بس انا ببقني مضايق من نفسي

كريمة : خلاص بلاش كلام و يلا ننام تصبح  
على خير

عمران و هو يجذب كريمة بين ذراعية : و  
انتي من اهله يا حبييتي+

سلمي بغضب : انتي هبله يا بت اكيد هو  
قال كدا عشان يغيط البت دي

وردة : لا ما هو قال لبابا انه اصلا كان  
هيخطبني

سلمي بغيط : مهما اتكلم حبيب القلب هو  
اللي صادق انا راحة اوضتي

وردة : استني بس انتي يا زفتة اووووووف

بقي +

ذهبت سلمي و بقت وردة تتذكره كلماته و

لمست يده

وردة : انا مش مصدقة نفسي يا حبيبي يا

جاسر

ثم غطت في نوم عميق ا

زياد : في اية يا جاسر مشيت من الحفلة لية

الناس سألت عليك

جاسر : لا رد فقط يضع يده علي راسه

زياد و هو يقترب منه : مالك يا صاحبي

جاسر : رجعت تاني

زياد : هي مي... ابييية مايا

جاسر : شوفتها في الحفلة

زياد : و اية اللي جابها حفلة ابوك

جاسر : معرفش المهم اللي انا ادبست

زياد : ازاي !!!؟؟

جاسر : كانت في بنت خبطت فيا و انا قعدت

اتكلم متردش بمسكت ايدها لقيت دي

بتنادي عليا

زياد : ايوه و بعدين

جاسر بغضب : اضطريت اقول ان البت دي

خطيبتي و الحظ بقي انها بنت عم عمران

فسمع و اضطريت بردو اقوله هخطبها

زياد بترقب : اللي دخل مع عم عمران بنتين

انهي واحدة فيهم

جاسر : بيقوله وردة

زياد : طيب يا عم دي وردة زي القمر



جاسر : علي نفسها

زياد : طب خلاص يا عم انت هتبلعني ...

طب هتعمل اية

قص له جاسر ما اتفق عليه مع امجد+

زياد بغضب : ازاي توافق على حاجة زي كدا

يا جاسر دي بنت يا جدع

جاسر : بقولك اية ملكش دعوة انا ياما كدا

ياما مش هروح اخطب حد انا

زياد بضيق : انت حر انا ماشي+

في صباح اليوم التالي+

استيقظت وردة بسعادة و فعلت روتينها

اليومي بما فيه صباح الخير لصورة جاسر ثم

نزلت الي الافطار مع والدها+

كريمة بهمس لعمران : عمران

عمران : امممم

كريمة : انت هتقول لوردة اية

عمران : هقولها اية يعني يا كريمة

كريمة : ممكن تسيبني انا اكلمها و اشوف

هي عايزاه ولا لا عشان تعرف تتعامل علي

اساس كدا

عمران و هو يقبل راسها ليغادر : اعملي اللي

انتي شايفاه انا مش هتاخر

كريمة بابتسامة هادئة : ماشي يا حبيبي مع

السلامة+

سلمي لوردة : طبعا مش رايحة الشغل

النهاردة

وردة : طبعا و انتي كمان متروحيش و

خليكي معايا

سلمي : ولو ان هاجر هتمرمتني بس يلا  
فداكي هكلمها و هقولها مش عارفة جاية+

طرقت كريمة الباب

كريمة و هي تطل عليهم براسها : بتعملوا  
اية

وردة : تعالي يا ماما مش بنعمل حاجة

كريمة : قومي يا سوسو و سبيني مع وردة  
شوية

سلمي : اسرار يعني ماشي انا طالعة بس  
هعرف كل حاجة بردو

كريمة : امشي يابت من هنا

سلمي : ماشي يا كوكو ماشي+

بعد خروج سلمي اخذت كريمة وردة بين  
ذراعية و تمسح علي شعرها+

كريمة : مش احنا اصحاب

وردة و هي تضم والدتها : اه طبعا يا ماما

كريمة : اية حكاية جاسر

وردة بحزن : ولا حكاية ولا حاجة يا ماما والله

كريمة : طب قوليلي من الاول

وردة بتنهيدة : فاكرة لما كنا بنروح عند عمو

توفيق البيت و نلعب مع جاسر و فارس

(اخو جاسر المسافر) اتعلقت بيه و حبيته

بس زي ما انتي شايفه هو لا بس امبارح

اللي حصل كنت فاكرة انه مش فاكربي بس

لما قال خطوبه و ما خطوبة مش عارفة يا

ماما متلخبطة

كريمة بشرود : اه عارفة اصلي حسيت كدا

قبل كدا بردو ثم فاقت من شرودها و اردفت

: يعني انتي موافقة انا عارفة الاجابة بس

عايزة اسمعها منك

وردة : موافقة يا ماما موافقة

كريمة و هي تقبل رأسها : ماشي يا حبيبة

ماما ربنا يتمم بخير+

خرجت كريمة و تحدثت مع عمران عن

موافقة وردة+

في شركة جاسر يدلف اليه زياد+

زياد : قوم يا عريس هنتاخر

جاسر : ولا متستفزينيش ياما و الله العظيم

احلف مروح

زياد :خلاص يا عم بس ابوك بعطني

استعجلك و خالك مستني مع ابوك

جاسر و هو يقف ليرحل : خلاص بطل رغي

+يلا

في الساعة ٧ مساءً طرق باب فيلا الشاذلي

فقفز قلب وردة فرحا+

استقبل عمران جاسر و اهله و زياد+

عمران : خلاص يعني متقفين ان الخطوبة

الاسبوع الجاي يكون فارس جيه

جاسر : ايوة يا عمي

خديجة : العروسة فين يا جماعة

كريمة : سلمى سلمى

سلمى و هي تدلف الي الغرفة و عيون زياد

تراقبها : ايوة يا ماما

كريمة : وردة فين

سلمي و هي تشير الي الخلف : اهي يا

ماما+

دلفت وردة بطلتها الاخذة للعقل

وردة بخجل : السلام عليكم

الجميع : و عليكم السلام+

بعد جلوس وردة

خديجة : تبارك الله اية الجمال ده يا وردة

وردة بخجل : ميرسي يا طنط+

همس توفيق لعمران فاردف عمران : خدي

جاسر و اطلعه برا في الجنينة اتكلمه شوية

وردة بتوتر : حاضر يا بابا .....اتفضل معايا+

جلست سلمى بالكرسي قرب زياد فلمحته

فصدمت و همست : انت

زياد : شوفتي الصدفة

سلمي بخجل : اه شوفت

زياد : انا مبسوط اني انا شوفتك تاني

سلمي بوجهه احمر من خجلها : ميرسي

زياد : بس مكنتش اعرف ان الانثي الرقيقة

تعرف تضرب بالقلم ثم غمز لها

سلمي بحرج : امال اسيبوا يمسه ايدي

يعني

زياد : لا لا برافو عليكي

سلمي : طب عن اذنكوا يا جماعة

الجميع : اتفضلي

ظل زياد يراقبها و علي وجهه ابتسامة

مشرقة حتي اختفت ف وكزه توفيق+



توفيق : كفاية ابتسامات بقي هي اصلا

مشت

زياد : هههههههه قلبي تيفا+

خرجت وردة مع جاسر فلم بتحدث جاسر+

وردة : احم احم جاسر

جاسر ببرود : نعم

وردة : احم مش عايز تسأل اي حاجة

جاسر : ميهمنيش

وردة : نعم!!!

جاسر : قصدي معنديش حاجة اسألها

ممکن ندخل

وردة باستغراب : اتفضل

جاسر بخت و هو يدلف خلفها : بكرا  
هتشوفي اللي عمرك مشوفتيه و الله  
لهخليكي تقولي حقي برقبتي و ندمي علي  
اليوم اللي وافقتي ا

+استوووووووووووب+

+نكمل الحلقة الجاية+

+اية رايكوا يا جماعة اكمل ولا اية+

+الحلقة دي اللي هعرف اكمل ولا لا+

+بقلمي+

+اسماء ايهاب+

+واصل قراءة الجزء التالي

part 3

+الفصل الثالث+

يجلس جاسر اعلي مكتبه و يفكر و يتذكر+

فلاش باك+

جاسر : اية يا حبيبتى حددتي ميعاد مع

اهلك+

مايا بتوتر : لسة بدري يا حبيبي احنا مع

بعض اهو+

جاسر بغضب : و انا مش حابب كدا انا عايز

يبقي فيه علاقة رسمي بينا+

مايا : مانا كمان يا حبيبي عايز علاقتنا رسمي

بس+

جاسر : بس اية انطقي+

مايا : بس انا اهلي ناس علي قد حالهم و

كمان اليومين دول لازم افضي لفلوس علاج

بابا+

جاسر : عايضة كام و انا اديهملك+

مايا ببياء مصطنع : لا يا جاسر انا مكنتش

بقولك عشان تديني فلوس انا بس بقولك

عشان متفهمنيش غلط اهء اهء+

جاسر : اووووف خلاص يا حبيبي اعتبرية

سلف و تردهولي تاني اتفاقنا+

مايا و هي تمسح دموعها المزيفة و تبتسم :

اتفاقنا+

باك+

جاسر : يا بنت الكلب عرفتي تضحكي علي

جاسر الشافعي بس مش هسيبك و اما

نشوف البلوة الجديدة اللي اسمها وردة دي

كمان+

اخرج هاتفه و هاتف عمران+

عمران : السلام عليكم+

جاسر : احم و عليكم السلام ازيك يا عمي+

عمران : جاسر !! ازيك يا بني+

جاسر : الحمد لله يا عمي انا بس كنت بكلم  
حضرتك عشان عايز اقول لحضرتك ان انا  
عايز اقدم الخطوبة و اخليها بعد بكرة ان شاء  
الله+

عمران : بس احنا متفقين علي الاسبوع

الجاي يا بني+

جاسر : بس انا عايز الخطوبة بعد بكرة دا بعد  
اذن حضرتك طبعا و كمان فارس اخويا جاي  
النهاردة من السفر+

عمران : خلاص يا بني اللي تشوفه مناسب+

جاسر : شكرا يا عمي مع الف سلامة+

اغلق جاسر الهاتف و ابتسم بخبث :بكرا  
هتتمني انك محضرتيش الحفلة دي ولا  
شوفتك+

في المستشفى+

وردة : اخذ الدوا بانتظام يا حاج رأفت

الشاب ابن الحاج رأفت بهيام : انا كنت  
بدهوله يا دكتورة في مواعيده+

وردة بجدية : طيب يا استاذ عايزين اشعة  
اللي هكتبها لك دي و لما الاشعة تطلع  
هاتھالي+

الشاب : من عيني يا دكتورة+

وردة : طيب اتفضل+

بعد خروجهم : عيل ملزق مش زي جاسر  
حبيبي خالص اصلا مفيش زيه خالص+

في جامعة القاهرة بكلية هندسة+

تجلس فتاتين في كافيتريا الكلية+

سلمي : و بعدين لقيته امبارح جاي مع

عيلة جاسر+

هاجر : و قالك اية+

سلمي : كلام عادي يعني+

هاجر : يا بت+

سلمى : عايزة اية يا زفتة بقولك اية قومي

عشان المحاضرة+

هاجر : ماشي هعديها بس هتقولي يعني

هتقولي+

سلمي : بطلي رخامة بقي+

هاجر : ماشي بس انا مش هدخل المحاضرة

انا مروحة عشان العريس جاي النهاردة+

سلمي : اخوكي لسة مصمم+

هاجر بسخرية : طبعا مش فيه قرشين  
حلوين لازم ده يبيع الدنيا كلها عشان  
الفلوس+

سلمي : طب هتعملي اية يا هاجر+

هاجر : هعمل اية يعني يا سلمي لازم يكون  
في نهاية و انا هقابل العريس و هتجوزه+

سلمي بغضب : يعني عايز تتجوزي الراجل  
اللي اكبر من ابوكي ده+

هاجر ببيكاء : امال هفضل لحد ميحوزني  
لازبل منه+

احتضنت سلمي هاجر تشبثت بها هاجر كما  
الطفل الصغير+



هاجر و شهقاتها تعلقو : دي نهاية المطاف يا  
سلمي ده حتي عايزني بعد ما اتجوز ادفعله  
المصاريف اللي صرفها عليا السنيتين دول  
من يوم ما بابا و ماما ماتوا+

سلمي : خلاص يا هاجر قومي معايا الناس  
بتتفرج علينا+

قامت هاجر مع سلمي و صارت معها بهدوء  
و هي تستند عليها حتي وصلوا الي السيارة+  
ظلت هاجر صامت و تنظر للاشئ و دموعها  
تنزل بصمت+

سلمي : هاجر حبيبتي متسكتيش كدا هاجر  
ردي عليا متقلقنيش عليكي+

هاجر بصوت مبحوح من كثرة البكاء :  
روحيني+

سلمي : طب استني اما تهدي+

هاجر : روحيني يا سلمي و لو مش عايذة  
هروح انا+

كادت ان تفتح الباب الا ان وجدت سلمي  
توقفها و هي تبدأ في تشغيل السيارة+  
في سيارة زياد كان يتحدث في الهاتف مع  
جاسر+

زياد : يا بني فيها اية لما تتجوزها. و تستقر و  
تنسي+

جاسر : مش عايذ اسمع كلام في الموضوع ده  
عشان انا عمري ما هنسي انا كنت بقولك  
عشان تروح المطار تجيب فارس عشان  
مش فاضي+

زياد : حاض....+

قاطع حديثهم رؤيته ل سلمي في السيارة  
مع فتاه اخري و يبتعدون عن الجامعة و

لكن ليس طريق منزلهم اين تذهب اكله  
الفضول فذهب خلفها+

جاسر بصراخ غاضب : انت يا زفت مش  
بكلمك+

زياد : خلاص يا عم سمعتك و خلال نص  
ساعة هكون هناك+

جاسر : لية انت فين علي كدا+

زياد : انا ورا سلمي بالعربية+

جاسر : سلمي مين.. اه سلمي و اكمل  
بخبث : لية هو انت بتراقبها ولا اية+

زياد : اراقبها اية يا عم انا بس لقيتها مش  
ماشية في طريق البيت فقلقت عليها بس+

جاسر بخبث : الله و انت مالك انت تروح  
متروحش ما يمكن راحة لحد تعرفه+



سلمي وهي تحتضنها : ماشي يا حبيبتني  
خلي بالك من نفسك و ابقني كلميني و انا  
باذن الله هشوف الحكاية دي متقلقيش+

هاجر : مدخليش نفسك في الحكاية دي يا  
سلمي اخويا شراني و انا عارفاه+

سلمي : هنشوف بعدين يلا سلام+

قادت هي السيارة و هو خلفها حتي وصلت  
الي المنزل و هو ذهب سريعا الي المطار+

يقف زياد في المطار لكي يستقبل فارس  
ليأتي له شاب وسيم فارغ الطول عريض  
المنكبين شعره مصفف بطريقة مثيرة  
للعين و عيونه الخضراء كاخيه فكان آية في  
الجمال+

فارس و هو يحتضن زياد : زيزو وحشني يا  
صاحبي+

زياد : ابو الفوارس اية ياض الغيبة دي ده  
كله عشان صفقة+

فارس : لا طبعا انا مخلص كل حاجة من  
اسبوع بس في حد في باريس و ميشهيس  
نفسه+

زياد : طب يلا عشان اخوك ميموتناش+

فارس : ههههههههههه يا جبان+

زياد بضيق : لا ياض انت اللي شبح قدامه  
امشي+

في المساء+

يجلس فارس بجانب والدته خديجة و جاءت  
عائلة عمران لتلقي السلام علي فارس+

فارس بجانب زياد بالجانب الاخر+

فارس : بقي الموزة دي هتبقي مرات اخويا

خسارة في جتته و الله+

زياد : و الله مش عارف اقول اية علي اخوك

ده هيمرمطها+

فارس : ولا اختها حاجة كدا لوز اللوز+

زياد بضيق : ماتلم يا زفت اية لوز دي+

فارس لغمزة : الله هو اية الحكاية+

زياد : عادي يعني لا حكاية ولا....+

قاطع حديثهم انتفاض سلمي من مجلسها

و بيدها الهاتف+

سلمي بدموع : خلاص يا حبيبتي

متعيطيش عشان خطري انا هجيب بابا و

نيجي+

هاجر : متجيش يا سلمى هي ده النهاية  
هكلمه لآخر مرة لو موافقش هموت نفسي  
" و ازداد بكاءها " هتوحشيني اوي+

سلمى بهسترية : لا لا لا هاجر اوعي اوعي  
تعملي كدا انا جاية مش هتاخر+

سلمى لوالدها بهسترية : هاجر يا بابا عايزة  
تموت نفسها و اخوها لسة مصمم علي  
اللي في دماغه+

عمران : طب مستني اية يلا نروحلها+

كريمة بدموع : ربنا ينتقم من كل اللي زي  
اخوها ده+

زياد باندفاع : انا هاجي معاكوا يا عمي+

عمران : ملوش لزوم يا بني+

توفيق : لا خلي الشباب تروح معاك+



جاسر و فارس : اه طبعاً هنيجي معاك+

تقدم الجميع للذهاب ذهبت وردة خلف

جاسر+

وردة : جاسر جاسر+

جاسر بجدية : عايزة اية انتي مش شايفة

ماشى معاهم+

وردة بحزن : انا اسفة بس كنت عايزة اقولك

خلي بالك من نفسك+

جاسر : ادخلي انتي جوا+

دخلت وردة و هي مستغربه جفاء جاسر

لماذا يفعل هذا معي+

في منزل هاجر البسيط+

هاجر : عشان خطري يا علاء انا مش عايزاه

ابوس ايدك يا علاء+

علاء و هو يمسك شعرها بغضب : انا قولت  
هتتجوزيه يعني هتتجوزيه ماشي يا روح  
امك انا مش بخيرك انا بس ببلغك+

هاجر بدموع و هي تحاول ان تفلت شعرها  
منه : ابوس ايدك يا علاء سيبيني انا هشتغل  
و هديلك فلوس بس سيبيني بالله عليك+

علاء و هو يدفعها لتقع ارضا : انا بقولك اية  
يا بت انتي قومي اغسلي وشك و البسي  
هدمة حلوة و تعالي عشان الراجل زمانه  
جاي+

ثم ضربها بقدمه في بطنها فصرخت بالم و  
من ثم زخفت حتي غرفتها و بعد معانه  
قامت و دلفت الي الحمام ثم كسرت زجاج  
مراه الحمام ثم امسكت بقطعة منها و  
ابتسمت بحزن و فردت ذراعها و وضعت  
الزجاجة علي عروق يدها و سحبتها مرة

واحدة و ابتسمت بألم و ارتمت علي الارض  
و معصمها ينزف+

وصل عمران و خلفه الشباب و كان اول  
الشباب زياد و فارس و خلفهم جاسر+

زياد يطرق بشدة+

فارس : انت لسة هتخبط ابعد كدا+

ابتعد زياد فضرب فارس الباب بكتفه فوقع  
الباب ارضا+

جاء علاء : انتوا مين و اية اللي عملته ده+

فارس امسك بيده و وضعها خلف ظهره و  
ضرب راسه في وجهه علاء لتألم علاء بشده  
ثم+

سلمي لزياد : شوف هاجر لو سمحت+

زياد بنرفزة : انتي اية اللي طلعتك اصلا+

سلمي : دي صاحبتني يا اخينا انت+

فارس : انتوا لسة هتتخنقوا+

ذهب فارس الي جميع الغرف و لم يجدها ثم

لمح باب مرحاض غرفتها مفتوح و يوجد

شئ يلمع+

في الخارج جاء علاء ليقترب من زياد و هو لم

يري عيون الصقر الذي تتابعه ما ان امسك

المزهريه حتي يضرب زياد حتي جاء جاسر و

ابرحه ضربا حتي اغشي عليه+

فتح فارس باب المرحاض و راي تلك الشابة

المرتمية علي الارض و الدماء تغطي يدها و

الارض فاقترب و حملها بحذر و خرج لهم

فزعت سلمي بشدة فاحتضنها عمران+

فارس : يلا يا جماعة ورايا هخدها

المستشفى ١

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

رايكوا؟!+

بقلمي+

اسماء ايهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 4

الحلقة الرابعة+

في مرر مشفي كبير يقف عمران و هو  
محتضن ابنته سلمي و يوجد ايضا فارس و

زياد و جاسر+

وردة و هي تركض : في اية يا جماعة هاجر

مالها+

سلمي و هي ترتمي في حضن اختها : هاجر  
انتحرت يا وردة+

شهقت وردة بخضة : طيب اهدي يا سلمي  
ان شاء الله خيرا+

ثم التفتت في الانحاء ثم هتفت : دكتور حازم  
يا دكتور+

دكتور حازم صاحب نصف المشفي و دكتور  
علاج طبيعي+

حازم بهيام : وردة قصدي دكتور وردة+

وردة بجدية : لو سمحت يا دكتور انا عايزة  
ادخل للحالة هاجر محسن اللي جوا دي  
اختي+

حازم : انتي بتستأذني يا وردة  
اتفضلي ادخلي انتي بردو دكتورة+

وردة برقة : شكرا يا دكتور حازم+

زياد لجاسر بهمس : خطيبتك بتتعلق+

جاسر : و لا خطيبتي ولا اعرف ما تتعلق ولا

تخفي+

زياد : يا خسارتك يا رجولة+

جاسر : ولاه اتكتم بدل ما اروح اموته دلوقتي

انا ناقص+

زياد : خلاص خلاص هروح اشوف عم

السرхан من ساعة ما جيه+

ذهب زياد الي فارس+

زياد : في اية يالا مالك سرخان من ساعة ما

جيت+

فارس : مش عارف خايف علي هاجر دي

لية+

زياد بغمزة : ايوة بقي+

فارس بضيق : امشي يا ض من هنا انا مش

ناقص+

زياد بعفوية : يعني انا اللي ناقص ما سلمي

قاعدة تعيط من ساعة ما جت+

فارس بخبث : مين فينا اللي يتقاله ايووووة

بقي+

زياد ينظر له بغيظ و يتركه و يذهب+

بعد قليل خرجت وردة+

سلمي : وردة هاجر هاجر عاملة اية+

وردة : اهدي يا حبيبتني بقت كويسة الحالة

مستقرة بس الحالة النفسية زفت طبعا+

خرجت هاجر علي الترولي و هي نائمة

بملاح جميلة لكنها متعبة و شعرها الاسود



الفحامي الطويل الناعم متساقط بجانبها و

كان شكلها بخطف الالباب+

نظر لها فارس بنظرة قلق و ظل يتأمل كل

هذا الجمال الي ان اختطفت من امامه+

حازم لوردة : ها يا وردة اطمنتي علي الأنسة

هاجر+

وردة : ايوة يا دكتور الحالة مستقرة و ان شاء

الله بكرا هتخرج اذا كتبها الطبيب المسئول

علي خروج+

هم الجميع بالذهاب الي منزله و لكن اصرت

سلمي ان تظل مع هاجر فطلبت وردة من

والدها ان يتركها و هي ستكون معها+

قبل ذهاب جاسر+

وردة : جاسر جاسر لو سمحت+

جاسر التفت بتأفف : نعم+

وردة : انا انا اسفة بس كنت هسأل علي  
ايدك اية اللي عورها+

جاسر و هو ينظر الي يده و اردف بجمود : ده  
مش دمي ده دم الزفت اللي اسمة علاء ده+

وردة : طيب انا بس كنت خايفة عليك خلي  
بالك من نفسك+

جاسر : طيب طيب+

و تركها و ذهب+

وردة : متعمل كدا لية بس يا جاسر انا  
عملتلك اية+

في صباح اليوم التالي+

استيقظت هاجر وجدت سلمي بجانبها نائمة  
علي الكرسي ولكنها لم تتكلم و لم تبكي و

لم يصدر منها اي ردة فعل سوي الصمت و  
تنظر إلى الفراغ+

استيقظت سلمي وجدت هاجر مستيقظة  
اسرعت اليها سلمي+

سلمي بلهفة : هاجر هاجر حبيبتي انتي  
كويسة قلقتيني عليكي+

هاجر : لارد+

سلمي : هاجر ردي عليا يا حبيبتي قولي اي  
حاجة+

هاجر : لارد و دموعها تنساب علي وجهها  
بصمت+

احتضنتها سلمي و هي الاخري تبكي :  
خلاص يا حبيبتي خلاص انتي بقيتي كويسة  
و مش هتروحي لاخوكي تاني خلاص+

هاجر ببكاء : مش عايضة اسم سيرته مش  
قادرة يا سلمى صعبان عليا نفسي كنت  
هغضب ربنا و اموت كافرة بسببه+

طرقت الباب و دلف وردة و عمران و كريمة+

كريمة و هي تحتضن هاجر و تربت علي  
ظهرها : حبيبتى يا بنتى خلاص يا حبيبتى  
متعيطيش انتى هتقومي الوقتى تغيرى  
عشان هتيجى معنا يلا+

هاجر : لا يا ماما كريمة انا معايا فلوس فى  
البنك من ورا علاء و هاجر شقة صغيرة كدا  
و اقعد فيها+

عمران : ازاي ده بس يا بنتى لا انتى  
هتعيشى معنا مفيش نقاش+

هاجر : يا بابا+

عمران : اديكي قولتي بابا يبقي في بنت

+بتعيش لوحدها و ابوها عايش+

+هاجر ببيكاء : ربنا يخليكوا ليا يارب+

ذهبوا الي المنزل جميعا وجدوا الحديقة

+مزينة باجمل ما يكن+

+وردة : اية ده+

كريمة : ده جاسر اللي عمل كدا اتتي ناسية

+ان النهاردة الخطوبة+

عمران : يلا يا بنات اطلعوا شوفوا ترتبتكوا و

انا بعت الاتيلية جاب ٣ فساتين غير فستان

+العروسة اللي جاسر جابوا شوفوا بقي انتوا+

+في شركة جاسر+

جاسر بضيق : يا عم انا عندي شغل مهم هو

+اية اللي عريس و متجيش+

فارس : ايوة يا بني مش عريس زي كل  
العرسان و المفروض تاخذ اجازة النهاردة  
تشوف ترتيبات الخطوبة و تظبط نفسك+  
جاسر : روح علي مكتبك يا فارس و ملكش  
دعوة+

فارس : حقك عليا يا عم انا سيبيك+

جاسر : ياربي انا اصلا مش طايقها+

في الليل+

ابتدأ الحفل بعد نزول وردة بفستانها الازرق  
الجميلة الهادئ الرقيق و بدت كالاميرات+  
و ارتدت سلمي فستان باللون الاسود و  
هاجر باللون الأحمر و كانوا جميلات كثيرا+  
اما الرجال فكانوا قمة في الوسامة و الرجولة  
و بالاخص جاسر+

وردة و جاسر يلبسها الدبلة : انا فرحانة اووي

مش مصدقة+

جاسر بيرود : اممم طيب+

نظرت له وردة باستغراب ثم صمتت ٢

اقترب فارس من هاجر فاردف فارس : ازيك

يا انسة هاجر عاملة اية دلوقتي+

هاجر باستغراب : الحمد لله تمام بس

حضرتك مين+

فارس بابتسامة : انا فارس اخو جاسر انا اللي

وديتك المستشفى+

هاجر بابتسامة هادئة : اه اهلا وسهلا انا

اتشرفت بمعرفة حضرتك و متشكر اووي+

فارس : لا شكر علي واجب و انا كمان

اتشرفت بيكي+

هاجر : احم بعد اذنك+

فارس بسرعة : هشوفك تاني+

التفتت له بابتسامتها الجميلة : اللي ربنا

عايزه هيكونا

كريمة : طب زعلان لية دلوقتي يا عمران+

عمران : كاني مش موجود انا جببتك فستان

اية اللي طلعتك تجيبي غيره و مفتوح كدا و

من غير ما تقوليلي و بعدين تقوليلي زعلان

لية+

كريمة : يا عمران يا حبيبي الفستان كان

شوال مش فستان واسع اوي+

عمران بحدة : و المفتوح ده هو اللي حلو



ثم امسك بمشبك شعرها و سحبه فانسدل  
شعرها علي ظهرها : علي الاقل غطي  
ظهرك+

كريمة : يا عمران انا كبرت مين هيبص علي  
ست كبيرة زي+

عمران : دا انا حاسس ان انتي ولادك اكبر  
منك يا شيخة كفاية عينك الخضر دي وانك  
لسة رفيعة و جميلة زي ما انتي انا لو اعرف  
اني هحبك كدا مكناش ضيعنا ٤ سنين في  
كره و فراق ا

كريمة : اهم حاجة ان احنا مع بعض دلوقتي  
يا حبيبي انا مكنتش مصدقة انك تحبني كدا  
ربنا يخليك ليا+

عمران : و يخ+

سلمي : مكفاية حب في بعض بقي حرام  
عليكم في سناجل معاكوا+

عمران : امشي يا زفتة بتسدي نفسي+

سلمي : كدا يا عمران ماشي سيبهالك+

كريمة : هههههههههه هههههههههه موت+

عمران :انتي بتضحكي انا مش عارف البت  
دي طالعة لمين+

ذهبت سلمي و هي تضحك و غير منتبهه الا  
ان ضربت بصدر عريض فنظرت وجدته  
زياد+

سلمي : نعم واقف في وشي لية طب انا  
مش واخدة بالي و انت اية بقي  
زياد : ترقصي معايا+

سلمي : مش برقص مع حد انا بعد اذنك  
وسع عايضة اعدي+

زياد : خليكي معايا شوية انا مبسوط و انا  
واقف معاكي+

احمرت سلمي خجلا و تلعثمت : ع عديني  
يا زياد لو لو سمحت

ثم ذهبت من امامه بسرعة

فابتسم هو و هو يردف : و الله العظيم  
بيقب مبسوط معاكي+

اشار جاسر الي زياد لكي ينفذ ما قال له+

دلف زياد مع المأذون فذهب عمران له  
فاقنعه جاسر بان يكتب كتابهم و الفرح بعد  
شهر مثل ما هو وافق عمران و كانت وردة  
فرحة بشدة انها سوف تكون زوجته الآن ا

انكتب الكتاب و اكتمل الحفل و ذهب كلا  
الي منزله الا جاسر جالس مع وردة في  
الحديقة+

وردة بفرح : انا مراتك دلوقتي صح+

جاسر :امممم اه مراتي+

وردة : حاسة اني طيارة في السما من الفرحة+

جاسر و هو يقف ليرحل : اه طب حاسبي  
لتقعي+

وردة : انت رايح فين خليك معايا شوية+

جاسر :انا ماشي عشان عندي شغل بكرا  
اهم من اي حاجة تانية+

ثم ذهب و تركها تفكر لماذا يعاملها بكل هذا  
الجفاء+

مر الشهر و كان كالاتي+

وردة تتحدث مع جاسر و يرد عليها ببرود و  
اوقات يغلق في وجهها الهاتف بحجة العمل  
و هي تفكر لماذا هذا الجفاء لكن حبها له  
يمنعها من التفكير طويلا+

زياد يراقب سلمي من بعيد الي بعيد و  
فقط+

اما فارس لم يري هاجر ابدا ولا هي ايضا  
لكن الفرق انه يفكر بها اما هي لا تفكر سوي  
في حياتها ماذا سوف تفعل بها+

اقيم حفل من اجمل ما يكون فهو حفل  
زفاف جاسر الشافعي و وردة الشاذلي+

تنزل من علي الدرج في ذراع والدها كالملاك  
بفستانها الابيض الرقيق تنزل بفرح يقف هو  
اسفل السلم بكل برود+

سلم عمران وردة الي جاسر+

عمران : جاسر مش هوصيك دي حتة مني

وردة دي فعلا وردة بيتي حافظ عليها+

جاسر : ان شاء الله يا عمي في عيني+

في رقصة السلو+

عندما وضع جاسر يده علي ظهر وردة حتي

انتفضت نظر لها جاسر بسخرية+

وردة بسعادة : انا استنيت الفرحة عشان

اقولك حاجة+

جاسر : هي اية+

وردة : اني بحبك و هفضل احبك لآخر نفس

هيطلع مني+

جاسر بسخرية : لحقتي+

وردة : انا اصلا بحبك من و انا صغيرة كنت

انت شاب مش مهم حبيتك امتي المهم اني

بحبك يا جاسر و مش هحب غيرك لحد ما  
اموت+

وصلوا الي باب فيلا جاسر فتح جاسر الباب و  
امسك وردة من ذراعها و القي في الداخل  
لكن بقوة جعلت وردة تقع علي الارض+

وردة : اية ده في اية يا جاسر+

جاسر : اخرسي يا بت انتي انتي فاكرة اني  
مصدق انك فعلا بتحبيني و كلام من ده لا يا  
حلوة انتي هنا هتبقي خدامة لحد ما يجي  
الوقت اللي اطلقك فيه+

وردة بصدمة : خدامة ٢

استوووووووووووووووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

رايكوا اية؟!+

بقلمي +

اسماء ايهاب +

واصل قراءة الجزء التالي

part 5

الفصل الخامس +

وردة : انا بالنسبة لك خدامة يا جاسر +

جاسر : اه طبعا بصي بقي يا ست زفتة انا

داخل انام تدخلي تتخمني و الساعة ٦

تكوني صاحبة تعمليلي الفطار و القهوة و

تصحيني من برا اياكي تدخليلي مش ناقص

تعكير دم انا اوضتك اهي اللي علي الشمال

اياكي تطلعي منها +



دلف جاسر الي غرفته و هي ظلت تنظر إلى  
غرفته و تبكي تبكي بحرقة تبكي و قلبها  
ينزف دما و آما علي هذا الحب الضائع +  
ثم قامت و ذهبت الي الغرفة و نامت علي  
الارض بفستانها +

في فيلا الشاذلي +

كريمة : ااااااه قلبي اشهد ان لا اله الا الله +

عمران بخضة : في اية يا كريمة +

كريمة : كابوس يا عمران كابوس قبض قلبي

عمران و هو يعطيها كوب الماء : خير يا

حبيبتي +

كريمة : نفس زمان انا و انت بس مش انا و

انت وردة و جاسر جسمنا و وشهم يا عمران

انا مش مستعدة ان يحصل ده لبنتي يا

عمران+

عمران و هو يضمها يحاول تهدئتها : خلاص

يا حبيبتى دا كابوس لا وردة انتى و لا جاسر

انا و لا هيجصل انا اسف يا كريمة اسف

حقك عليا يا حبيبتى+

كريمة و هي تحتضنه لكي تطمئن نفسها

انه معها : متقولش كدا يا حبيبي انا اسفة

انى بفكر بس مش عارفة+

عمران و هو ينام و يسحبها الي حضنه : نامى

يا حبيبتى نامى مش هيجصل حاجة انا

هبقى جنبها و اوعدك انها مش هتتأذى+

كريمة : يارب اطمئن عليها عى و اختها و

هاجر و ابقى كدا استريح+

عمران : يارب+

في الصباح استيقظ جاسر وجد الساعة  
السابعة و النصف+

جاسر : نهارك اسود يا زفت الطين+

ذهب جاسر اليها وجدها نائمة علي الارض  
هزها بقدمه بعنف+

وردة : اه في اية يا جاسر حد يصحي حد كدا  
حرام عليك+

جاسر : حرمت عليك عشتك يا زفتة

ثم امسكها من شعرها بقوة فين الفطار و  
القهوة و تصحيني و كل الكلام اللي قولته  
امبارح+

وردة : انا و الله كنت هصحي و اعمل كل  
حاجة بس.. انا اسفة و الله اسفة+

جاسر : غوري اعلمي اللي قولتلك عليه+

وردة بخوف : حاضر+

ركضت وردة الي المطبخ لتجهز الافطار و  
القهوة+

و بعد قليل كان كل شيء علي الطاولة+

وردة : جاسر جاسر الفطار جاهز+

خرج جاسر بعد ان تجهز و خرج+

جاسر : اسمي جاسر بية يا حيوانة انتي+

وردة : هقول لجوزي يا بية+

جاسر : ايوة تقولي بية لان قولتلك انتي

بالنسبة لي خ-د-ا-م-ة+

ابتعلت وردة غصتها و كادت ان تبدأ في

الطعام+

جاسر : نعم انتي كمان هتقعدي تاكلي

معايا+

وردة : امال اية يعني دي كمان فيها اية+

جاسر : هو انتي مرة الخدامين عندكوا كلوا

معاكوا+

وردة بآلم : انت بتعمل معايا كدا لية انا

عملتلك اية ده انا حبيتك انا غلط في اية لدا

كدا+

جاسر بشدة : متقوليش حبيتك مفيش

ست بتحب بجد و انتي زيك زي غيرك+

وردة : انت عرفت انا كدا ولا لا انت عاشرتني

دا حتي فترة الخطوبة متكلمناش كلمتين

علي بعض+

جاسر : بقولك اية مش بيخيل عليا قومي

غيري هدومك ابوكي كلمني و جايين و

اهلي و زياد جايين و لو فتحتي بوقك ادام

حد اقسام بالله لهربيكي من اول و جديد+

وردة : طالما مش عايزني اتجوزتني لية+

جاسر : امشي يا بت اتزفتي مبقاش الا انتي

اللي هتاخد و تدي معايا غوري من وشي و

اعمل اللي قولتلك عليه+

ذهبت وردة و دموعها قبلها ذهبت الي

مرحاض غرفتها و دخلت تحت الدوش

بفستان زفافها و فتحت الماء و ظلت تحته

تبكي و تبكي فقط كانت تتمني ان تكون

زوجته و عندما اصبحت زوجته هذا هو حالها

خادمة+

يقف زياد امام كلية هندسة+

يرن هاتفه ليجده فارس+

زياد : الو يا ابو الفوارس+

فارس : اية يا زيزو انت فين+

زياد : انا يا سيدي ادام الجامعة+

فارس باستغراب : لية بتعلم اية يا عم انتي

بتدرس من ورانا يالا+

زياد : احم عايز اشوف سلمي+

فارس : ايوة يا عم ثم صمت قليلا و اردف :

هي هاجر معاها+

زياد بخبث : و انت بتسأل لية+

فارس : ها مفيش بسأل+

زياد : اه معاها و هتطلع كمان ١٠ دقائق+

فارس بلهفة : طب اقفل و انا جايلك+

زياد باستفزاز : لا و الله و جاي لية بقي+

فارس : غلس و اغلق بوجهه+

زياد : ههههههههه اطلعي بقي يا سوسو+

بعد ٧ دقائق وصل فارس وجد زياد يجلس

على مقدمة السيارة و يده علي خده+

فارس : مالك قاعد زي المطلقة كدا لية+

زياد : انبي يا اختشي سايبني لوحدي انا و

عيالي مشحططني ابن الجذمة+

فارس و هو يربت على كتفة : معلش ياختي

انبي لهرفعلك عليه قضية تجيب اجله و لا

تزعلي نفسك+

زياد : متظبط ياض انت لحسن يطلعه و

احنا في دور امينة رزق ده هيبقي شكلنا

فنييلة+

كاد فارس ان يتحدث الا ان خرجت سلمي و

هاجر و يضحكون الا ان ضحكت سلمي

بضخب+



زياد و هو يقفز من علي السيارة الي جانبها :

اتلمي يا بت+

التفتت اليه بصدمة : زياد!!!!!! فارس!!!!!!+

زياد : الله ينور عليك زياد ضحك في الشارع

و مرقعة+

سلمي بعصبية : اية مرقعة دي متلم

نفسك يا عم انت انت مالك اصلا+

زياد من بين اسنانه : وطى صوتك احنا في

الشارع و الناس كلها بتبص علينا+

اقترب فارس من هاجر+

فارس : ازيك يا هاجر+

هاجر بخجل : ازيك يا أستاذ فارس+

فارس : مش بحب الالقاب علي فكرة

قوليلي فارس زي مانا قولت هاجر+

هاجر : احم ان شاء الله ممكن تقول لاستاذ

زياد ان سلمى عنيدة و ميعندش معاها+

فارس لزياد : خلاص يا زياد خلاص يا انسة

سلمى+

سلمى : استغفر الله العظيم يارب انت

طلعتلي منين يا عم و مالك بيا+

زياد : و الله مش انا اللي طلعتك أنتي اللي

طلعتيلي ولا ناسية+

سلمى : يخربيت دا يوم يا اخي+

هاجر : خلاص يا سلمى يلا+

اقترب زميل لهم منهم+

الشاب : في اية يا هاجر في اية يا سلمى+

هاجر : مفيش حاجة يا محمود احنا

ماشيين+

فارس بغیظ : یلا یا سی زفت بقی ولا ایه+

محمود : هاجر الكشكول بتاعك معايا

متنسهوش بکرا+

هاجر : ماشي يا محمود براحتك انا كاتبة كل

المحاضرات+

فارس بغضب : یلا نروح بقی ولا ایه+

سلمي و هي تجذب هاجر و تدلف الي

السيارة : مشوفش وشك تاني+

نظر فارس لمحمود بغضب ثم جذب زياد و

القاءه في سيارته و ذهب هو الاخر الي

السيارة+

اما عند وردة خلعت الفستان و ارتدت بنطال

رصاص و يوجد به اللون الاسود ليزينة يرسم

ساقیها بعناية و ارتدت توب كات اسود و

عملت شعرها كعكة فوضوية و خرجت و

ذهبت الي المطبخ لتطبخ المطلوب منها من

قبل جاسر و هو يجلس امام التلفاز+

بعد مرور ساعة و نصف+

جاسر بصوت عالي : انتي يا زفتة خلصي

جوعت+

وردة و هي تخرج له : انت لحقت يا جاسر

مانا بعمل اهو+

ذهب لها بعصبية و امسك بشعرها بقوة :

بت انا اقول و انتي تنفذي و اسمي جاسر

بية انتي سامعة و شدد علي شعرها :

فاهمة+

وردة و هي تمسك بيده الممسكة بشعرها :

اااااه خلاص يا جاسر انا اسفة ابوس ايدك

سيب شعري+

جاسر و هو يلقيها من يده : يلا بسرعة هي  
١٠ دقائق و الاقي الاكل غوري+

ذهبت وردة مسرعا و جهزت الطعام علي  
السفرة و نادت عليه و الدموع في عينها :  
جاسر بية الغدا جاهز+

جاسر : برافو عليكى شاطرة كدا غوري بقي  
عشان نفسي تفتح بدل ما تتسد و  
ماكلش+

وردة بدموع : حاضر+

ابتعدت وردة رغم انها لم تأكل شئ لكن لم  
يكن لديها شهية فالآلم في قلبها يذبحها+

في فيلا الشاذلي+

عمران بنرفزة : خلاص يا كريمة رايجين اهو  
اهدي بقي+

كريمة بغضب : الله انت بتزعقلي لية يا  
عمران هو انا يعني قولت اية+

عمران : طب امشي بقي يا كريمة عشان  
متزعليش مني+

كريمة : استغفر الله العظيم هات  
المفاتيح+

اعطاها عمران المفاتيح كادت كريمة ان  
تذهب الا انه امسك بيدها و جذبها اليه و  
ضمها : متتقمصيش اوي كدا مقدرش علي  
زعلك يا حبيبتني+

كريمة : خلاص يا عمران نادي علي البنات و  
يلا انا هسبق علي العربية+

عمران : يلا يا سلمى.. هاجر هاجر يلا يا  
بنات+

سلمي و هاجر : حاضر جاينين+

وصل توفيق و خديجة و فارس و زياد الي  
فيلا جاسر الشافعي+

سمع جاسر جرس الباب التفت الي وردة :  
اقسم بالله لو فتحتي بوقك ادام حد هموتك  
و مش هتردد لحظة+

وردة بخوف : و الله العظيم ما هتكلم+

فتح جاسر الباب و بعد التحية دلفوا الي  
الداخل+

وردة بابتسامة هادئة : اهلا وسهلا اتفضلوا+

دق جرس الباب ركضت هي لتفتح وجدت  
كريمة و عمران و سلمي و هاجر+

قفزت الي حضن والدتها : ماما حبيبتني  
وحشتيني اوي+

كريمة و هي تحتضن ابنتها بشدة : يا  
حببتي و انتي كمان وحشتيني اوي عاملة  
اية يا حببتي+

عمران : يا كريمة بطلي اووفر البت قدامك  
كويسة اهي تعالي يا حببتي+

احتضنها عمران بحب خطيبي جاء جاسر و  
رحب بهم و هو ينظر لها نظرات تحذيرية+  
جاسر : اتفضلوا جوا يا جماعة+

سلمي عند رأت زياد عبست : يا دي النيلة  
هو ورايا ورايا+

هاجر : و الله يا سلمي انتي ظالمة الواد ده  
ده عسول خالص+

سلمي : الله يعسلك ياختي اقعدني بقى  
عشان مش طايقة اشوف وشه بعد اللي  
قاله+



بعد مرور ساعة استأذن الجميع للذهاب بعد  
ان اطمنت كريمة علي ابنتها+

جاسر : بصي يا حلوة انا المفروض عندي  
شغل و في نفس الوقت ال اية هقضي شهر  
العسل فانا هسافر لشغلي و انتي تفضلي  
هنا و لا تخرجي في حتة و الكل هيعرف انك  
معايا فاهمة يا بت+

وردة بخوف : طب هقعد لوحدي ازاي و  
افرض عوزت حاجة اعمل و شغلي+

جاسر : في واحد هيبقي علي الباب بواب  
يعني هو اللي هيقضيلك كل حاجة شغلك  
و هخدلك اجازة و اكمل بسخرية و اظن  
يعني مش هتخافي تقعدني لوحدي+

ثم ذهب الي غرفته و تركها تندب هذا الحظ  
العثر+

استوووووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

دلوقتي في سؤالين+

الاول : اية اللي حصل مع عمران و كريمة  
قبل كدا+

الثاني : اية اللي خلي جاسر يبقي كدا و اية  
حكاية مايا صح ان شاء الله الحلقات الجاية  
هتفسر كل حاجة+

ارجو الدعم+

رايكوا+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

## part 6

### الفصل السادس+

بارت تاني اهو عشان الاحداث تمشي

ان شاء الله هنزل كمان واحد دلوقتي+

تجلس علي الفراش و تضم قدمها الي

صدرها و تبكي و شهقاتها تعلو+

طرق جاسر الباب فانتفضت وردة+

وردة و هي تمسح دموعها : ايوة ثم فتحت

الباب : ايوة يا جاسر بية عايز حاجة+

جاسر : امسحي دموعك دي و غيري

هدومك و يلا هنروح بيتكم+

وردة : بجد!!!! لية+

جاسر : عشان محدش يقول اجي معاكوا

المطار يا غبية+

وردة : ثواني و اكون جاهزة+

خرج جاسر و بدأت وردة في ارتداء ملابسها  
ربع ساعة و خرجت و ذهبوا الي والدي جاسر  
و والدي وردة+

بعد ثلاث ساعات دلفوا الي المنزل من دون  
كلمة ذهب جاسر الي غرفته+

وردة : مش هتتعشي+

جاسر : لا مش هطفح خشي اتخمني انتي+

وردة : طب هتسافر امتي+

جاسر : الفجر+

وردة : تروح و ترجع بالسلامة+

جاسر : طيب و دلف و اغلق الباب بقوة

خلفه+

في الفجر سافر جاسر و كانت وردة مقررة ان  
تستيقظ لتوديعه لكنها لم تستيقظ +

في الصباح +

فتحت وردة عينها وجدت الصباح قد حل +

وردة بخضة : جاسر ثم ركضت الي غرفته

وجدتها فارغة فتنهدت بحزن و اسي و

ذهبت الي غرفتها و ارتمت علي فراشها

بدموع تتساقط زخات من عينها +

استيقظت سلمي و ذهبت الي غرفة هاجر +

سلمي : هاجر زفتة يا هاجر انتي يا بت +

هاجر بنعاس : امممممم بس بقى +

سلمي : قومي يا بت هنتاخر على

المحاضرة +

استيقظت هاجر و اعتدلت في جلستها +

هاجر : مش عايذة اروح يا سلمى مليش  
مزاج+

سلمى : بقولك اية انا في اوضتي بلبس  
اخلس القيكى خلصتي+

هاجر : اووووف حاضر+

عمران : انا ماشي يا كريمة لو في حاجة  
كلميني+

كريمة : طيب يا حبيبي ربنا معاك+

سلمى بصراخ : استني عندك يا عمران+

عمران لكريمة : انا قولت البت دي مجنونة+

عمران : نعم عايذة اية يا سلمى+

سلمى : بص هقولك بس ولا يعصبك ولا  
ينرفذك+

عمران :اووووف انا عندي شغل مهم  
هتتكلمي ولا امشي+

سلمي : خلاص يا حاج هتكلم العربية مش  
شغالة و هتوصلنا معاك+

كريمة : انا قولت البت دي متركبش  
عربيات+

سلمي : بقي كدا يا كريمة و الله اقوله+

كريمة : متوصلهم يا عمران و فيها اية يعني  
روحي مع بابا يا حبيبتني يلا يا هاجر روحي  
مع ابوكي+

عمران بشك : البت دي ماسكة عليك اية  
يا كريمة+

كريمة : ولا اي حاجة يا حبيبي انا بس  
صعبوا عليا+

عمران : اما ارجع لينا كلام تاني+

خرج عمران و اردفت كريمة : منك لله يا  
سلمي ربنا يهدك ده هيموتني تهون عليك

امك+

سلمي : ميقدرش يا جميل ده الحب مولع  
في الدرة+

كريمة : غوري يا سلمى من

هنا خدي البت دي من قدامي يا هاجر+

هاجر : يلا يا مغلباني يلا+

استقلت الفتاتين سيارة عمران+

عمران لسلمى : سلومتي بنتي اللي بحبها+

سلمى : ماشي يا بابا الله يخليك عقبال

ولادك قولي عايز اية+

عمران : امك مخبية عليا اية+



سلمي : لا يا عم مليش دعوة و ترجعه  
حبايب و انا ابقى وحشة خليها هي اللي  
تحكيك+

عمران : كدا يا سلمى طيب انزلي وصلتنا و  
حسابك انتي و امك معايا بعدين+

فرت سلمى هاربة و خلفها هاجر+

يجلس فارس سارح في هاجر و كيف هي  
رقيقة عفوية هادئة يدلف الي مكتبه زياد+

زياد : صباحو صباح يا ابو الفوارس+

فارس : الله يحرقك يا شيخ و يحرق ابو  
الفوارس+

زياد بغمزة : كنت سرحان في اية ها ها+

فارس : و انت مال اهلك ثقيبييل+

زياد : ماشي يا عم هعديها

ثم جلس و اردف : طب بالنسبة اني رايح  
الجامعة هتيجي ولا مش هتروح مع  
الثقيبييل+

هب فارس واقفا : انت احلي زيزو و الله يلا  
نمشي يلا بسرعة+

زياد : يابني مش دلوقتي انا معايا الجدول  
بتاعهم هيطلعوا بس عندهم محاضرتين+  
فارس و هو يجلس : ماشي ابقني ابعتلي و  
انت ماشي روح بقي عشان اشوف شغلي+  
زياد و هو يخرج من المكتب : ما شاء الله  
نفس تصرفات اخو عيلة تيت خالص+  
فارس : سمعتك علي فكرة اما يجي جاسر  
هقوله+

زياد : حبيبي يا ابو الفوارس مش بقول  
عليكوا خالص+

خرج زياد تاركا فارس منشغل في التفكير في  
التي كانت اول لقاء لهم بين ذراعية و امام  
قلبه+

في شقة هاجر+

يقف رجل ضخم الجثة (طول بعرض ماشاء  
الله حايطة ☐☐)

و يمस्क بياقة قميص علاء و هو يهدر  
بغضب : يعني اية ياض انت انا اضحك عليا  
و اخدت فلوسي لا انت متعرفنيش انا عادل  
قنديل يلا انت و اختك عاملين فيها ناصحين  
لا دا اوديکوا في داهية+

علاء و هو يحاول ان ينزل يد عادل : استني  
بس يا معلم عادل انا عند وعدي هجوزك  
البت و الله بس اجيبها اصبر عليا بس+

عادل بتهديد : هو اسبوع يا اما اختك ياما  
الفلوس ياما روحك انت فاهم+

ذهب عادل بغضب و جلس علاء يفكر ماذا  
يفعل حتي اخذ هاتفه و مفاتيحه و ذهب+  
تقف زياد و فارس امام الجامعة و ينتظرون  
خروج سلمى و هاجر+

تخرج هاجر مع سلمى و لكنها تقفت حين  
احست بيد تقبض على معصمها التفتت  
لتجده علاء+

هاجر بخوف : علاء!!!!!!+

علاء : ايوه علاء يا روح امك+

سلمى : سيبيها يا علاء و امشي من هنا+

علاء : ملكيش دعوة انتي يا سلمى+

رأى فارس علاء فاردف : مش دا اخوها يا  
زياد... يا نهار اسود تعالي يلا بسرعة دا عايز  
ياخذها+

ذهب فارس مسرعا و نفض يد علاء من يد  
هاجر+

فارس : سيبها يا جدد انت+

علاء : مش دا الواد اللي اخذك يابت+

فارس : كلامك معايا انا عايز منها اية تاني+

علاء : ملكش دعوة اخ و اخوها انت داخلك  
اية+

فارس : ليك عين بعد اللي حصلها تقول  
علي نفسك اخ انت اصلا متعرفش يعني  
اية اخ+

جاء علاء ليلكم فارس فامسك فارس بيده و  
لكمه لكمه قوة انبطح ارضا فسحب هاجر  
المنهارة في احضان سلمي من يدها. و اركبها  
السيارة و اردف : زياد خد الانسة سلمي  
روحها و متخافيش هاجر معايا و هجيبها+

زياد : اركبي+

سلمي : لا انا هركب تاكسي+

امسكها زياد من يدها و دفعها بقوة إلى  
السيارة و اركبها و انطلق بسيارته+

في سيارة فارس+

كانت هاجر منهارة فاقوف فارس السيارة و  
نظر لها و اردف بحنان : اهدي عشان خطري  
متعيطيش+

هاجر و هي تحاول الهدوء : انا متشكرة يا  
فارس مش عارفة اشكرك ازاي+

فارس بابتسامة واسعة : اولاً انا مش  
معملتش حاجة و بعدين انا كنت عايز نبقي  
اصحاب ينفع+

هاجر بابتسامة خافتة : ينفع.. بس اية اللي  
جابتك الجامعة عندنا+

فارس بتلعثم : ها اه لا قصدي زياد كان جاي  
يشوف سلمى اه يشوف سلمى+

هاجر باستغراب : و يشوف سلمى لية+

فارس : اصل من يوم ما شافها و الصنارة  
غمزت+

هاجر : هههههههه دا بيتستفزها اوي+

فارس بحب : مش عايز اشوف غير ضحكتك  
دي مش عايز دمعة تنزل منك+

هاجر بخجل : ااا طب روحي لو سمحت+

فارس بابتسامة و هو يشغل السيارة :

حاضر+

في سيارة زياد+

سلمي بغضب : في حد محترم بيعمل كدا+

زياد : يعني عايزني اسيبك لوحديك في

الشارع+

سلمي : و انت مالك انت انا كنت هركب

تاكسي لان مينفعش اركب معاك+

زياد : طب اسكتي بقي انا مش عارف انتي

مش بطيقيني لية+

سلمي : و الله انا مش حكاية مش بطيقك

انت بتستفزني+

زياد : خلاص يا ستي مش هستفذك بس

نبقي اصحاب+



سلمي بتحذير : مفيش رخامة تاني +

زياد بضحك : لا مفيش +

سلمي : ماشي خلاص هشفق عليك و

ابقي صاحبتك روحي بقي +

زياد : تحت امرك يا مولاتي +

ضحكت سلمي بشدة +

في الليل عاد عمران و الفضول يأكله ماذا

يخبئ زوجته المصون +

عمران و هو يصعد الدرج سمع سلمي :

مستعجلش يا عمران مش هطير ثم غمزت

له و هتعرف كل حاجة +

تجاهلها عمران و اكمل طريقه لكريمة

المتوترة بشدة لانها تعلم جنون زوجها +

دلف عمران الي كريمة +

كريمة بتوتر : حمد الله علي السلامة يا

+ حبيبي

عمران بتصنع التعب : الله كح كح يسلمك

+ يا حبيبتني

كريمة بلهفة : مالك يا عمران اية اللي

+ تعبك

عمران و هو يجلس اعلي الفراش : تعالي

شوفي كدا انا سخن و لا لا+

اقتربت كريمة و وضعت يدها علي جبينه

+ تتحسسه : مفيش حاجة يا عمران+

جاءت لتبتعد فامسك بيدها و جذبها اليه

+ بشدة حتي انبطحت بجانبه فمال عليها+

كريمة بخضة : اية ده في اية يا عمران+

عمران و هو يقبل وجنتها اليمني : مخبية

علية اية يا قلب عمران+

كريمة و قلبها ينبض بشدة و تبتلع ريقها

بصعوبة : مفيش حاجة+

عمران : قولي و مش هعمل حاجة+

كريمة : مفيش حاجة عشان تعرفها+

عمران : كريمة مش عايز اتعصب عليكى+

كريمة : طب قول و حياة كريمة عندي مش

هعمل حاجة+

عمران من بين اسنانة : و حياة كريمة مش

هعمل حاجة ها انجزى+

كريمة و هي تغمض عيونها و تختبئ في

احضانه : احمد (اللي كان بيحبها هتعرفه في

الجزء الجديد ان شاء الله ) جية فرح وردة و

لما كنت انا برا لقيته و باركلي و قال شوية  
كلام كدا و مشي+

ابتعد عمران عندها علي الفور و هو في قمة  
غضبة و توجهه الي المرحاض حتي لا يهشم  
عظمها+

قامت كريمة و هي تطرق باب المرحاض :  
عمران يا عمران عشان خطري رد يا حبيبي+  
ثم بكت : عمران رد بالله عليك يا...+

لم تكمل لانه خرج من المرحاض و اسكنها  
بين ذراعية عمران بحنان : هششششش  
خلاص بتعيطي لية بس انتي عارفة اني  
مقدرش اشوف دموعك+

كريمة و هي تبادلته العناق : متزعلش مني  
عشان خطري انا مش هستحمل تبعد  
دقيقة واحدة+

عمران و هو يحتضن وجهها : يا ستي مش

زعلان بس جعاناااان+

كريمة تضحك ثم تقبل وجنته : حاضر يا

حبيبي من عيني+

مرت ثلاث ايام و يبقي الحال كما هو عليه الا

ان جاسر لم يجد ملف مهم بشدة و كان في

قمة غضبة فقرر التوجه الي القاهرة و

احضاره+

تجلس هي و هي خائفة بشدة+

دلف جاسر الي منزل وسط استغراب وردة+

وردة بفرح : جاسر جاسر وحشتني وحشتني

اوي ا

جاسر : بصي انا تعبان من السفر و مش

قادر خالص اتكلم معاكي+

دلف جاسر لينام و استيقظ كانت حضرت  
الطعام و تناول الطعام و هي لا تاكل ثم  
ذهبت الي المطبخ مسرعة لتجهز العصير+

جاء جاسر بهدوء وجد المفاجأة.....+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

اسماء ايهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 7

الفصل السابع+

دلف جاسر بهدوء الي المطبخ خلف وردة  
فوجدها تخرج من جيب بنطالها شريط من

البرشام و تضع حبتين في الكوب خاصة

بهدوء+

جاسر في نفسه : اه يا بنت ال... عايز

تموتيني و تقولي لي بحبك و ال اية عايزاني

اصدقها+

انسحب جاسر و جلس امام التلفاز و هو

ينظر بلابالاه+

وردة بتوتر : اتفضل العصير+

جاسر باقتضاب : ماشي روعي هاتيلي

كوباية مية+

وردة : حاضر+

ذهبت وردة و افرغ جاسر ما بداخل الكوب

علي الارض و عندما عادت اوهمها انه انتهى

من العصير و اخذ منها الماء و دلف الي

الغرفة و ظل مستيقظ حتي يعلم ما تنوي  
فعله+

بعد نصف ساعة+

دلفت وردة بهدوء تام الي غرفة جاسر و  
اخبثرت استيقاظه بمنادتها عليه لم تجد رد  
فذهب الي الطرف الفارغ من الفراش و نامت  
بسعادة واضعة رأسها علي صدره استغرب  
هو كثيرا كاد ان يتحدث الا ان قاطعه  
كلماتها+

وردة : انا اسفة يا حبيبي اني حطيتلك منوم  
بس عشان اضمن انك مش هتصحي و انا  
نايمة جانبك كان نفسى تكون صاحي و انت  
اللي تاخذني في حضنك



ثم انسابت عبراتها و هي تردد : بحبك اوي و  
الله العظيم انا مش عارفة بتعمل معايا كدا  
لية بس هفضل مستحمة

ثم اردفت بقوة : و مش هتخلي عنك ابدا لو  
اخريوم في عمري مهما عملت هتفضل  
حبيبي حتي لو غصب عنك

ثم قبلت جبهته : ان شاء الله هتصحي علي  
ميعاد الطيارة تروح و ترجعلي بالف سلامة

ثم وضعت راسها علي صدره مستمتع  
باحضانه و هو ساكن لا يترك و كانه هو  
الاخر مستمتع و لكن لما لما انتي هكذا+

"تهربين مني الي " هل حقا تحبيني لكن لا  
فقد خدعت مرة لم اخدع الاخري ابدا و  
سوف تطلبي ابتعادي ايتها المدعية العشق

و لكن انجذب الي ان اضمك لي و استنشق  
الصدق في هواء أنفاسك لكن لا لا لن اخضع  
لكي ابدأ+

بعد ساعتين قامت وردة من جواره بهدوء و  
ثم وقفت و قبلت جبهته و ذهبت الي  
غرفتها+

في السادسة مساءً استيقظ جاسر و كانت  
هي نائمة دلف الي غرفتها بهدوء و تأملها ثم  
خرج و انطلق نحو المطار+

في غرفة عمران و كريمة+

كريمة بخوف : عمران عمران قوم بسرعة+

عمران : في اية يا كريمة سيبيني انام+

كريمة : عمران في ظابط تحت قوم ابوس

ايدك انا خايفة+

انتفض عمران من الفراش و امسك يدها و

قبلها و اردف : متخافيش متنزليش و لا

تخلي البنات تنزل تمام+

كريمة بدموع : حاضر+

نزل عمران و اردف : ايوة حضرتك خير+

الظابط : انت عمران حكيم الشاذلي+

عمران : ايوة يا فندم اقدر اعرف في اية+

الظابط : حضرتك متهم بقضية اختطاف+

عمران بهدوء : معلش ممكن تفاصيل اكثر+

الظابط : حضرتك في بلاغ متقدم من علاء

محسن الكيلاني بيتهم حضرتك انك خطفت

اخته الانسة هاجر محسن الكيلاني+

عمران : يا حضرت الطالب علاء ادي ان اخته  
تنتحر و هي عايشة معنا هنا ب ارادتها و  
تقدر حضرتك تسألها+

ثم صاح : سميحة يا سميحة+

سميحة : ايوة يا عمران بية+

عمران : قولي لهاجر تنزل لو سمحتي و  
قوليلها تجيب بطاقتها+

سميحة : حاضر يا بية+

بعد دقيقة كانت هاجر في الاسفل+

هاجر لعمران : في اية يا بابا+

الطالب : انتي الانسة هاجر محسن الكيلاني+

هاجر : ايوة يا فندم خير+

الطالب : ممكن الهوية+

هاجر : اه طبعا اتفضل+

تحقق الظابط من هوية هاجر+

الظابط : انسة هاجر انتي هنا بكامل ارادتك

ولا مخطوفة+

هاجر باستغراب : مخطوفة !!! لا طبعا هنا

بارادتي+

الظابط : احنا متأسفين جدا يا عمران بية كدا

مفيش قضية ولا حاجة+

ثم مد يده لعمران : احنا متأسفين مرة تانية

يا عمران بية علي الازعاج+

عمران : لا ولا يهمك اكيد انت بتشوف

شغلك+

ثم اعطي هاجر الهوية و مد يده للسلامة و

اردف : فرصة سعيدة يا انسة هاجر+



عمران : ايوة كدا اضحكي انتي بنتي زي  
'وردة و سلمى بالظبط و لا انتي ليكي رأي  
تاني+

هاجر : لا طبعاً يا بابا ربنا يخليك ليا انت و  
ماما كريمة+

نزلت سلمى و كريمة+

كريمة بخوف : في اية يا عمران+

عمران بغمزة معناها فيما بعد : مفيش  
حاجة سوء تفاهم بس+

كريمة : ماشي+

سلمى : طيب يلا يا هاجر عشان عندنا  
سكشن مهم يلا+

هاجر : حاضر+

بعد خروج سلمى و هاجر+

كريمة : الظابط ده كان عايز اية يا عمران+

عمران بهدوء : علاء مقدم بلاغ ان انا خطفت

هاجر+

شهقت كريمة و اردفت : هو في بني ادمين

كدا دا ربنا نجاها منه و الله+

عمران : انا ماشي بقي يا كريمة توفيق

مكلمني بقاله كتير+

كريمة : تصدق و الله وحشني+

عمران بعصية : نعهعهعهعم+

كريمة بسرعة : خديجة خديجة وحشاني اوي

و وحشني القعدة معاها+

عمران بضيق : خدي بالك من كلامك يا

كريمة+



كريمة : طب هروح لخديجة النهاردة و ممكن

اخذ البنات معايا+

عمران : ماشي و ابقني كلميني و انتي راحة

و انتي جاية هاجي اخذك تمام+

كريمة : تمام يا روعي خلي بالك من

نفسك+

في كافيتريا الجامعة+

تبكي هاجر و بجوارها سلمى تربت علي

يدها لتهدئها+

سلمي : خلاص يا هاجر بالله عليك+

هاجر : لسة مصمم يدمرني يا سلمى لسة

بردو انا و الله تعبت الله يرحمك يا بابا انت.

و ماما كانوا يحننوا عليه بس بردو ولا في

فايدة يارب يخدني بقي انا تعبت+

سلمي : قومي قومي نروح يلا قومي +

قامت هاجر مع سلمى و لكنها عندما كانت  
عند الخروج حتى كادت ان تقع الا ان وجدت  
يد تحاوط خصرها اغمضت عينها بشدة  
فامسكت بقميصه بشدة +

لاحظت انها لم تقع ففتحت عينها ببطء  
شديد لتجد ان من يحاوطها محمود زميلها +

هاجر بخجل : محمود +

كان هناك من يغلي من الغضب عندما  
شاهدها هكذا فتقدم نحوهم +

فارس و هو يمسك هاجر ليعدها في واقفتها  
: انت ازاي تمسكها كدا مين سامحلك +

محمود : يعني اسيبها تقع يعني و بعدين  
انت مين انت اصلا +

لكمه فارس لكمة مميتة : دي عشان  
متلمسش حاجة متخصكش و متسألش  
اسئلة متخصكش بردو+

ثم سحب هاجر من امامه و ذهب بها+  
هاجر و هي تحاول التخلص من قبضة يده :  
انت ازاي تعمل كدا ابعد ايدك اشوف  
محمود هيموت+

فارس و هو يضرب ظهرها في باب السيارة :  
اشششششششششش اشكتي خالص عجبك و  
هو ماسك كدا+

هاجر : فارس الزم حدودك انا مش كدا مش  
عشان وافقت اننا اصحاب يبقى ليك دخل  
بيا+

ثم ابتعدت عنه و اخذت سلمى و ذهبت اما  
هو فزفر الهواء بضيق+

سلمي و هي تقود : ابوس ايدك فكي بوزك  
دا بقي+

هاجر : انت مش شايفة هو قالي اية  
اوووووو ف اصلي كنت ناقصة+

علي الطعام+

كريمة : اما تخلصوا يا بنات البسوا عشان  
هنروح عند خديجة+

هاجر و قد تركت المعلقة : معلش يا ماما  
اعفيني انا+

كريمة : لا مش هسيبك هنا انتي و سلمي  
هتيجوا و مفيش نقاش+

هاجر بضيق : ماشي يا ماما+

طرقات علي باب فيلا الشافعي كان هو ينزل  
الدرج+

فتح الباب و تفاجأ بهما+

فارس بفرح : اتفضلوا اتفضلوا اتفضلي يا  
طنط+

دلفوا جميعا و عند مرور هاجر من جانبه  
اردف بهمس : انا اسف+

هاجر بهمس : لو سمحت مش عايضة اتكلم  
في الموضوع ده دلوقتي+

فارس : عشان خطري اقبلي اسفي+

هاجر : ماشي يا فارس تمام+

ثم دلفت و ذهبت هي الاخري و جلست  
بجوار سلمى+

كريمة : وحشاني يا خديجة+

خديجة : اه ما هو واضح يا حبيبتى واضح  
اني وحشتك+

كريمة : هههههه طب و الله وحشتيني +

خديجة : هههههههه و انتي كمان يا حبيبتي...

ازيكوا يا بنات +

سلمي و هاجر : الحمد لله يا طنط +

اتصل فارس ب زياد +

زياد : ابو الفوارس +

فارس : مش وقته تعالي عندنا البيت +

زياد : لية ياض في اية +

فارس : سلمي عندنا هي و هاجر و طنط

كريمة +

زياد : اية ده بجد انا جاي فريرة +

فارس : عد الجمائل +

زياد : الف شكر يا برنس +

بعد ربع ساعة جاء زياد و انضم اليهم و  
قضوا الوقت معا وسط نظرات الاربعة مع  
بعض و جاء عمران لاصطحابهم الي المنزل+

مرت الايام و اليوم هو مجيء جاسر من  
سفروا و صمم ان لا ياتي احد الي المطار حتي  
لا ينكشف امره+

فاعد لهما الاهل حفلة صغيرة احتفال بهما+

جاسر بتحذير: ادام اهلي و اهلك انا و انتي  
ههه اسعد زوجين في العالم تمام+

وردة بحسرة: حاضر+

انطلقوا نحو الحفل و كان من افخم ما يكون  
و حدثت المفاجأة...+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+





وردة : و انتي كمان وحشتني اووووي

+ اووووي

ثم امسكت بيده و جذبته ناحية جاسر

وردة : اياد ده جاسر جوزي جاسر ده اياد ابن

+ خالو كريم

+ جاسر بيرود : اهلا+

+ اياد بابتسامة : اهلا ازيك يا جاسر+

+ جاسر : امممم كويس كويس+

+ اياد : طب عن اذنكوا هشوف سلمى و

+ اجاي

+ ذهب اياد و تركها مع جاسر+

+ جاسر بغضب : مين دا بقى ان شاء الله

+ احترمي اني قدام اهلي و لازم تحترميني+

+ وردة : انااا+

جاسر : ميهمنيش انتي هتقولي اية هي فترة  
و هتعددي ربنا يصبرني علي خلقت اهلك+  
كان جاسر يغلي من داخله و يعتقد انه  
يثبت وجهه نظره لنفسه+

نزلت دموع وردة بهدوء و عندما وجدت ان  
اياذ يقترب منها مسحت دموعها و التفتت  
له بابتسامتها المعتادة+

اياذ : سلمي الهيلة و اخرج لها لسانه  
فركضت خلفه سلمي و هي يجري حتي  
وجدت من يقف امامها حتي انها اصطدمت  
به+

سلمي باستعجال : سوري يا زياد عديني  
الواد هيهرب+

زياد من بين اسنانة : اقعددي مكانك+

سلمي : نعم و انت مالك انت+

زياد : كلمه زياده و هفقد السيطرة على  
اعصابي فروحي احسنلك+

كادت سلمى ان ترد الا ان وجدت صوت  
الموسيقي و اياذ يقول (تانجو)+

اياذ بصوت عالي : احنا عايزين نشوف جاسر  
و وردة بيرقصه تانجو و خصوصا ان وردة  
مبدعة في الرقصة دي+

جاسر : لا معلش مش هينفع+

اياذ و هو يجذبه : يلا يلا يا عم ورينا نفسك+

جاسر جاسر ببرود و جذب وردة بهدوء امام  
العائلة و داخله يلعن هذه الساعة+

اشتعلت موسيقي تانجو مميزة بالنسبة  
لوردة فبدأ جاسر بمد يده فوضعت يدها بيده  
بقلب يرتعد و ينتفض وضع هو يده علي  
خصرها فانتفض جسدها فوضعت يدها

اعلي ظهره و بدأ هو يراقصها بخطوات ثابتة  
للامام و للخلف و هي تفعل المثل  
كالمغيبة تقدم هو خطوة بقدمه اليمني  
فارجعت هي القدم المقابلة اخذوا يوقصون  
و هو يشعر بدقات قلبه تزداد مع كل حركة و  
بالاخص حين ارتمت هي بين ذراعية و كان  
اخر حركة حين لفت وردة قدمها حول قدم  
جاسر حتي انتفض هو ثم تجاهل هذه  
الانتفاضة ثم حملها من خصرها و جذبها و  
مازالت قدمها حول قدمه انتهت الحركة مع  
انتهاء الموسيقى صفق الجميع و اطلق اياد  
صفير قوي+

دقات قلبها و قلبه مسموعة للجميع لم  
يستمعه الي انتهي الموسيقى و لا التصفيق  
الا ان جاءت اليه وجهه تلك الشيطانة مايا

فترك وردة و ذهب من امامهم جميعا الي

مكان هادئ

ذهب خلفه زياد لانه بعرف بماذا يفكر

صديقه الآن+

زياد و هو يضع يده علي كتف جاسر : هون

على نفسك يا جاسر+

جاسر : وشها بيحي قصادي كل مرة ببيحي

حاسس احساس غريب اتجاه وردة القى

وشها قلب ما+

زياد : متنطقش اسمها يا جاسر انت كدا

بتظلم وردة ياما تحبها لوحدها ياما تسيبها

في حالها تعيش حياتها+

جاسر : قولتلي مهما حصل مش هتتخلي

عني انا اللي هخليها تطلب الطلاق يا زياد

انا+

زياد : اوعي تظلمها يا جاسر اوعي+

سمع نداء فارس+

فارس : جاسر ... زياد+

جاسر : عايز اية يا فارس+

فارس : بابا و عم عمران بيألوا عليكوا انت

سيبت مراتك مكسوفة و مشيت+

جاسر : طب يلا يا لمض+

ذهبوا الي مكان العائلة وجدوا اياد يمسك

سلمي و يزغزغها و ثم يحملها بين ذراعية و

هي خائفة و متمسكة به بشده+

سلمي بخوف : ايااااا الله يخليك نزلني+

اياد و هو يمثل انه سيسقطها : و هو بااااا+

سلمي : لالالالا يا وردة يا بابا+

وردة من خلفها بضحك : خلاص يا ايدو نزلها

هتموت+

انزلها اياك فضربته علي صدره : رخم علي

فكرة ها+

كل هذا و زياد يغلي من الغضب عندما كان

يذهب لهم الا ان منعه جاسر+

جاسر : بس يلا بلاش تسبب مشاكل+

زياد : انت مش شايف+

جاسر : شايف بس لية متخطبهاش من

عمي عمران طالما بتحبها+

زياد بتنهيده : مستني لما هي كمان تحبني+

جاسر بالامبالاة : خلاص اتحمل بقي+

جاسر بصوت عالي نسبيا : يلا يا وردة عشان

نمشي+

وردة : حاضر يا جاسر+

عمران : ما انتوا قاعدين يا بني شوية+

جاسر : معلش يا عمي مرة تاني+

قام توفيق و اردف : و احنا كمان هنمشي يلا

يا خديجة يلا يا ولاد+

عمران : الله و انت كمان رايح فين لسة

بدري+

توفيق : معلش يا حبيبي ان شاء الله

تتعوض+

كريمة : كدا يا خديجة هو دا اللي هقعد

معاكي هقعد معاكي+

خديجة نظرت الي توفيق و ضحكت و اردفت

: و الله دا حكم من قوي عليا+



توفيق : قوي عليا ماشي ماشي هنشوف  
الموضوع ده بعدين+

خديجة بخفوت : حبيبي يا تيفا انا بهزر+

توفيق : طب يلا يا حبيبي

توفيق للجميع : يلا تصبحوا علي خير+

قبل ان يذهب فارس غمز بطرف عينه لهاجر

و اردف محركا شفافية : هتوحشيني+

احمرت هاجر خجلا فهي قرأت ماذا تقول

شفاتيه فابتسم هو لبدأ مشاعرهم معا+

زياد لسلمي : عايز ابقى اشوفك+

سلمي : ما احنا يعتبر بنتقابل كثير و لا مش

واخذ بالك يا باشمهندس+

ابتسم زياد : ممكن طلب+

سلمي : اه طبعا اتفضل+

زياد : ممكن متكلميش ولا تهزري مع اي

حد تاني+

سلمي بغضب : لية هو انا ماشي اكرم في دا

و اهزر مع دا انت شايفني كدا+

زياد : انا مقصدش طبعا يا سلمى بس اكيد

هتعرفي السبب بعدين+

ذهبت سلمى من امامه بغضب و هو تنهد و

مرر يده على شعره بضيق ثم ذهب+

في سيارة جاسر+

وردة : جاسر انا عايزة ارجع شغلي+

جاسر : لا+

وردة : عشان خطري يا جاسر دا مستقبلي

انت كدا هدمرني بالله عليك يا جاسر+

جاسر : يبقي بشروط+

وردة : طب قول اللي انت عايزه+

جاسر : يبقي بصي اجي من الشغل القبي  
الاكل جاهز و كله تمام و الفيلا علي سنجت  
عشرة ساعة اما اقول متروحيش يبقي  
متروحيش مفيش نقاش+

وردة بطريقة كوميدية : شالله يخليك ليا يا  
جاسر و تنجح و تفلع و تبقي اعظم انسان  
شالله حتي ابوك يطلع يحج+

ضحك جاسر لأول مرة منذ ما فعلته به مايا

سرحت وردة في ابتسامته التي لا طالما  
عشقتها+

وردة بدون وعي : انا بحبك اوي يا جاسر  
بحبك اوي+

عاد وجهه جاسر الي الجمود ففاقت وردة  
علي نفسها فخجلت و اردفت : انااا انا...+

جاسر بجمود : انزلي وصلنا+

في صباح اليوم التالي+

استيقظت وردة بنشاط الساعة ٦ و اغتسلت  
و ارتدت ملابسها و خرجت لتحضر الافطار ثم  
دقت الباب علي جاسر+

وردة : جاسر جاسر بية الفطار جاهز+

جاسر من الغرفة و هو يرتدي ساعته الثمينة  
: جاي وراكي+

ذهبت وردة و جاء خلفها جاسر و جلسوا  
يتناول الافطار+

وردة و هي تقف بجانبه نظر لها و اردف :  
اقعدي كلي+

وردة : بس انت+

جاسر بحزم : اقعدي+

جلست وردة تتناول الفطور معه لأول مرة

جاسر : هتطلي من المستشفى كام+

وردة : الشيفت بتاعي هخلص الساعة ٨+

جاسر بهدوء : هوصلك و لما تخلصي هاجي

اخذك+

وردة بتعجب : انت+

جاسر بجمود : ايوة و انجزي بقي ورايا

شغل+

قامت وردة بسرعة و ذهبت خلفه بسرعة

وصل جاسر بسيارته حيث مكان المشفي+

وردة : شكرا يا جاسر انا ماشية باي+

اؤما لها جاسر و ذهبت هي بحماس+

ذهب جاسر الي شركته و جلس علي مكتبه  
و ارجع ظهره الي الخلف و يغمض عيونه و  
يتذكر+

فلاش باك+

جاسر لمايا في الهاتف : ايوه يا حبيبتي انا  
جاي علي العنوان اهو+

مايا بتوتر : ماشي يا جاسر باي+

وصل جاسر المكان فقد قرر ان يذهب  
ليتعرف علي عائلتها و بعد ذلك تاتي  
عائلته+

طرق جاسر الباب ففتح له شاب فارع الطول  
وسيم للغاية+

جاسر بابتسامة : السلام عليكم انا جاسر  
توفيق الال...+

هيثم : اه طبعا اهلا وسهلا اهلا اتفضل

+اتفضل

جاسر : شكرا+

جلس جاسر و تحدث معه ثم اردف : طب

فين والد مايا انا بردو عايز اتعرف عليه

عشان لما اجيب اهلي و ااا...+

هيثم و هو يعطي صفيير قوي فيخرج من

كل غرفة رجل ضخم الجثة للغاية+

جاسر : مين دول يا استاذ هيثم+

هيثم بسخرية : مش لما تتعرف عليا الاول+

جاسر : مانا عارف اخو مايا+

ضحك هيثم ثم اردف : لا جوزها يا خفيف+

صدمة شلت جاسر كليا لم يعد يقوي علي

خطوة اخري تقدم منه الرجال و ابرحه ضربا

حتي تهشم عظامه و صار ينزف من كافة  
جسده فاخده رجلين و رموا بعدين عن  
المنزل +

وجدوا رجلا مسن هو و ابنه و انقله الي  
المشفي و دخل في غيبوبة و عندما علم  
عائلته هروله اليه +

باك +

استوووووووووووب +

نكمل الحلقة الجاية +

ان شاء الله هنعرف اية الحكاية بعد ما  
جاسر فاق من الغيبوبة +

بقلمي +

اسماء إيهاب +

واصل قراءة الجزء التالي



part 9

## الفصل التاسع+

فاق من شروده علي صوت زياد+

زياد : جاسر يا جاسر انت يا بني+

جاسر : هاا بتقول اية يا زياد+

زياد : تاني يا جاسر رجعت زي الاول تاني+

جاسر بتنهيذة : انت تعرف لية انا مقاومتش

و هما بيضربوني+

زياد بحزن علي صديقه : لية+

جاسر بغضب : لاني كنت نفسي يكون

كابوس و افوق منه بالضرب دا كان نفسي

اكون بحلم+

زياد : انسي بقي يا صاحبي كفاية اللي انت

عملته في جوزها+

جاسر ببرود : اتت كنت جاي لية+

زياد : الورق ده يتمضي+

في المشفى+

حازم باندفاع عند رأي وردة : وردة ازيك  
عاملة وحشتيني .. قصدي وحشانا كلنا+

وردة بحرج : ميرسي يا دكتور حازم دا من  
ذوق حضرتك+

حازم : آآآ....+

قاطع حديثهم نداء من الاستقبال لدكتور  
وردة عمران لحالة عاجلة استأذنت منه وردة  
و ركض الي حيث مكان النداء+

في غرفة سلمى تفكر في حديث زياد+

سلمى : يوووووه بقي هو ماله بيا اصلا  
انسان مريض+



هاجر : الواد واقع و محدش سمي عليه يا

+عسسسسسل

سلمي : تفتكري+

هاجر : ايوه طبعا اتفكر انت بقي يا باااشا

+اية

سلمي : عادي مش لدرجة بحبه يعني+

هاجر : بس لو هو قالك بحبك و جيه

+اتقدملك اية ردك+

سلمي بعفوية : هوافق طبعا+

هاجر و هي تخرج و هي تضحك : ايوه يا

+جميل

ذهبت هاجر و تركض سلمي خلفها+

في مخزن قديم يوجد به علاء معلق من يده

و وجهه مغطي بالدماء و الكدمات و يلهث

من كثرة التعب يدلف الي المخزن عادل

قنديل و هو يضع يده داخل جيبة+

عادل : ها يا علاء اتعلمت متلعيش مع

اسيادك ولا لا+

علاء و هو يلهث : ابوس ايدك يا معلم عادل

كفاية+

عادل : لا يا راجل يعني طالما مش هتقدر

علي اختك اخدت فلوسي لية يلا فاكرني

اهبل و لا مختوم علي قفايا اديتك اسبوع

مهلة و انت بقي حطيت نهايتك+

علاء : ابوس ايدك يا معلم+

اشار عادل الي احد الرجال : خلص عليه و

شوف اخته فين و ارمي عندها و لحد ما

اكسر راسها هي الثانية+

علاء : لالالالالا ابوس ايدك لا+



تقدموا منها كريمة و سلمى وجدوا علاء  
منبطح على الارض و الدماء تغطيه و يوجد  
معه ورقة علي صدره+

كريمة : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم+

عمران في الهاتف بخضة : في اية يا ولاد في اية  
يا كريمة+

كريمة يبكاء : تعالي يا عمران بسرعة لقينا  
علاء مقتول و مرمي علي باب الفيلا+

عمران : ابيييييية و البهايم اللي علي البوابة  
فين+

كريمة : مش وقته يا عمران البننت منهاره+

اغلق الهاتف معها و ركض سريعا الي  
المنزل+

هاجر و هي تقترب من جثمان أخيها  
كالمغيبة : ع علاء قوم يا علاء قوم انا  
مسمحاك قوم يا حبيبي قوم و ظلت تهز بها  
بهسترية : قوم يا علاء قوم بقي+  
سلمي و هي تجذبها و تبكي : وحدي الله يا  
هاجر+

هاجر بكاء حاد : سلمي علاء مات يعني  
معدليش عيلة حتي اخويا حتي لو كان  
قاسي و مش بيحبني بس اخويا يا سلمي+  
جاء عمران و دلف سريعا وجد الحراس  
منبطحين علي الارض دلف الي الداخل وجد  
جثمان علاء و هاجر تبكي باحضان كريمة+  
عمران : لا اله الا الله+

ركضت هاجر الي عمران و احتضنته و هي  
تبكي ظل يربت علي ظهرها حتي هدأت+



عمران : خدي البنات فوق يا كريمة+

اخذت كريمة هاجر و سلمى و صعدت الي  
الاعلي اخذ هو الورقة التي هي اعلي صدر  
علاء و قرأها و كان مضمونها+

(هو دا جزات اللي يلعب على عادل قنديل  
الموت و دورك جاي يا حلوة

مع اخلاصي )+

اطبق عمران علي الورقة بشدة و هو يجز  
علي اسنانة+

اخرج هاتفه و هاتف احد رجاله+

عمران : عايزك تيجي انت و اتنين كمان و  
تجهز الرجال لبعده كذا المهم تيجوا تدفنوا  
الراجل اللي قدام باب الفيلا+

ثم اغلق الهاتف و دلف الي الخارج+

في المشفى +

وردة : يووووه يا ماما مبتردش لية بس +

ثم ضغطت على رقم والدها فرد +

وردة بلهفة : الو يا بابا انتوا كويسين فيكوا  
حاجة ماما مبتردش لية البنات فيهم حاجة +

عمران : اهدي يا حبيبتني في اية مفيناش  
حاجة احنا كويسين +

وردة بتنهيذة راحة : الحمد لله امال ماما  
مبتردش لية +

عمران بهدوء : علاء اخو هاجر مات و كريمة  
مع هاجر بتهديتها +

شهقت وردة بفرع : يا ستار يارب ان لله و ان  
اليه راجعون ربنا يصبرها +

عمران : يارب +

وردة : انا هجيلكوا لما الشيفت بتاعي

+ يخلص

عمران : ماشي يا حبيبتني سلام+

+ وردة : سلام+

+ في الشركة+

زياد : يلا يا جاسر الشركة الثانية مستنيه+

+ جاسر : طيب جاي اهو+

+ دلفوا الي الاجتماع+

دلف جاسر بهيبة كعاداته و كانت هناك

+ عيون تراقبها+

+ تبادل التحية الي ان وصل الي+

نسرين : جاسر وحشتني جدا فينك من

+ ساعة ما اتخرجنا و انت ولا هنا+

جاسر و هو يتذكر : نسرين ازيك عاملة اية+

نسرين : بخير الحمد لله كويس اني شوفتك

مرة ثانية+

جاسر و عينه تلمع بشئ يفكر به : لازم

تتكلم اكيد+

نسرين : اكيد طبعا+

انتهي الاجتماع و كان ميعاد انتهاء ميعاد

شيفت وردة+

جاسر و هو يمد يده لنسرين بكارت : دا

رقمي نتكلم بعدين عشان مستعجل+

نسرين : اوك يا جاسر نتكلم+

ذهب جاسر الي المشفي و دلف الي الداخل

و وجد.....+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 10

الفصل العاشر+

دلف جاسر الي المشفي وجد وردة تقف مع

حازم+

المشهد تقف وردة و بيدها ملف و

مستندات و يقف بجانبها حازم و يميل عليها

مقربا منها بحجة انه يفسر لها شئ معقد في

حالة احد المرضي+

قبض هو علي يده+

جاسر بغضب : عشان كدا عايضة ترجعي

الشغل ماشي يا وردة ماشي+

ذهب لهم بغضب جامح+

جاسر بغضب : اية يا دكتورة خلصتي ولا

لسة+

انتفضت وردة و اردفت : جاسر اهلا و سهلا

جيت امتي+

جاسر و هو ينظر الي حازم بغضب : من

ساعة الدكتور ما كان ماييل عليكى و واخذ

راحتة اوي+

وردة : انت بتقول اية يا جاسر انا كنت بسأل

دكتور حازم علي حاجة+

حازم : واضح انك فاهم غلط يا استاذ

جاسر+

جاسر و هو يجذب وردة مما اثار القشعريرة  
في جسد وردة و اخذها و ذهب الي السيارة و  
زجها داخلها+

وردة بتألم : براحة يا جاسر ايدي بتوجعني+

جاسر : اخرسي خالص و انا اقول مصرّة  
علي شغلها لية عشان حبيب القلب طبعا+

وردة بصدمة : انت بتقول اية يا جاسر انا  
اعمل كدا ثم اكملت بدموع : يا شيخ اتقي  
الله فيا بقي انت اية مش شايف غير اللي  
عايز تشوفه يا اخي ارحمني شوية بقي+

فوجه نظرة الي الطريق و هي تبكي بصمت+

وردة. من بين شهقاتها : وديني عند بابا+

جاسر بسخرية : لية السنيورة زعلت ولا اية+

وردة : لو سمحت بطل سخرية و وديني اخو

هاجر مات+

لم يتحدث إنما اكمل طريقة وصل إلى فيلا

الشاذلي+

جاسر بحدة : انزلي+

نزلت وردة و دلفوا الي المنزل و يستقبلهم

عمران برزانة و كريمة باشتياق لابنتها+

وردة : هو اية اللي حصل يا بابا+

عمران بهدوء : كانت كريمة بتكلمني و

سمعت صوت هاجر بتصرخ كريمة قالتلي

ان علاء مرمي ادام الفيلا و غارق في دمه+

جاسر بهدوء : طب و الحرس يا عمي+

عمران : جيت لقيتهم مقتولين و لقيت

الورقة دي علي جثة علاء+



جاسر : ممكن اشوف الورقة+

عمران : اه طبعا اتفضل+

اعطي عمران لجاسر الورقة نظر لها جاسر  
مطولا ثم اردف : يبقي هو ده اللي كان علاء  
عايز يجوزه الانسة هاجر+

عمران : انا بردو اتوقعت كدا+

جاسر : خلاصيا عمي متخافش اللي فيه  
الخير يقدمه ربنا ...يلا يا وردة+

وردة : استني يا جاسر هشوف البنات+

جاسر بنظرة عرفتها وردة جيدا نظرة ضيق :  
ماشي متتاخريش عايز انام+

وردة و هي تصعد الدرج : حاضر+

كريمة بحنان ام : طب ما تطلع تنام فوق يا  
حبيبي اوضة وردة موجودة+

جاسر باعتراض : لا يا ماما احنا هنروح بيتنا+

عمران : لية يا بني و هتفرق في اية سواد  
الليل احنا كمان عايزين وردة تقعد مع هاجر  
هي اللي هتعرف تهدي هاجر+

كريمة : فعلا يا عمران هي اللي هتهديها  
عشان خطري يا حبيبي متكسفنيش+

جاسر بحرج : ماشي يا ماما خلينا النهاردة+  
كريمة بسعادة : يا سميحة سميحة حضري  
الاكل بسرعة+

سميحة : حاضر يا هانم+

جاسر : طب ممكن حضرتك تعرفيني  
الايضة عشان انام+

كريمة : لا والله ميحصل هتتعشي الاول انا  
حلفت+

جلس جاسر مع عمران حتي ياتي العشاء+

في الأعلى+

وردة : يا رورو في حد جميل كدا بيعيط و

زعلان و مبهدل نفسه+

سلمي بمرح : قوليلها+

وردة : اخرسي اتني+

سلمى : امرك يا كبير+

وردة بحنية و هي تجلس بجوار هاجر و

تحتضنها : انتي واثقة فيا يا هاجر+

هاجر ببكاء : طبعا يا وردة+

وردة : علاء غلط كتير في حقك عارف انه

اخوكي و بتحبيه بس دي جزات اللي يفرت

في اخته و عايز فلوس و بس اخوك غلط يا

هاجر انا مش بقولك اكرهيه بالعكس

أترحمي عليه و سامحيه و علي فكرة بقي  
انتي بتعذبيه كدا عايزه يتعذب يا هاجر+  
هاجر و هي تمسح دموعها و تردد بسرعة :  
لالالا خلاص اهو+

وردة و هي تقبل رأسها : شطورة قومي  
صلي و ادعيله و انا هروح اشوف جاسر+  
سلمي بغمزة : اه مش قادرة تقعدني من غير  
جسورة+

وردة و هي تقزفها بالوسادة : كلبة حيوانة+  
قبل ان تذهب سمعوا نداء كريمة و هي  
تردد : يا بنات يلا العشاء جاهز+  
سلمي : ماتباتي معانا يا وردة النهاردة و  
النبي+

هاجر : اه و النبي يا وردة+

وردة : انتوا بتستهبلوا دا جاسر هيعلقني

علي باب الفيلا+

سلمي : ايوه بقي+

كريمة : وردة يا زفتة يا سلمي يا رورو+

سلمي و هي تنزل درجات السلم : طبعا يا

ست ماما وردة حبيبتك و رورو روحك و انا

لقيطه+

عمران : بطلي الفاظك دي يا سلمي+

جلسوا جميعا على الطاولة+

جاسر : ورطيني في بيات عندكوا+

وردة بفرح : احنا هنبات هنا بجد+

جاسر : فرحانة اوي يا اختي لما نروح بس

هوريكى+

سلمي : انتوا بتقوله ايه ها ها+

وردة : و انتي مالك انتي خليكي في حالك+

جاسر بضحك : نفس النسخة اقسام بالله+

وردة بهمس : قصدك علي زياد صح+

جاسر و هو ينظر الي سلمي بخبث : اه

سلمي نسخة تانية من زيزو+

سلمي بخجل : طب كملوا كلام و انا مليش

دعوة بيكوا اصلا+

وردة : الله دا بيان الحلو وقع+

نظرت لها سلمي بحدة+

وردة : خلاص خلاص كملني اكل+

جاء ميعاد نوم جاسر و وردة+

وردة : انا راحة عند البنات خد راحتك+

خرجت وردة من الغرفة فنام هو علي  
سريرها و اخذ الوسادة بين احضانه كما  
اعتاد و لكنه رأي شعرة واحدة من شعرها  
البنّي المائل للشقار+

امسك بهذة الشعرة و ينظر لها ثم قام و  
امسك بزجاجة عطرها النفاذ و استنشقه+  
جاسر بحقد : لا لا يمكن احبك لايمكن اتعلق  
بيكي لا يمكن يا وردة لا يمكن انا هخليكي  
تقول طلقني كرهتك من عايزاك تاني و مش  
هتهاون ابدا عن كدا يا وردة+

نام على الفراش ثم القي الوسادة بعيدا+  
جلست الفتيات تضحك و تتحدث حتي  
غاب كل منهم عن هذا العالم الي عالم  
الاحلام+

عادوا وردة و جاسر الي فيلا جاسر ذهب هو  
الي العمل اما هي فقد منعها من الذهاب  
للعمل دون سبب+

كانت تتمني لو يقول لها انني اغار عليك  
من زملائك من عملك من الهواء و لكن  
هيهات لقد قطع وعد بينه و بين نفسه ان  
تكره و هو لن يتهاون و لن يتنازل عن ذلك  
ابدا+

بعد جولة تنظيف و جلي و مسح و ترتيب و  
طهي الطعام الذي يحبه+

جلست هي علي الاريكة امام التلفاز و  
مندمجة امامه منتظرة جاسر حتي يأكلون+

دلف جاسر الي الفيلا فهي احست به و  
استنشقت عبيره الرائع و لكن كانت مفأجاه



بالنسبة لها حين دلف و هو يحيط خصر فتاه

جميلة جدا و تضحك+

انتفضت من مكانها بزعر+

وردة بزعر : مين دي يا جاسر+

جاسر و هو ينظر الي الفتاه و يحتضنها اكثر

فتضحك الفتاه بضخب+

جاسر ببرود : دي نسرين مراتي+

وردة بصدمة : مراتك!!!!+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

## part 11

الفصل الحادي عشر+

وردة بصدمة : مراتك!!!!+

جاسر ببرود : ايوه ايه مبتسمعيش+

وردة : م مراتك ا ا ازاى يعني+

جاسر : زي ما انتي مراتي كدا بالظبط+

وردة : لا يا جاسر متكسرنيش بالطريقة دي

ارجوك لا+

نسرين لجاسر : هي مالها دي يا بيبي+

جاسر : سيبك منها انتي هنا الاصل يا

روحي+

تقدمت وردة من جاسر و هي ترتعد ثم

رفعت سبابتها و تضرب به علي قلب جاسر

: برافو عليك كسرتني كسبت يا جاسر بيه



رفعت يدها و كادت ان تصفعه الا انه امسك  
بيدها و شدد عليها : مش هسمحك تعملي  
كدا يا بنت الشاذلي

و نفض يدها بعنف+

وردة : و انا مش هسمحك و لا انت و لا  
واحدة زي دي تكسرنني يا ابن الشافعي ثم  
اغمضت عينها بشدة و قالت بألم طلقني+

جاسر بيرود : اممم ماشي هروح مشوار  
مع نسرين و اجي اخذك للمأذون+

ثم اخذ نسرين بسرعة و ذهب+

وردة يبكاء حاد مرير : كنت متوقعة أية من  
واحد زيه بكرهك يا جاسر بكرهك

ثم اغمضت عينها بشدة لتنزل دموع حارة  
علي وجنتها و ضربت صدرها مكان قلبها  
بشدة و هي تردد بصراخ و صوت عالي : كدابة

كدابة عمرك ما حبيتي غيره يا كدابة بس هو

ده التمن اتجوز عليكى و هيطلقك+

نسرين بخيث : دي شكلها بتحبك اوي+

جاسر : عشان كدا لازم تبعد عنى لاني عمري

ما هسمح اني احبها+

نسرين و هي تسرح بافكارها+

فلاش باك+

امسكت هي بيدها كارت به ارقامه و اليد

الاخري الهاتف+

ضغطت نسرين علي عدة ازرار و صمتت

حتي وجدت صوته القوي ذات البحة

الرجولية : الو مين معايا+

نسرين : هاي جاسر انا نسرين+

جاسر : اه نسرين ازيك+

نسرین : تمام و انت اخبارك اية+

جاسر بتنهيذة : تمام ثم صمت قليلا و اردف  
: اية رايك نتقابل انا عايزك في حاجة مهمة+

نسرین : تمام هنتقابل فين+

جاسر : هبعثلك السواق يجيبك تمام+

اغلقت معه الهاتف و هي تبتسم بخبث ثم  
سمعت بوق السيارة نزلت و ذهبت مع  
السائق الي مكان جاسر+

وجدوا يجلس يحتسي من كوب بيده  
توجهت له فقام هو و تبادلته التحية و  
جلست هي امامه علي الطاولة+

نسرین : و الله ليك وحشة يا جاسر+

جاسر : شكرا يا نسرین+

نسرین : ممكن اعرف الموضوع المهم بقى+

جاسر : بصراحة انا متجوز وا.....+

نسرین مقاطعة : انت اتجوزت+

جاسر : ايوه ممكن تسيبيني اكمل+

صمتت نسرین ليكمل هو : بتحبنى اوي و

انا مش عايزها و عايزها هي اللي تطلب

الطلاق عشان اهلي و اهله و كدا فاهمة+

نسرین : اه فهمت بس انا شغلتي اية بقي+

جاسر : تعملي مراتي+

نسرین : ايبية+

جاسر : تمثلي انك مراتي لحد ما اطلقها+

نسرین في نفسها : فرصة و جت لحد عندي

اقولها لا ههههههههههه+

جاسر : ها يا نسرین قولتي اية+

نسرين : ماشي يا جاسر موافقة عشان

خطرك بس+

جاسر : شكرا يا نسرين يلا بينا+

باك+

جاسر : هاللا نسرين سرحانة في اية+

نسرين : ولا حاجة انا ورايا مشوار هروحه و

ابقي كلمني قولي حصل اية.+

جاسر : تمام السواق هوديكي+

استيقظت هاجر في الصباح و ارتدت بنطال

من اللون الاسود و بادي كات باللون الاسود

و عليه كتابة من اللون الابيض و جعلت

شعرها ذيل حصان و ذهبت للركض لتخرج

كل طاقتها السلبية كان هناك من علم بما

حدث لها البارحة و كان يتربس لها حتي

يراها+



خرجت هي و اخذت تركض و تركض بدموع  
تتساقط زخات من عينها و كان يراقبها من  
بعيد لبعيد

حتي وصل بها الامر ان وصل الي البحر  
فانحنت و هي مسندة يدها علي ركبته و  
تتنفس بسرعة و شهقاتها تتصاعد+

نزل هو من السيارة و اقترب منها و وضع  
يده على كتفها فالتفت الية لتجده فارس

لما تشعر بنفسها الا ان وجدت نفسها  
ترتمي بين ذراعية فاندھش هو ما هي الا  
ثواني حتي ضمها اليه بشدة و هي تبكي و  
تبكي بقوة و قلبها ينتفض+

فارس : عيطي عيطي طلعي كل اللي فيكي  
يمكن ترتاحي+

ظلت تبكي حتي وصل بكاءها الي نحيب و

تقول ااه من كل قلبها+

هاجر بيبكاء و شهقات : تعبت تعبت و الله

العظيم مش عارفة اعمل اية

ثم ابتعدت عنه و هي مازالت غير واعي انها

احتضانتها و احتمت به من حزنها و رددت :

معدليش حد النهاردة ذكري وفاة بابا و ماما

و امبارح علاء مات+

فارس : اهدي يا هاجر مينفعش اللي

بتعملي دا كلنا معاكي عمو عمران طنط

كريمة و سلمى و انا+

هاجر و هي تمسح دموعها : انا قلبي

وجعني عليهم اوي و حاسة اني مقصرة

معاهم اوي+

فارس و هو يخلع جاكث البذلة : طب يلا

+بيننا

هاجر : يلا بينا فين+

فارس : هنجري لحد المقابر و نزور اهلك+

هاجر بفرح : بجد+

فارس : بجد يلا+

بدأ فارس يجري بهدوء و هي تجري بجانبه  
بنفس هدوءه بعد قليل بدأت هي تتحرك  
اسرع كأنها فراشة تتحرك بين الورود بحرية  
و رشاقة ظل هو مبتسم علي منظرها  
الخلاب و هي تجري و شعرها بترنح و  
يتطاير خلفها+

""فارس في نفسه : و الله العظيم مهخليكي

تعيطي تاني ابدأ و لا هسمح لدمعة تنزل من

عينك ابدأ ""+

لحق فارس بها حتي وقفت هي امام مقبرة  
و مدون عليها اسم والدها (محسن  
الكيلاي)+

وقفت تقرأ لهم الفاتحة و قبل ان تقول  
كلمة وجدت فارس يضع جاكته عليها  
فابتسمت و بدأت تقرأ لوالديها الفاتحة و هو  
الاخر+

هاجر بابتسامة لفارس : شكرا يا فارس انا  
بجد مش عارف أشكرك ازاى انا بجد ارتحت  
جدا+

فارس بحب : ياريت اقدر اخليكي مبسوفة و  
مرتاحة دايمًا+

خجلت هاجر ثم قالت : يلا بقي نمشي  
عشان اتاخزنا و محدش في البيت يعرف اني  
خرجت+

فارس : ماشي يلا+

استيقظت سلمى من نومها بحثت عن  
هاجر و لم تجدها+

سلمى بقلق : ياتري راحت فين+

امسكت بالهاتف و هاتفتها رن مرة اتنين  
ثلاثة لترد هاجر في الرابعة+

سلمى بلهفة : الو هاجر انتي فين يابت و  
ربي لهموتك متردي يا بت+

هاجر بضحك : انتي سايبالي فرصة+

سلمى : و كمان بتضحكي هنتفك شعرة  
شعرة بس اشوفك انتي فين و انا اجيلك  
قولي بسرعة بدون مناقشة+

هاجر و هي تنظر لفارس المبتسم : طيب  
هبعتلك ال location علي الواتساب+



هاجر : اية يا عم سرحت في اية كلمه قبل ما

هي تيجي+

فارس : ها اه هكلمه+

فارس : الو يا زيزو صباحك فل+

زياد : صباحك زي الزفت انا لسة نايمه من

ساعة واحدة بسبب اخوك ربنا ينتقم

منكوا+

فارس : تصدق بالله انا غلطان اني كنت

هقولك علي مكان تشوف سلمي فيه+

انتفض زياد من الفراش و اردف بابتسامه :

انا طول عمري بقولك عليك جدع يا ابو

الفوارس+

فارس : مش انا بس اللي جدع معاك هاجر

كمان جدعة جدا معاك و هي اللي هتجبها+

زياد بسعادة و غير واعي لما يقول : و الله  
هاجر دي احلي بنت في الدنيا اقسم بالله+  
فارس و هو بيتعد عن مسمع هاجر : و حياة  
امك انت هتظيط يلا و لا اية لم نفسك انا  
بقولك اهو+

زياد بضحك : تمام يا عم في اية سييني  
البس بقي و ابعثلي المكان+

اغلق فارس مع زياد و عاد الي هاجر+

فارس : احم ممكن اسالك سؤال+

هاجر بابتسامة : اه طبعا اتفضل+

فارس : هو يعني انت ليكي علاقة بمحمود  
زميلك ده و متفهميش غلط مش قصدي  
حاجة+



هاجر بهدوء : لا مفيش هو جيه لعلاء الله  
يرحمه يطلبنى منه بس هو موافقش عشان  
الفلوس طبعا+

فارس بضيق : بتحبية+

هاجر : لا مش بحبه بس+

فارس بغضب : بس اية كنت موافقة عليه+

هاجر باستغراب : في اية يا فارس بتكلمني  
كدا لية+

فارس و قد ادرك نفسه : هاجر انا انا مش  
قصدي بجد+

هاجر : خلاص يا فارس عادي+

سمعت هاجر و فارس ايضا صوت سلمي :  
الله الله بتعمله اية مع بعض هنا ان شاء  
الله+

زياد من خلفها : وحشتيني+

انتفضت سلمى و كادت ان تقع فحاوط زياد

خصرها و جذبها اليه+

سرح كل منهم في عين الاخر و قد نسوا أن

يوجد عالم حولهم+

زياد بهمس و هو قريب منها : وحشتيني+

سلمى و هي نحاول ان تبعد عنه : و انت

لا+

زياد : بجد طب عيني في عينك كدا+

سلمى : ابعد يا زياد لو سمحت+

زياد : انا اسف بس مكنتش حابب ان اللى

اسمه اياك دا يقربلك+

سلمى : زياد اياك يبقي اخويا+

زياد : بجد ازاي+

سلمي : علياء اخته قد وردة و ماما  
مرضعاهم مع بعض يبقي اياد اخونا+

زياد : اه فهمت+

سلمي : طب كويس ابعد عني بقي و بعدين  
انا بفسرك ليه يعني مش فاهمة ابعددد+

ابتعدت هي عنه و نظرت له بحدة ثم اردفت  
لهاجر : يلا يا هاجر نمشي+

زياد : مش هتمشي غير لما تقوليلي انك  
مش زعلانة من طريقة كلامي معاكي المرة  
اللي فاتت+

سلمي : يابني انا هزعل منك بصفتي اية+  
جذبها من يدها بعيد عن مسامع هاجر و  
فارس و اوقفها امامه+

زياد بهيام : عايزة تعرفي بصفتك اية+

سلمي بتوتر : ط طبعا+

زياد :بصفتك حبيبتي+

سلمي بصدمة :.....+

دلف الي المنزل وجدها ترتدي ملابسها و

تنتظره+

جاسر : اه كويس انك جاهزة يلا+

ذهبت وردة خلفه بصمت و صعدت سيارتها

بصمت و ذهبت خلفه الي المأذون بقلب

مكسور تجلس امامه خلف مكتب المأذون

و الدموع متحجرة في مقلتيها+

المأذون : يا بنتي فكري تاني ان ابغض

الحلال عند الله الطلاق

وردة : انا قررت و ده اخر قرار

و رفعت وجهها له لتجده تنظر ببرود  
متناهي+

اغمضت عينها بشدة فقلبها ألمها بشدة

وردة: ابدأ في اجراءاتك لو سمحت

ظلت تفرك يدها بشده+

نظرت له و هي تتذكر كيف سوف تتركه و  
هي احق به من الجميع تحبه و ترضي بكل  
آلم فعله بها الا هذا الجرح+

وردة لنفسها : اية النبي ادم ده اتكلم ارجوك  
قول لا مش مطلقك ابوس ايدك اتكلم+

لم تعد وردة قادرة فهبت واقفة+

وفع المأذون وجهه لها+

وردة بهسترية : لا لا لا مش عايزة اطلق لا

ذهبت وردة تركض

اعتذر جاسر من المأذون و ركض خلفها

وجدها تضرب سيارتها بقدمها و يدها بكل ما

أؤتت من قوة و+

تتحدث بهسترية : غبية غبية عايزة اية منه

تاني عايزة اية اهانة و اتهنتي و كرامة و داس

عليها بجذمته+

جاء من خلفها و اردف : يعني مطلقتيش في

الاخر اهو كويس

نظرت له نظرة تنم عن ما لها من ألم و

صعدت سيارتها و انطلقت بها سريعا+

وقف هو و عقد يديه امام صدره ثم استقل

سيارته و انطلق بها+

استوووووووووووب+

اظن الحلقة كبيرة عن اللي فاتت+

بقلمي +

أسماء إيهاب +

واصل قراءة الجزء التالي

part 12

الفصل الثاني عشر +

سلمي بصدمة : هااا انت انت بت بتقول اية

يا زياد +

زياد و هو يلمس وجنتها : اقول تاني عادي

ثم اقترب منها اكثر و

اردف ببطء : ب، ح، ب، ك

ثم قبل وجنتها اليسري +

ابتعدت هي عنه سريعا و وجنتها تشتعل

من الخجل و تركته و ركضت وسط ابتسمته

التي لاحت علي وجهه فزادته جمالا و

وسامة+

هاجر بضحك لفارس : هيموت البت من

الكسوف+

فارس بهيام : دي احلي لحظة في الحياة+

هاجر بضيق من هيامه : عقبالك انت كمان+

فارس : ياريت بس لما اعرف هي بتحبني و

لا لا+

هاجر بضيق شديد : اه طب لما تبقي تعرف

ابقي قولي عشان اشوفها+

فارس بحب : انتي اول واحدة هتعرف+

هاجر بغضب : طب لو سمحت عايزة اروح+

سلمي لهاجر : يلا عشان نروح+

زياد : اهربي بس هتشوفيني كتير بعد كدا+



سلمي بخفوت : غلس+

زياد بهمس في اذنها : بس بتحبيني+

سلمي : هاهاهها خفة اوي.... يلا يا هاجر+

نظرت هاجر لفارس بضيق ثم صعدت الي  
السيارة مع سلمي التي كانت السعادة  
تغمرها لكنها تداريها لكي لا تخرج اكثر+

وصلت وردة الي المنزل و هي محطمة  
ضعيفة دلفت الي غرفتها و اغلقت الباب  
بالمفتاح و جلست علي الارض تبكي و  
تنتحب بشدة و صوت عالي كان هو الاخر قد  
وصل ايضا و استمع إلى بكاءها و نحيبها+

جاسر : ياريتك ما اترجعتي يا وردة لازم اعلم

اي حاجة عشان نطلق+

و ابتعد عن الغرفة و اخرج هاتفه و هاتف

نسرين+

نسرین : اية اللي حصل يا جاسر+

جاسر : اترجعت و مطلقتش+

نسرین بخبث : يبقي لازم اجي أعيش

معاكوا+

جاسر بتنهيذة : ايوة عشان كدا كلمتك

هبعت السواق يجيبك+

نسرین بفرحة تحاول تداريها : تمام يا روجي

باي+

جاسر : باي+

في غرفة وردة يرن هاتفها فتجده رقم غريب

فمسحت دموعها و ردت بهدوء+

وردة بهدوء : الو مين معايا+

..... : وردة انا امجد خال جاسر+

وردة : اه اهلا وسهلا يا انكل انا بجد مبسوبة  
اني بكلم حضرتك+

امجد : و انا كمان يا وردة... اسمعيني يا  
بنتي+

وردة : اتفضل يا انكل+

امجد : انا عارف انكوا كنتوا عند المأذون و  
انك اترجعتي في اخر لحظة و عارف كمان  
انك بتحبيه+

وردة بدموع : ايوة بحبه و هو لا و اتجوز عليا+

امجد ولا يريد تكذيب ابن اخته : اه عرفت  
بس لو بتحبيه بجد حربي عشان يكون ليكي  
لوحدك و متستسلميش بسهولة كدا+

وردة بانهيار : يعني اعمل اية+

امجد : عرفيه مين بيحبه اكثر او بمعني  
اصح خليه يعرف قيمتك+

وردة : ازاي!!!!+

امجد : .....+

في فيلا عمران+

تجلس كريمة علي الارجوحة بالحديقة و  
شاردة في الماضي حتي جاء هو من خلفها  
وضع يده علي عينها بابتسمة بحب+

عمران بمرح : انا مين+

كريمة : مش عارفة سيبي افكر اممممم  
حمدي لالا فكري لالا مدحت+

ازال عمران يده من فوق عينها و جلس  
بجوارها و الشرار يتطاير من عينه+

كريمة : عمران انا بهزر معاك متخدهاش

قفش كدا+

عمران بغضب مصطنع : دا انا هعلقك علي

باب الفيلا+

كريمة : يخربيت كدا عمران الله يخليك ركز

بقولك بهزر معاك+

عمران بابتسامه : طب ما انا عارف+

كريمة : حرام عليك بجد كل مرة بتعمل

زعلان بحس اني هخسرك+

عمران و هو يحتضنها : لا و الله انا عمري ما

هتخلي عنك و بعدين انا هعيش في الدنيا

عمر تاني عشان يبقي في فراق تاني+

كريمة : بعد الشر عليك يا عمران لية بس

عايزني ازعل بالله عليك سيبنى مبسوطه و

انا معاك+

شدد عمران من احتضانها اكثر حتي رن  
هاتفه+

عمران بجديّة : الو مين معايا+

----- : عمي عمران انا زياد+

عمران : زياد... اه اهلا يا زياد يا بني عامل  
اية+

زياد : تمام يا عمي بس يعني كنت...!!!+

عمران : قول يا زياد في اية+

زياد : احم عايز حضرتك تحدد ميعاد اجي انا  
و اهلي و اخطب الانسة سلمى بنت  
حضرتك+

عمران بابتسامة : تشرف يابني في اي وقت+

زياد : بكرا الساعة ٧ تمام يا عمي+

عمران : تمام يا بني تشرف+

اغلق عمران الهاتف مع زياد و علي وجهه  
ابتسامة مشرقة+

كريمة : في اية يا عمران+

عمران : زياد عايز يخطب سلمي و هيجي  
هو و اهله بكره الساعة +7

كريمة بفرحة : بجد يا عمران+

عمران : بجد... قومي بقي يا جميل شوفيها  
اية رايتها+

كريمة و هي تقبل وجنته اليسري : من  
عيني+

ذهبت كريمة مسرعة الي سلمي في هذا  
الوقت في غرفة هاجر تجلس و تقطم اظافرها  
و هي تفكر+

هاجر : يا تري مين ها طب طب بتحبه زي ما  
كان بيتكلم عنها طب طب طب الله طب و  
انا مالي دا انا نفسي امسكها كدا من شعرها  
انتفه شعره شعرة اعملها نيولوك

يا بن التيت يا فارس انا عماله اهري و انكوت  
و البية طبعا هايص عادي علي فكرة انا  
كمان مليش دعوة بيه+

دلفت سلمى اليها+

سلمى بسخرية : من مقابلة واحدة بتكلمي  
نفسك يا خسارتك يا هاجر+

هاجر : جيتي في وقتك تعالي بسرعة+

سلمى و هي تدلف و تغلق الباب خلفها : في  
اية يا بت اتكلمي+

هاجر و هي تجذبها لتجلس بجوارها : فارس  
بيحب واحدة و انا عايزة اعرف هي مين+



سلمي بخبث : لية و انتي مالك+

هاجر بحزم : ملكيش دعوة عايزاكي تعرفيلي  
من زياد+

سلمي : و دي انا اعملها ازاي ان شاء الله+

كادت هاجر ان تتحدث الا ان طرقت كريمة  
الباب و دلفت الي الغرفة+

كريمة لسلمي : كنت متأكدة انك هنا+

سلمي : في حاجة يا ماما+

كريمة و هي تجلس بجوارها : موضوع مهم+

هاجر بحرج : طب انا هنزل تحت شوية  
اتكلموا براحتكم+

كريمة بسرعة : لا يا حبيبتي اقعدي مفيش  
اسرار ولا حاجة يعني+

سحبت سلمى يد هاجر و اجلستها بجوارها :  
اتفضلي اتكلمي يا ماما+

كريمة : زياد جاي هو و اهله يخطبوكي بكرا  
اية رأيك+

نظرت سلمى الي هاجر بدهشة بمعنى دا  
بجد اومأت لها هاجر بمعنى بجد فهمت  
نظراتهم فاردفت بخبث : اممم يعني انزل  
اقول لعمران انك مش موافقة+

سلمى و هاجر في نفس الوقت : لااااااااااا  
موافقة+

نظرات لهم كريمة بابتسامة : اه قولولي بقي  
اية الموضوع+

سلمى بخجل : مفيش حاجة يا ماما عادي  
يعني+

كريمة : لا و الله علي ماما بردو+

هاجر بتسرع : زياد بيحبها و هي كمان بدأت

+ تحبه

وكزتها سلمي بغضب فوضعت هاجر يدها

+ على فمها

اقتربت كريمة من ابنتها و جلست بجوارها :

طب و انتي فاكرة اني هزعقلك

ثم تنهدت بعمق : تعرفي اني بحب ابوكي اد

اية الحب دا حاجة كذا زي زي ابتسمت زي

الحاجة اللي ملهاش زي اكن الدنيا

بتعطيكي طعم تاني طعم جميل اوي و

عمران كان هو الطعم الحلو ده+

كانت تتحدث و هي تنظر بحالمية و كان هو

يقف عند الباب و مستند عليه و يبتسم

بحب

انتهت من حديثها فنظرت الي سلمي وجدتها  
تكتم ضحكتها و تنظر الي الباب فنظرت  
وجدت عمران مستند على الباب و عاقد  
ذراعية امام صدره+

كريمة و هي تنظر الي سلمي و هاجر بحقد :  
يا كلبة يا حقيرة منك ليه+

ثم طرقتهم و ذهبت فضحك عمران عليها و  
غمز الي البنات و ذهب خلف كريمة+

وصلوا الي غرفتهم فاردف

عمران بتلاعب : كوكو يا كوكو استني بس+

كريمة : نعم عايز اية+

عمران و هو يحاوط خصرها : عايزك تعيدي  
كلامك اللي قولتيه جوا ثاني+

كريمة و هي تحاوط عنقه : كنت متأكدة انك  
هتستغل الفرصة علي اساس مش عارف  
اني بحبك+

عمران : بحب اسمعها كل شوية فيها حاجة  
دي+

كريمة : لا مفيهاش حاجة ... اه سلمي  
موافقة علي زياد+

عمران : خلاص و انا كمان موافق+  
عند وردة و جاسر+

خرجت وردة من غرفتها الي المطبخ و  
حضرت العشاء لها و لجاسر فقط و تناولت  
طعامها و خرجت فقابلتة فاردفت : انا  
عملتلك عشاء ليك ثم نظر لنسرين : و اللي  
عاوز تاني يقوم يعمل لنفسه انا عن نفسي  
هعمل ليا و لجوزي ثم ذهبت خطوتين ثم

رجعت له مرة اخري : اه نسيت اقولك اني

راحة حفلة واحدة صاحبتني عاملها+

لم تنتظر رده لتذهب و ترتدي فستان باللون

الفيروزي ذات كم واحد و طويل مفتوح الي

اول الفخذ+

خرجت من الغرفة و هي تعطي تعبير لا

مبالاة

وردة: انا ماشية+

جاسر بغضب : استني عندك+

وردة بخضة : اية في اية+

جاسر: ادخلي غيري الزفت ده+

وردة : لية بقي ان شاء الله و دا في اية+

جاسر بعصبية : رجلك كلها باينة يا هانم+

وردة : اظن انك بتقول مش بتحبني و كنت  
هطلقني يبقي ملكش دعوة بيا+

جاسر و امسكها من شعرها بقوة و جذبها  
الي ان ادخلها غرفتها و القاها علي الفراش و  
اردف بتحذير : ليكي حساب تاني انا مش  
همنعك انك تروحي الحفلة مش عشان  
سواد عيونك لا عشان انا خارج مع نسرين  
ثم فتح الدولار و اخذ يدور حتي اخرج  
فستان مغلق من جميع النواحي+

جاسر : خدي البسي دا+

خرج بغضب فابتسمت هي بسعادة و من  
ثم اخذت تقهقه بشدة+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

اية رايكوا+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 13

الفصل الثالث عشر+

خرجت وردة من غرفتها و هي في قمة الاناقة  
بفستانها الاسود المغلق من جميع النواحي  
الذي اختاره جاسر و احمر الشفاه الاحمر  
القاتم الذي يزين ثغرها و يعطيها شكلا  
رائع+

وردة بلامبالاه : انا خارجة+

و قبل ان تتلقي اي رد خرجت من الفيلا و  
صعدت الي سيارتها و انطلقت الي وجهتها+



وصلت إلى فيلا امجد المصري خال جاسر و  
دلفت الي الداخل بهدوء فاستقبلها امجد  
بترحاب و جلسوا معا بتحدثون ال ان قالت  
وردة : انا همشي بقي يا انكل الوقت اتأخر+

امجد : لا ما انتي مش هتروحي النهاردة انا  
خليتهم يحضرولك اوضة هتباتي فيها و نجلاء  
(مراته) حطيتلك هدوم فيها و مترديش علي  
جاسر خالص+

وردة : لو حضرتك شايف كدا تمام يا انكل+

صعدت وردة الي تلك الغرفة و ابدلت  
ملابسها و ركضت الي الفراش و ذهبت في  
ثبات عميق+

في غرفة كريمة تفتح كريمة الدولاب لكي  
تضع ملابس. عمران النظيفة

لكنها اوقعت قميص له لتضع ما بيدها و  
تنحني لتأخذه ليسقط منه سلسال من  
الذهب محفور عليه اسم ليلي

لتنظر للسلسال و تضحك بسخرية و تردد :  
اهو انتي السبب في طلاقي ٤ سنين+

ليدخل عمران الغرفة لتفزع كريمة و تضع  
السلسال خلف ظهرها بارتباك+

عمران باستغراب : مالك يا كريمة+

كريمة بتوتر : مفيش يا عمران جعان اجبلك  
تتعشي+

اقترب عمران منها : مخبية اية ورا ضهرك+

كريمة : ولا اي حاجة+

عمران : طب وريني ايدك+

كريمة و هي تظهر يدها الفارغة : اهو مفيش

+حاجة+

عمران بحدة : الثانية+

كريمة بخوف و هي تنقل السلسال من يد

الي يد لتظهر يدها الاخر فارغة : اهو+

عمران بغضب : الاتنين يا كريمة+

كريمة بخوف شديد و هي تظهر يدها الاتنين

ليظهر السلسال بيدها ليأخذها من يدها

بغضب : بتعمل اية معاكي يا كريمة+

كريمة ببكاء : و الله العظيم ماقصدي

امسكها و لا اجي ناحيتها ... انا اسفة و الله

+اسفة+

عمران و هو يجذب الي احضانه : طب

بتعيطي لية دلوقتي+

اشتدت قبضة يدها علي ملابسه : انا عارفة  
انها غالية عليك بس هي وقعت و انا بحط  
الهدوم+

عمران و هو يمسح دموعها : انا قصدي  
مرمتهاش لية+

نظرت له كريمة باستغراب : ارميها انت انت  
مش عايزها+

عمران بابتسامة : لا طبعاً هعوزها لية اعرفي  
يا كريمة اني انا معدتش شايف حد غيرك ان  
كنت غلط في حقلك ف دا غضب عني+

كريمة بابتسامة و هدوء فهي تعرف زوجها  
سوف يلوم نفسه : طيب يا حبيبي انا راحة  
اسوف البنات و اجيبلك عصير+

عمران و هو يقبل جبينها : تمام+

خرجت كريمة و جلس عمران علي الفراش و

هو يتذكر+

فلاش باك+

عمران لتوفيق (والد جاسر) : انا اه بحب

ليلي (ابنة عم عمران) بس كريمة مراتي انا

هعملها بما يرضي الله و كمان وردة بنتي+

توفيق : لولا ما ابوك غصبك علي كريمة

كنت هتتجوز ليلي مش كدا+

عمران : طبعا انت عارف انا بحب ليلي اد

اية+

توفيق بحزن : طيب الظرف ده جالك

الصبح+

عمران : اية ده+

توفيق : شوف بنفسك+

فتح عمران الظرف و كانت صاعقة بالنسبة

له فكان دعوة زفاف ليلي الشاذلي+

عمران بغضب : لا مش ممكن ازاي+

توفيق : اهدي يا عمران عشان مراتك و

بنتك افتكرهم قبل ما تتعصب او تتضايق+

ابعد عمران توفيق من امامه و خرج و

استقل سيارته و انطلق بها في الشوارع الي

ان عاد منتصف الليل سكير+

كريمة بلهفة : عمران عمران انت كويس يا

حبيبي انا قلقت عليك+

عمران بسكر و هو يتحدث بنصف عين :

ليلي وحشتيني+

كريمة و هي تغمض عيونها بشدة : انا مش

ليلي يا عمران انا كريمة+

عمران و هو يخلع السلسال من رقبتة : طب  
لما تشوفي ليلي اديلها دي+

امسكت كريمة السلسال و نظرت لها قليلا  
لتجد عمران يترنح يمينا و يسارا فامسكت  
به و ادخلته الي مرحاض الغرفة و امسكت  
برأسه و وضعته تحت المياح حتي شهق هو  
دليلا انه بدأ يفوق اغلقت المياح و وضعت  
المنشفة علي رأسه و عندما انتهت توجهت  
الي الغرفة وضعت علي الفراش و ذهبت  
لتصنع له قهوة

دلفت عليه بالقهوة و اعطته له ليشربها  
ليفوق كليا+

تذكر زفاف ليلي فوضع يده علي صدره  
ليتحسس السلسال و لكن لم يجدها+

عمران بغضب : فين السلسلة+

كريمة : معايا يا عمران+

عمران بصوت عالي : و انتي ازاي تخدي

حاجة مش بتعتك+

كريمة بدموع :اهي و علي فكرة انت اللي

ادتهاني... انت بتحبها لدرجادي... رغم ان هي

متستهلش حبك دا بس انت الحب عماك و

خلاك مش شايف+

عمران بغضب و هو يمسك شعرها بقوة :

اخوسي متجبيش سيرتها علي لسانك+

كريمة : لا مش هسكت هي مش بتحبك و

الدليل انها هتتجوز و جت تعزمني+

ضرب عمران كريمة حتي انقطعت انفاسها

ثم قال بصوت كالرعد : انتي طالق+

باك+



فاق من شروده علي يد تمسح له تلك

الدمعة الهاربة من عينه+

كريمة بقلق : عمران مالك انا بنادي عليك و

انت بتعيط+

احتضنها عمران بشدة و ظل يبكي و هي

تربت علي ظهره+

يجلس جاسر بغضب و عصبية : راحت فين

دي ولا حتي بترد علي الموبيل+

نسرين بملل : طب ما تتصل علي حد من

اهلها+

جاسر : انتي عايزاهم يقوله عليا ميعرفش

مراته فين+

نسرين بخبث : انت خايف ليقوله محافظش

علي مراته ولا خايف عليها+

جاسر بتوتر : انا رايح انام وان شاء الله عنها  
ما جت+

دلف الي غرفته و جلست نسرين تخطط لما  
سوف تفعل+

جاسر بقلق : انتي فين يا وردة ياربي اشوفها  
فين دي و ظل مستيقظ من القلق طول  
الليل+

في الصباح التالي+

لم ينام جاسر ابدا و نسرين لم تنم ابدا و  
لكن الفرق ان جاسر قلقا و نسرين  
تخطيطا+

دلفت وردة الي الفيلا بهدوء حتي لا يستمع  
اليها احد+

خلعت حذاءها و سارت علي اطراف اصابعها  
و تتسحب و لكنها وجدت من يمسك ذراعها  
التفتت بخضة لتجده جاسر+

جاسر بغضب : كنتي فين+

وردة بتوتر : كنت عند صاحبتني و نمت  
عندها و مصحتش غير دلوقتي+

كاد جاسر ان يتحدث الا ان وجد نسرين  
تقف و تقول : صاحبتك و لا صاحبك بقي  
يا دكتورة+

وردة بغضب : انتي ازاي تقوليلي كدا انتي  
فاكرة نفسك مين انا اشرف من عشرة  
زيك+

جاسر بحزم : متعليش صوتك يا وردة+

وردة بعصبية : لو انت مش عارف تحافظ  
علي كرامتي و هتسكت لاي حد يجيب

سيرتي يبغي سيبيني اخذ حقي نفسي لان

عمرک ما هتزعق لحبيبة القلب+

و تركتهم و ذهبت وسط ذهول جاسر من

حديثها له+

جاسر بهدوء ل نسرین : نسرین بلاش الكلام

دا لو سمحتي وردة مش كدا+

نسرین : ما انا بقول كدا عشان تطلق يا

جاسر+

تركها جاسر و ذهب و هي ابتسمت بسعادة

و ذهبت هي الاخري+

ابدلت وردة ملابسها الي ملابس كجوال و

امسكت هاتفها و ارسلت رسالة الي جاسر

محتواها ( انا راحة عند بابا عشان زياد جاي

يخطب سلمي و اكيد انت عارف و لو مش

مصدقني كلم بابا و اتأكد بس اعرف اني

عمري ما هسمحك ابدا علي اللي مراتك  
قالتة و انت سكت

+وردة)

وصلت الرسالة الي جاسر الذي احتدت عينه  
و قبض علي يده حتي ابيضت و اردف : لية  
كدا بس يا وردة كنت اطلقتي و خلصنا

في المساء+

يجلس زياد و اهله و جاسر مع عمران و  
كريمة و البنات الثلاثة+

جاسر : زياد صاحبي يا عمي من زمان و انا  
عارفه كويس و اضمنهولك+

عمران : و انا واثق فيك يا جاسر+

والد زياد : يبقي نقرأ الفاتحة+

الكل : بسم الله الرحمن الرحيم+

عمران : الخطوبة الاسبوع الجاي +

خرج زياد مع سلمى الي الجنينة +

زياد بسعادة : مش قولتلك هتشوفيني

كثير +

سلمى : هو دا بقى كان قصدك +

زياد : طبعا +

سلمى : طب افرض مكنتش وافقت +

زياد : كنت قاتلتك +

سلمى : ههههههههههههههههههههه لا والله +

زياد : اه والله لاتي بحبك و عمرى مهسيبك

لغيرى ابدأ +

سلمى : طيب حبتنى امتى بقى +



نسرین : حاضر حاضر هتصرف+

المتصل : +=====

نسرین : متخافيش و متقلقش مش

هيحصل حاجة+

المتصل : +=====

نسرین : ماشي سلام+

اغلقت نسرین الهاتف و صمتت قليلا ثم

ابتسمت بخبث+

ثم +-----

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

أسماء إيهاب+



واصل قراءة الجزء التالي

part 14

الفصل الرابع عشر+

اطلقت نسرين صرخة عالية من غرفة

جاسر+

سمعت وردة الصراخ لتفزع و تقوم لتري ما

يحدث+

وردة لنسرين : في اية مالك+

نسرين بتعب مصطنع : ااه تعبانة تعبانة

اااه اوي+

وردة : طيب انا هروح اجيب شنطتي من

تحت استريحي+

نسرين : انا هستناكي في اوضتك عشان لو

جاسر جيه فجاه و انتي بتكشفي عليا+

هزت وردة رأسها باستغراب و ذهبت

ذهبت نسرين سريعا الي الدولاب و اخذت  
ملف اخضر و ابتسمت بشر و خبأته فب  
ملابسها و ذهبت مسرعة الي غرفة وردة و  
وضعت بين ملابسها لتسمع صوت خطوات  
وردة لتركض الي الفراش و ترتمي عليه  
بتعب+

وردة و هي تذهب اليها و تفتح شنطتها :  
حاسة باية+

في شركة جاسر+

زياد بغضب : ازاي تعمل كدا يا جاسر دي  
مراتك يا جدع لو مش عايزها طلقها بس  
متجرحاش كدا و تجيب واحدة تقول عليها  
مراتك+

جاسر : يعني عايزني اعمل اية يعني+

زياد : انت بتحبها او حتي بدأت تحبها اصلك  
عايز تتخلص منها بسرعة عارف لية يا جاسر  
لانك بتحب وردة و خايف تطلع زي مايا انت  
بقيت ضعيف يا جاسر ضعيف+

ضرب جاسر المكتب بيده بقوة و زمجر  
بغضب قائلا : اطلع براااا يا زياد حالا لحسن  
و ديني انسي انك صاحبي و هتزعل مني  
جامد+

زياد بغضب : طالع يا جاسر بس لما تلاقي  
عندي حق هتشكرني اني فوقتك سلام يا... يا  
صاحبي+

ذهب زياد و ظل جاسر يضرب المكتب بيده  
بشده حتي نذفت بشده فارتخي و جلس  
علي مقعد المكتب و هو ينظر الي دماء يده  
و يتذكر+

فلاش باك+

فاق من غيبوبته التي ظلت ٣ اشهر و هو

يتمتم بخفوت شديد و تعب اشد : مايا

...كداب... انت... مش جوزها+

بعد معاينة الطبيب و افاقت جاسر بالكامل

حتي بدأ يخطط بالفتك بهذان المجرمان+

جاسر لزياد : عايزه صاحي+

زياد : جاسر انت لسة مخفتش نهائيا+

جاسر بغضب : اعمل اللي قولتلك عليه+

زياد : خلاص خلاص ماشي هجبهولك

صاحي+

في الليل في فيلا جاسر+

يجلس علي الكرسي و يضع قدم علي قدم

لدلف زياد و يلقي هيثم (زوج مايا) تحت  
قدم جاسر لينظر له جاسر بتعالي و  
اشمئزاز+

جاسر : طبعا كنتوا مفكريني مت مش كدا  
بس اللي متعرفوش انت و هي ايني مش انا  
اللي اموت بسهولة و اسيب كلام زيكوا+  
زياد : جاسر متوديش نفسك في داهية  
عشان ناس زي دول+

جاسر : ههههههههه مين قالك ايني ممكن  
اروح في داهية و علي العموم الرجالة قاموا  
بالواجب و بلغوا عن الباشا قضية تهريب و  
السنيرة تعاطي بس و البوليس دلوقتي  
زمانه قبض علي مراته و علي وصول  
يقبض عليه شوفت انا اتسهلت معاهم  
ازاي+

هيثم : ابوس ايدك بلاش سجن اضربي اعمل

اللي انت عايزه بس متسجنيش+

في هذا اللحظة سمعه صوت جرس الباب

جاسر بابتسامه : اووه ملحقتش تتذليلي

كمان خسارة+

لياخده الشرطي و يجلس جاسر باريحة علي

الكرسي مرة اخري+

باك+

فاق من شروده علي دلوف فارس اخيه وهو

يقول+

فارس : زياد قالي يا جاسر انا مش هقولك

غير خلي بالك يا جاسر انت عندك في بيتك

اكبر منافسينك نسرين اوعي تنسي دا+

و تركه و ذهب اخذ جاسر مفاتيحه و ذهب  
الي المنزل+

دلف الي الفيلا و هو يفكر فيما فعله وجد  
وردة تجلس امام التلفاز و مندمجة و تاكل  
البوشار+

جاسر : مساء الخير+

وردة بلامبالاه : اهلا ..... اه روح شوف مراتك  
كانت بتقول تعبانة وديتها اوضتي بس لما  
كشفت عليها ملقتش فيها حاجة بس روح  
اطمن يمكن كانت بتستعبط عليا معرفش  
..... اوووه ام سوري مش مسموح ليا اتكلم  
عليها+

نظر لها جاسر نظرة حزن و ذهب و تركها  
ذهب الي نسرين و لكنه لم يجد بها شئ

فخرج ليتحدث مع وردة و لكن قاطعه رنين  
هاتفه+

جاسر : ايوة يا فارس+

فارس : افتح النت و شوف المناقصة بتاعتنا  
في شركة مين+

جاسر : اقفل+

ذهب جاسر الي اللاب توب و جلس و لكن  
وجد ما جعل عروقه تنتفض و تشنج فكة  
ثم القي اللاب من يده و سعد الي نسررين+

جاسر بغضب : نسرررررين انتي يا

نسررررررين+

خرجت نسررين و هي تتذكر كيف جعلتها  
وردة تنام في غرفتها و استطاعت ان تصور  
الملف و ترسله الي مدير الشركة التابعة لها  
و اعادتها مرة أخرى الي دولا ب وردة+



نسرین : فی ایه یا جاسر+

دلف جاسر الی غرفته و اخذ یبحث عنه و لم  
یجده و وردة تشاهد فی صمت+

جاسر بغضب و عصبیة : فییبیین ملف  
الصفقة+

نسرین بیکاء مصطنع : انت بتتهمنی انی  
اخذت الملف یا جاسر... اشمعنی انا ما وردة  
موجودة+

صفعها جاسر صفقة مدویة : اخرسی وردة  
عمرها ما تعمل کذا و بعدین ایه مصلحتها+  
نسرین و هی تمسک خدها : یبقی تفتش و  
تشوف+

جاسر : انا هفتش بس عشان اثبتک انک  
واحدة زبالة و ان انا واثق فی وردة+

حالة من الدهشة مسيطرة علي وردة هل  
هذا الحديث عني انا هل هو حقا يثق بي انا لا  
لقد جنت رسمي و اتخيل هكذا اشياء يا  
الله لا هي حقيقة+

ذهب جاسر الي دولاب نسرين الذي خصصه  
لها و اخذ يبحث و لم يجد شئ فاتجه الي  
غرفة وردة و اخذ يبحث و هو واثق انه لم  
يجد شئ لكن حين وجده صدمة سيطرة  
علي جميع اجزاء جسمه+

جاسر : لالا انا انا واثقت فيكي+

وردة بصدمة : جاسر انا معرفش عنه حاجة و  
الله+

جاسر : انا كنت غلطان معقول اغلط للمرة  
التانية لالا عايز تنتقمي مني كدا تدمريني يا  
وردة+

وردة : صدقني يا جاسر انا+

جاسر : انتي خنتي ثقتي انا بدأت احن ليكي

و اثق فيكي يمكن يمكن كمان اكون... لالا

عمري مهقرر التجربة دي تاني برااا برااا+

بكت بشده بكت بحرقه ثم قالت : هتندم يا

جاسر و ساعتها مش هسامحك ابدا ابدا يا

جاسر+

ثم خرجت من الفيلا و هي تبكي+

دلفت نسرين الي المرحاض و اخرجت

هاتفها و هاتفت مجهول+

نسرين : هي خرجت نفذ+

ثم اغلقت و خرجت لكي يمثل مواساه

جاسر+

ظل تسير و تسير بالسيارة في الشوارع الا ان  
وقفت عند تلة و في الاخر هاوية+

نزلت من السيارة و وقفت امام الهاوية و هي  
تبكي و تردد انها لن تسامحة و انها الام  
تمقته+

الا ان وجدت من يدفعها من الخلف و  
لتسقط في الهاوية و تلقي حدفها

كان هناك من يراقب في صمت بعد ان ذهب  
من دفشها تقدم ذلك الرجل و طلب  
الاسعاف و البوليس لان و لحسن الحظ لم  
تمت وردة+

بعد مرور نصف ساعة تم اخرج وردة و نقلها  
الي المشفي و فتح سيارتها و اخدوا يبحثوا  
في الارقام و ضغطه علي اول رقم قابلهم+

كان جالس و واضع يده علي راسه حتي  
جاءه اتصال منها فرد بعصبية : عايزة اية  
مني تاني +

و لكن جاءه الرد الذي كان بمثابة صاعقة  
بالنسبة له : صاحبة الرقم دا في  
مستشفى.... ياريت تجي بسرعة +

اغلق هو الهاتف و ركض و هو يردد لا وردة  
لا يارب لا. +

في الطريق اخبر عمران و اعطاه عنوان  
المشفي +

دلف عمران و كريمة يبكي بشدة بجانبه  
ليجده جاسر يجلس على الاريقة امام غرفة  
الكشف و وضع يده على راسه +

عمران : جاسر اية اللي حصل و الدكتور قال  
اية +

جاسر بنبرة حزينة : لسة الدكتور مخرجش  
بس اللي كلمني قالي اجي المستشفى  
+بس

خرجت الطبيب ليهروله اليه+

جاسر بلهفة : ها يا دكتور طمني اية اللي  
حصلها+

الدكتور باسف : للاسف هي وقعت من علي  
مسافة كبيرة ادي الي.... الي+

جاسر : ها يا دكتور+

الدكتور : ادي الي شلل+

الجميع بصدمة : .....+

واصل قراءة الجزء التالي

part 15

الفصل الخامس عشر+

جاسر بصدمة : شلل لا مش معقول +

كريمة ببيكاء حاد : بنتي يا عمران +

احتضنها عمران شدة و عيونه تدمع : اهدي

اهدي +

عمران : مفيش علاج يا دكتور انا مستعد

اسفرها برا +

الدكتور : اللي هيعمله برا نقدر نعمله هنا

احنا هنعملها عملية و بعدين هتمشي علي

العلاج الطبيعي ان شاء الله ترجع زي

الاول +

جاسر : يعني ممكن نعمل العملية الوقتي +

الدكتور : لا طبعا لازم تمهيد نفسي الاول لازم

اللي يقولها تكونوا واثقين انه هيقدر يطلعها

من الازمة النفسية دي +

كريمة بسرعة و هي تمسح دموعها : اياد

اتصل ب اياد يا عمران+

عمران : حاضر بس اهدي+

جاسر : و اشمعني اياد يعني+

عمران : بتسمع كلامه في كل حاجة+

اتصل عمران علي اياد و اخبره فاردف انه لم

يتاخر+

اما جاسر جلس علي الاريكة سارح حتي

تردد في اذنه

اه روح شوف مراتك كانت بتقول تعبانة

وديتها اوضتي بس لما كشفت عليها

ملقتش فيها حاجة بس روح اطمن يمكن

كانت بتستعبط عليا معرفش+



انا مش هقولك غير خلي بالك يا جاسر انت  
عندك في بيتك اكبر منافسينك نسرين  
اوعي تنسي دا+

جاسر بغضب : هي هي اللي عملت كدا+

رفع هاتفه علي اذنه بعد ان طلب زياد+

زياد : نعم عايز اية انا لسة زعلان+

جاسر : مش وقته يا زياد نسرين في الفيلا  
الحقها قبل ما تهرب من البيت و لو في بطن  
الارض حاتها+

زياد : في اية+

جاسر : بعدين يا زياد بعدين+

اغلق الهاتف مع زياد وجد اياك يركض اليهم

و ينحدث و هو يلهث+

دلف اياك بحزن لوردة بعد ان علم بما حدث+

بعض الوقت مر و هو يشعر بالضيق حتي  
سمعه صوت وردة العالي الهستيرى دلفوا  
جميعا اليها كان ايااد يحتضنها و يهدئها ما ان  
رأت جاسر حتي+

اردفت بهسترية و عنف : براااا اطلع برااااا  
انت السبب انا بكرهك برااااا+

جاسر : وردة ارجوكي+

وردة : قولت براااا اطلعوا براااا يا بابا+

اخذ عمران جاسر الي الخارج حتي تهدي  
وردة+

ايااد لوردة : وردة انا عارف انك بتثقي فيا  
ثقي فيا المرة دي و اعلمي العملية دي و  
كام شهر و ترجعي زي ما كنتي+  
احتضنتها كريمة و هي تبكي+

اياد : وردة عشان خطري و خاطر ماما كريمة

دي مبهدلة نفسها خالص+

نظرت وردة الي كريمة و ابتسمت و مسح

دموع كريمة و وافقت علي اجراء العملية+

في الخارج+

عمران : معناه اية الكلام اللي قالته وردة دا يا

جاسر انت السبب ازاي+

جاسر : انا عارف مين اللي عمل في وردة+

عمران : طب هو مين ..... فهمني يا بني+

كاد ان يتحدث الا ان قاطعه صوت هاتفه

يعلن عن وصول اتصال من زياد+

جاسر : ها يا زياد اية الاخبار+

زياد : لحقتها علي باب المطار و وديتها الفيلا

تاني+

جاسر : طيب جايلك+

جاسر لعمران : لو سمحت يا عمي هرد علي

اي سؤال بس سييني دلوقتي+

ركض جاسر و ترك عمران حائر في حديث

وردة دلف اليها وجدها نائمة في احضان

كريمة و هي تربت على شعرها+

عمران بخفوت : تعالي يا اياد عايزاك+

ذهب له اياد فاخذه و ذهب الي الطبيب

يخبره ان وردة موافقة علي العملية و اتقافا

ان تتم العملية بعد اسبوع من الان+

عند جاسر وصل إلى الفيلا وجد زياد قام

بربط نسرين في كرسي و مكمة الفم+

جاسر : اهلا و سهلا اهلا بنسرين هانم اهلا

عاملة اية ياريت يكون زياد قدر يضيفك

كويس+

نسرین : امممممم امممممم+

جاسر : لالا ازاي نسيت افك بقك تتكلمي+

ثم نزع اللاصق بشدة بتأوة هي بتالم+

نسرین : انت ازاي تسمح لنفسك تعمل

كدا+

جاسر : و انت لسة ليكي عين ازاي تبجحي+

نسرین : انا معملتش حاجة+

جاسر بقهر : وردة اتشلت و كرهنتني

بسببك+

نسرین : انا معملتش حاجة عشان تكون

بسببي+

امسك هو بمسدسه المذئوث في خصره و

رفعه الي جبهتها و اردف : اقسم بالله لو

متكلمتي لكون مفرغ دا فيكي+

نسرین بفرع : لالا لالا انا انا هتكلم و الله+

جاسر بصوت عالي افزعها : مدحت سلطان  
صاحب شركة سلطان اللي يشتغل فيها  
طلب مني الملف لما عرف اني قاعدة عندك  
فانا عملت نفسي عيانة و نديت علي وردة  
بما انها دكتورة فهي وديتني اوضتها لاني  
قولتها اني مش عايزة يتكشف عليا في  
اوضتك راحت عشان....+

جاسر بغضب : كمللي+

نسرین : راحت عشان تجيب الشنطة فانا  
طلعت الملف و صورته و حطيتة في دولابها  
و اتعمدت اني استفزك عشان تفتش و  
تلاقيه في دولابها عشان ابقني كسبتك+

جاسر : و اللي زقها وقعها+

نسرین : معرفش مين+

جاسر : يبقي تتشهدى على روك ثم عمر

المسدس +

نسرین بسرعة : انا انا بعته وراها عشان

اخلىص منها +

جاسر بابتسامة : سجلت كله يا زيزو +

زياد : ايوة يا جاسر +

جاسر : طب خذ الحلوة فسحها في القسم +

اخذ زياد نسرین وسط توسلاتها ثم ذهب

جاسر الى المشفى +

أياد و هو يدلف اليها بالكرسي المتحرك : يلا

يا وردة هنروح +

وردة بكاء : و انا هقعد على كرسي يا اياد

يعني مش هقدر امشي على رجلى +

كان جاسر استمع الي جملة وردة فاغمض  
عينه بألم و دلف الغرفة كانت هي تضع  
يدها علي وجهها و تبكي و لم تراه فاقترب  
منها و حملها فشهقت هي بخضة و عندما  
راته انه جاسر بدات في النفور+

وردة : نزلني يا ج... لو سمحت نزلني+

جاسر : جاسر يا وردة و مش هنزلك+

ثم صار بها وسط ضربها له حتي يتركها

انزلها عندما وضعها في سيارته+

وردة : انا مش محتاجة شفقة من حد و

خصوصا منك انت انا مش محتاجك تاني في

حياتي+

جاسر و هو يجلس بالمقعد المجاور : و انا

محتاجك جنبي+



وردة : خليك في حياتك و سيبني في حياتي

اللي انت و مراتك دمرتهالي +

جاسر : انا معنديش غيرك انتي مراتي +

وردة : متقولش مراتي انت اكرر حد انا بكرهه

الوقتي و بعدين عندك ست هانم نسرين +

جاسر و هو ينظر الي وردة بعمق : مش مراتي

و لا حاجة انا عملت كدا عشان تطلقني

+مني

وردة بغضب اكثر عندما علمت الحقيقة :

اعتبر خططتك نجحت و انا بقولك اهو

طلقني +

كاد جاسر ان يتحدث الا ان وجد اياد يطرق

علي زجاج السيارة ففتح الزجاج +

وردة بسرعة : اياد خدني من هنا روحي +

اياد : حاضر يا حبيبتي حاضر بابا و ماما  
مستنين في العربية يلا+

فتح باب السيارة و كاد ان يحملها الا ان وجد  
صوت جاسر الرعدي فهو حتي الآن لا يعلم  
انها اخته : رايح فين انت يا اخ دي مراتي و  
اياك تلمسها+

اياد : انا بحذرك يا جاسر متقربش من وردة  
تاني+

و اخذها اياد سريعا و ذهب و ترك من  
يستشيط غضبا+

دلفت وردة الي المنزل و اياد يحملها و سعد  
بها الي الغرفة+

سلمي: في اية يا ماما هي وردة نائمة ولا اية  
اياد شايلها لية+

كريمة بكاء : وردة اتشلت يا سلمى+

هاجر و هي تنزل درجات السلم : ايببيبيبيبي  
...انتي بتقولي اية يا ماما+

سلمي : لالا مستحيل بابا انت سامع ماما  
بتقول اية على وردة+

عمران بحزن شديد : ماما بتتكلم صح يا  
سلمي+

لم تنتظر سلمي و هاجر الا ان صعداوا الي  
وردة و هم يبكون+

مر اسبوع حاول فيه جاسر التودد إلى وردة و  
لكنها كانت ترفض حتي رايته و كان ايا  
كالحائط السد أمام جاسر في رؤية وردة+  
يوم العملية+

ايد : متخفيش يا وردة احنا جنبك اوعي  
تخافي+

وردة : ربنا يخليكوا ليا يا ايدو+

قبلها ايا اعلو جبهتها و اخذها الممرضون و  
ذهبوا الي غرفة العمليات+

لم اشتكى الي اى محكمة اتعرف لماذا يا  
حبيبي لان محكمة قلبك عادلة فاشتكيت  
لقلبك فلم ينصفني الا بعد كرهى لك فانا  
الان و للمرة الثانية لقلبك اشتكى+

كانت هذه الكلمات في خاطر وردة و لم تبوح  
بها+

خرج الطبيب بعد ساعات طويلة فسألة  
الجميع في قلق ماذا حدث+

الطبيب : الحمد لله العملية نجحت+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

الرواية لسة فيها حلقات مش كثير و حاجات

كثير هتتغير فمحتاجة رايكوا+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 16

الفصل السادس عشر+

اسفة يا بناويت علي حلقة امبارح بس كنت

تعبانة+

الحمد لله+

نطقت بها الكل عندما اردف الطبيب ان

تمت العملية بنجاح+

اكمل الطبيب : ان شاء الله هنبداً العلاج

الطبيعي لما تستريح من العملية+

بعد عدة ساعات افاقت وردة من المخدر و  
لم يكن معها سوي كريمة و اياد اما عمران  
و جاسر كانوا في الخارج و هي تتمتم :  
جاسر... جاسر+

اذا احب القلب شخص لم يخرج بسهولة لم  
تعد وردة تطيقه لكن ما بالقلب حيلة هي لم  
و لن تكرهه لكن عندما تتذكر كل ما حدث و  
ما وصلت له تبدأ في بغضة و بشدة+

اقترب منها اياد و ايقظها ببطء : وردة  
حبيبتي صحيتي+

وردة : امممم+

كريمة بحنو : اصبر يا حبيبي هتصحي  
هتصحي+

بدأت في فتح عيونها التي هي تشبه السماء  
في صفاءها عندما قابلت عيناها الضوء

انغمضتها مرة اخري الي انها وجدت بعدها  
ظلام ففتحت عينها كان جاسر دلف و جدها  
لم تتقبل الضوء فوضع يده امام الضوء حتي  
تقدر علي فتح عيونها+

عمران : اقفل النور يا اياد+

اغلقوا اياد وسط ضيق جاسر عندما  
انعدمت صورتها+

جاسر : كنت سيبه شوية و هتتعود عليه+

كريمة : جاسر عنده حق يا اياد افتحه+

طل هو واضع يده امام الضوء حتي اعتادت  
عليه فجلس هو بالمقعد المجاور للفراش+

عمران : اخترتي دكتور علاج طبيعي ولا  
الدكتور يشوف هو+

وردة بخفوت : دكتور حازم الدمنهوري يا بابا+

جاسر بغيره : لا اختاري دكتور احسن منه او  
دكتورة+

ايد بضيقة : اظن دا شئ يخصها و هي عارفة  
مين اشطر دكتور في مجاله ...مش كدا يا  
وردتي+

وردة بابتسامة : كدا يا ايدو+

نظر لها بغضب فنظرت له بالامبالاه و  
اغمضت عينها حتي تنام+

كريمة : روحه انتوا و انا هفضل معاها يا  
عمران+

عمران : ماشي يا حبيبتني انا هروح اخلي  
اخواتها اللي دوشني دول يجيبولها هدوم و  
اجبهم و اجي+

ثم قبل راس كريمة و قبل جبهت وردة ثم  
خرجوا+



عند سلمى و زياد+

تجلس سلمى اعلى الارجوحة في حديقة  
الفيلا و تبكى ليأتى من خلفها زياد و يضع  
يده على كتفها لتلتفت له باعين باكية  
ليجلس بجانبها و يقول بمرح : عملية وردة  
نجحت+

سلمى بسعادة وسط دموعها : بجد يا زياد  
وردة كويسة+

زياد : بجد يا حبيبتي و هتبدأ في العلاج  
الطبيعي و هتبقى كويسة+

صمت سلمى قليلا و في خاطرها ان ما  
حدث لوردة اصله جاسر فنظرت الي زياد و  
من ثم قالت : زياد انا مش عايزة اتجوز+  
زياد بصدمة : نفعه نفعه مش عايزة تت  
اية ياختي+

سلمي : مش عايضة اتجوز+

عمران : و الله ماقادر اروح و اجي+

اياد : خلاص خليك انت يا بابا و انا هروح و

اجي+

عمران : ماشي و انت يا جاسر اقعد و

احكي لي كل حاجة+

ذهب اياد و جلس جاسر بجوار عمران و

اردف : اوعدني يا عمي انك هتتفهم كل كلمة

هقولها+

زياد : لية بقي ان شاء الله+

سلمي : هو كدا عايزني اتجوزك و بعدين

اتشل و لا اموت خالص+

زياد : سلمي انت هبلة ولا حاجة+

سلمي و هي ترفع سبابتها امام وجهه : زياد  
مسمحكش+

زياد و هو ينزل لها اصبعها : مترفعيش  
صوباعك في وشي+

اياد من خلفهم : بسسس عاملين زي  
الاطفال بالظبط+

سلمي : انت مش شايف يا اياد+

زياد : شايف اية هو واحدة بتقول لخطيها  
مش عايضة اتجوزك و مش عايضاه يتكلم+

اياد : استني بس يا زياد ..... انتي قولتي كدا  
لزياد يا سلمي+

سلمي : ايوة عايزيني اتجوز عشان اموت و  
لا يحصلي حاجة زي وردة+

زياد : هو انتي شايفاني ابو لهب شوف اختك  
يا اياد+

سلمي بانفعال : اية شوف اختك دي يعني  
شايفني مجنونة ولا حاجة+

اياد بحزم : بس منك ليها ..... اقعد مع  
خطيبتك و كلمها براحة و انا هطلع اخلي  
هاجر تجيب هدوم لوردة و ننزل القيكوا مش  
اي مشاكل فاهمين+

سلمي و زياد : فاهمين+

صعد اياد الي هاجر و اخبرها ان تاتي بملابس  
لوردة+

زياد : اقعدي+

سلمي : و ادي قاعدة+

زياد : ممكن تكلميني براحة بقي+

سلمي بهدوء : شايف وردة بقت ازاي بسبب

جاسر+

زياد : و انتي شايفاني وحش اوي لدرجة انك

مش مأمنة لنفسك معايا و خايفة يجراك

حاجة+

سلمي : زياد انا مش شايفاك وحش

بالعكس انت اطهر انسان قابلته في حياتي

بس بردو مش عارفة+

زياد و هو يضع يده حول خصرها و يجذبها

له لتكون بين ذراعية : ثقي اني عمري ما

هأذيكي يا سلمي لاني بحبك و هفضل احبك

دايما فهمتي+

نظرت له سلمي بعمق و حب شديد اقترب

منها حتي تهامست الانفاس و طرقت ابواب

القلوب+

اياد مقاطع هذه اللحظة بينهم : يا سلام انا  
بقول تتصالحوا بس مش للدرجادي يعني+  
انتفض الاثنين علي صوت اياد وجدوا يقف  
و بجواره هاجر تضحك بشدة فابتعد الاثنان  
علي فور و سعدت سلمي الي الاعلي لتبدل  
ثيابها حتي تذهب معهم الي وردة+

جاسر : انا مكنتش اعرف ان دا كله هيحصل  
انا لما حاسيت ان قلبي بدأ يدق لوردة  
خوفت عليها مني اللي حصلي اثر فيا اووي  
و معدتش بثق في حد+

كان حديث جاسر يؤدي بعمران الي دوامة  
كبير من الذكريات المؤلمة عندما طلق  
كريمة و كانت وردة عمرها شهر و نصف  
فقط يتذكر و يتذكر حتي احس بالم في  
رأسه+

عمران : كفاية يا جاسر انا مفيش كلمة ينفع  
اقولها غير اللي عايزاه انا هنفذه حتي لو  
عايزة تطلق منك+

جاسر بسرعة :بس انا مش عايز اطلقها+

عمران :و الله انا مش هجبرها علي حاجة+

جاسر : و انا مش طالب منك تجبرها علي  
حاجة+

خرجت كريمة لكي تطلب شراب لوردة+

كريمة : اية دا يا عمران انت مروحتش+

عمران : لا مقدرتش بس اياك راح+

كريمة : طيب+

جاسر بسرعة : وردة عاملة اية دلوقتي+

كريمة : الحمد لله على كل حال يا بني+

عمران : انتي طالعة لية كنتي عايزة حاجة+

كريمة : اه كنت هجبلها ماية عشان عطشانة

و مفيش جوا+

عمران : طب خليكى هنا و انا هجبلها+

كريمة : حاضر+

جاسر : ممكن ادخلها+

كريمة : ادخل يا حبيبي+

دلف جاسر الي غرفة وردة و اقترب منها

احست هي به عندما كان عند الباب+

وردة : متقربش اكثر من كدا يا جاسر+

جاسر : وردة انا+

وردة : انت متكلمنيش خالص+

جاسر : عشان خطري اسمعيني+



وردة : لا +

جاسر و هو يقترب و يجلس بجانبها و  
يمسك يدها : متعديش يا وردة انا عايزك  
تسمعيني و اللي اتني عايزاه هعملهولك +  
صمتت هي فتحدث هو : انا كنت بحب  
بنت +

نفضت يده بعنف : طب روحها بقي و  
سيبني في حالي +

جاسر و قد امسك بيدها مرة اخري :  
اسمعي بقي كنت بعشقها و كنت عايز  
اتجوزها و فعلا روحت عشان اتقدم طلعلي  
واحد انا طبعا قولت اخوها بس ههههههه  
طلع جوزها ههههههه الهانم كانت متجوزة و  
مستغفلاني عشان فلوسي طبعا يومها طلع  
من كل اوضة في الشقة واحد و لا البودي

جارد و ضربوني مدفعتش عن نفسي مش  
عشان انا معرفش لا عشان عايز افوق  
دخلت في غيبوبة ٣ شهور و اقسمت اني  
مأمنش لاي بنت في الدنيا مهما كانت حتي  
لو هي زيك و بتحبني+

وردة و هي تمسح دموعها : بس انا معدتش  
بحبك و انت نفذت قسمك+

جاسر : وردة انا قولتلك الكلام ده عشان  
تعرفي انه مش بايدي و جبت نسرين اعملها  
مراتي عشان تطلقني مني عشان  
مظلمكيش+

وردة : لا بجد مظلمتنيش بجد انا اللي  
طلعت ظالماك+

جاسر : افهميني انا انا ح حاسس بحاجة  
شداني ليكي بجد ي يعني انا انا يعني+

وردة : اوعي اوعي تقول بتحبني+

جاسر : و لية لا+

وردة : لان انت مبتعرفش تحب اقولك علي

حاجة تعرف تخليني احبك من اول و جديد

كأني لسة بشوفك و احبك متقدرش+

جاسر بتحدي : اقدر و هتشوفي+

وردة بتحدي هي الاخري : و انا مستنيا+

في الخارج+

كريمة : استني مدخلش خليه يتكلموا

براحتهم+

عمران بتنهيده : حاضر+

تقدم نحوهم توفيق و خديجة+

توفيق : وردة عاملة اية يا عمران+

عمران : الحمد لله يا توفيق العملية

+نجحت+

كريمة و هي تمسد علي ظهر خديجة : جبتها

معاك لية بس يا توفيق انت عارف هي

+هتتعب+

توفيق : هي اللي اصرت و الله يا كريمة+

فارس من خلفهم : حمد الله علي سلامتها

+يا جماعة+

جاء زياد و اياد و سلمي و هاجر+

خرج جاسر من غرفة وردة فدخلوا جميعا+

فارس لهاجر : هاجر ممكن كلمة برا+

+هاجر بضيق : لا+

فارس : حاجة مهم جدا يلا بقي+

+هاجر : ماشي يلا+

خرجا كلا منهم من المشفي باكمالها و هم

يتمشيان فجأة وجدوا+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 17

الفصل السابع عشر+

انا بشكر كل اللي استنوني و البارت دا كنت

هنزله بكرا بس الحمد طاما انل كويسة

قولت انزل+

كانت هاجر تسير مع فارس و تنظر له بضيق

لانها لم تتمكن من معرفة من ملكة قلب



خرجت هي من احضانه و هي تمسح

دموعها و قد هدأت شهقاتها+

هاجر : الحمد لله الحمد لله+

فارس : تعالي في كافي هنا هنشرب حاجة

تهدي اعصابك+

هاجر : لالا انا هروح المستشفى تاني+

فارس و هو يجذبها من يدها : يا ستي بطلي

عند بقي و تعالي+

جذبها معه حتي دلفوا الي كافية و توجهه هو

و هي. خلفه الي طاولة بركن بعيد قليلا عن

باقي الطاومات ثم طلب لها ليمون حتي يهدي

اعصابها و طلب لنفسه قهوة سادة+

هاجر و هي ترتشف من العصير : ممكن

اعرف عايزني في اية+

فارس : كنت عايز اقولك اني... اني +

قاطع حديث فارس رنين هاتفه و كان  
المتصل جاسر +

فارس بضيق : ايوة يا جاسر عايز اية  
دلوقتي +

جاسر بجدية : عايزك في الشركة حالا حالا يا  
فارس +

فارس : مش هعرف اجي دلوقتي +

جاسر : انا قولت حالا مش هعيد كلامي +

ثم اغلق الهاتف في وجهه +

فارس باحراج : هاجر يعني لازم.. ااا +

هاجر : اية يا عم كل دا. يلا نمشي و نبقي  
نتقابل تاني +



خرجت هاجر مع فارس و اوصلها الي  
المشفي و ذهب الي اخيه+  
في مكان اخر+

يقف ذلك الرجل الضخم و بين برانته ذلك  
الشخص الذي تلوث وجهه بالدماء+  
عادل قنديل بغضب : انا يلا قولتلك موتها و  
لا قولتلك اخطفها+

الشخص بتعب : و الله يا معلم كنت  
هخبطها و انزل اجبها لحد عندك+

عادل و هو يشدد علي كلامه : قدامك ٣ ايام  
لو البت دي مكنتش عندي هتكون في قبرك  
انت فالاهم+

الشخص : حاضر يا معلم حاضر+

القاء عادل من بين يده يده ليرتطم بالارض  
بشدة لينزف اكثر+

في الشركة+

جاسر لزياد و فارس : اسمع بقي منك ليه  
الشغل كله هيبقي عليكوا طول فترة علاج  
وردة+

فارس : يا راجل يعني نطحن احنا و انت  
مشهيص+

جاسر : وردة بتتحداني اني مش هعرف اخليها  
تحبني تاني و اكيد يعني في ايام هاجي فيها+  
زياد : و احنا معاك يا صاحبي+

فارس : مع اني نفسي اعترف لهاجر بحبي  
لكن ماشي معاك+

زياد : يا عم في اي وقت عايز تروح تقولها

+روح

جاسر : بيبقي كدا تمام دلوقتي فاضل اني

مسبهاش مع دكتور زفت حازم دا لحظة

+واحدة

كانت تجلس اعلي الكرسي المتحرك في

غرفتها في فيلا والدها تنظر من النافذة

بشروود و دموعها تنزل بصمت+

دلف الي الغرفة ايااد و سلمى و هاجر كريمة

+و عمران

ايااد و هو يمسخ دموعها لتفيق من شروودها

: يا وردتي اية القمر اللي بيعيط دا يا ناس+

وردة و هي ترسم ابتسامة مزيفة علي

وجهها : ايدو جيت امتي+

اياد : هو انا اقدر افوت فرصة اني اكون مع  
حبيبة قلبي+

كريمة و هي تربت على كتفها : يلا يا  
حبيبتني عشان نروح لدكتور حازم+

لم ينتظر اياد اي كلمة فقد حملها بين يده  
كطفلة صغيرة و هي تشبث به نزل بها  
وجدوا جاسر ينزل من سيارته و علي وجهه  
معالم الضيق و الغضب+

جاسر بغضب لاياذ : هات وردة تركب معايا+

وردة و هي تشبث باياد : لاااا انا هروح مع  
اياد ملكش دعوة بيا+

اياد و هو يسير بها الي سيارته : خلاص يا  
وردتي انا معاكي اهو+

انطلق اياد بسيارته بعيداً عن جاسر و انطلق  
ايضا كريمة و عمران زمجر جاسر بغضب  
جامح و هو يضرب مقدمة سيارته بغیظ  
ثم انطلق خلفهم بغضب+

وصلوا الي العيادة الخاصة للدكتور حازم  
الدمنهوري+

حمل اياد وردة بخفة و سعد بها الي العيادة  
و خلفه عمران و كريمة+

دلف اياد الي غرفة دكتور حازم و هو يحمل  
وردة+

انتفض حازم بخضة : اية دا اية اللي حصلك  
يا وردة في اية يا استاذ+

اجلسها اياد علي الكرسي امام مكتب حازم+

وردة بابتسامة هادئة : هعمل علاج طبيعي  
عند احسن دكتور ياتري الدكتور هيرضي  
يعالجني ولا لا+

حازم و هو يحاول ان يداري الدمعة التي  
بعينة : تحت امر الدكتور يا احلي دكتورة+  
دلف جاسر في هذه اللحظة بوجهه احمر من  
غضبه+

جاسر : اظن انها جاية تتعالج يا دكتور ولا  
اية+

اياد و هو يناول حازم ملف بحالة وردة :  
اتفضل يا دكتور+

نظر له حازم لبعض دقائق ثم قال : تمام كدا  
ان شاء الله هيبقي ٣ جلسات في الاسبوع  
الواحد و ان شاء الله ٣ شهور بالكثير و  
هتبقي كويس باذن الله بس اهم حاجة

النفسية طول ما نفسيتها كويسة هتتجاوب

معايا بسرعة+

كان عمران و كريمة يستميعون اليه و هم

يحمدون الله علي كل شئ+

ضغط حازم علي زر فجاءت الممرضة

بمساعد حديدي يساعد علي السير+

حازم : معلش يا جماعة بس ممكن الكل

يستريح برا شوية معلش عشان اشوف

مدي استجابة وردة+

خرج الجميع بهدوء ماعدا جاسر+

وردة : مسمعتش دكتور حازم قال اية اطلع

برا+

جاسر بهمس : مش طالع و سيبك لوحذك

معاه دا ببص عليكي بصات غريبة+

وردة : اطلع برا يا اما اقسم بالله هقوم

امشي+

جاسر بغضب : ماشي يا وردة ماشي+

وردة :معدتش تفرق يا استاذ جاسر معدتش

تفرق معايا صدقني+

خرج جاسر بغضب من الغرفة امسك حازم

بيد وردة بهدوء حتي تقف و لكن ما ان

وقفت بقدمها علي الارض حتي كادت ان

تقع الا انه احاطها بيده علي خصرها و ظل

ينظر لها بهيام و نظرات عجزت هي عن

فهمها ثم قربها من هذا الشئ الحديدي

حتي امسكت بها بشدة خوفا من وقوعها+

ظل هو ممسك بها ما هي الا دقيقة واحدة و

اردفت وردة : مش قادرة اتحرك اكر من

كدا+



حملها هو و ارجعها الي كرسيها فقط لانها  
وردة و خائف عليها بشدة فقط احبها حبا  
جما و لكن هي لا تحب سوي جاسر حتي  
عندما تزوجت اه عندما تزوجت كان يبكي  
مثل الاطفال+

طرق اياد الباب فسمح له حازم بالدخول+

حازم : اتفضل يا استاذ احنا خلصنا+

اياد : و اية الاخبار يا دكتور+

حازم : ربنا يسهل يا استاذ بس استجابة

وردة مبدائيا حلوة+

اياد و هو يحمل وردة : شكرا يا دكتور+

مر باقي اليوم دون احداث+

تجلس كريمة في غرفتها و هي تمسك بيده  
صور وردة و هي صغيرة ثم سرحت في  
ماضي لوعها في حبها الابدي+

فلاش باك+

كريمة لوالدها : لا يا بابا مش هتجوز بعد  
عمران و لو انطبقت السما علي الارض+  
والدها : يعني هتفضلي قاعدة كدا بنتك  
محتاجة اب وردة كبرت بقي عندها ٣ سنين  
و شوية يا كريمة+

كريمة : و بنتي ليها اب و مش هبدله بمية  
راجل+

والدها : يا بنتي احمد كويس و بيحبك+  
كريمة و دموعها تنساب علي وجهها و تضم  
وردة لها : ابوس ايدك يا بابا مش عايزاه

كفاية و النبي انا هكمل تعليمي معدليش

غير سنة و هشتغل و هعيش انا و بنتي+

والد كريمة و هو يهدأها : خلاص خلاص يا

حبيبتي اهدي..... لا حول ولا قوة إلا بالله+

عادت كريمة الي جامعته غافله عن ذلك

النادم الذي يتابع كل تحركاتها+

تقف امام الجامعة تنتظر تاكسي حتي تعود

الي ابنتها الرضيعة+

ليقف امامها سيارة فاخرة جدا فابتعدت

هي فاقترب هو و فتح زجاج السيارة ليظهر

ذلك الشخص المتقدم لخطوبتها (احمد)+

قلبت عينها و هي تردف : نعم+

احمد بهدوء : اركبي يا كريمة هوصلك و عايز

اتكلم معاكي شوية+



عمران : اتفضلي +

خرجت كريمة و تركت وردة مع عمران الذي  
اخذ يداعبها و يلاعبها حتي

دلف الي الغرفة ايام ذو ال٧سنوات +

اياد : عمو عمران ازيك +

عمران : ايدو ازيك يا حبيبي عامل اية +

اياد : الحمد لله يا عمو +

بعد قليل اردف اياد : عمو عمران ممكن

اقول لحضرتك حاجة +

عمران و هو يجلس اياد علي قدمة : قول يا

حبيبي +

اياد : ماما كريمة كانت بتعيط امبارح

اوووي +

عمران بخضة : لية مالها كريمة +

اياد : بس يبقي سر بينا+

عمران : ماشي يا حبيبي سر قول بقي+

اياد : اصل جدو كان عايز ماما كريمة تتجوز  
عمو احمد بس هي مردتش و قالت مبدلش  
عمران بمية راجل بس متقولش لحد+

عمران بدهشة و ندم : ماشي يا حبيبي سر+

باك+

فاقت من شرودها علي اياد الجالس بجوارها  
و ينادي عليها+

كريمة : ها اية يا حبيبي عايز حاجة+

اياد : كنت بظمن عليك يا ماما كنتي  
سرحانة في اية+

كريمة : ههههه فاكر بعد ما رجعت لعمك  
عمران لما جيت قولتلي انك قولتله علي  
العريس اللي كان هيتجوزني+

اياد : ههههههههه اه فاكر طبعا+

كريمة : وحشاني اختك علياء (اخت وردة في  
الرضاعة و قدها)+

اياد : بقي عندها بنت دلوقتي اسمها جني+

كريمة : ربنا يبارك فيكوا و يشفيكي يا وردة  
يا بنتي يارب+

استوووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

اسماء إيهاب+

واصل قراءة الجزء التالي







اغلقت سلمى الهاتف وجدت هاجر في

وجهها+

سلمى بخضة : سلاما قولاً من ربا رحيم هما

بيطلعوا امتي+

هاجر : مش وقتك المهم عرفتي فارس

بيحب مين+

سلمى : لا و هعرف ازاي+

هاجر : من زياد طبعا+

سلمى بمكر : و انتي عايضة تعرفي لية+

هاجر : ملكيش دعوة عايضة اعرف و خلاص

... ااا فضول يا ستي+

سلمى :اممم فضول طب انا اسأل زياد و

اتحرج عشان فضول لا يفتح الله+

هاجر بنرفزة : خلاص يا سلمى مش عايزة  
منك حاجة+

سلمى : و انتى محموقه كدا ليه و عايزة  
تعرفى ليه+

هاجر بغضب : عادى قولتلك فضول+

سلمى : لا مش فضول يا هاجر+

هاجر بعصبية و عدم وعى : عشان بحب  
فارس+

افاقت على قولها و هي تشعر بالحرج ليس  
من سلمى و لكن من نفسها+

سلمى : قولى كدا بقى+

هاجر بسرعة و هي تخرج من الغرفة :  
خلاص يا سلمى انسى مش عايزة اعرف  
حاجة+

ابتسمت سلمي بسعادة ثم شرعت في  
تبديل ملابسها+

كانت تجلس اعلي كرسيها المتحرك و بيدها  
تلك الصورة التي سرقتها لجاسر تتامل  
ملامحه الجميلة و كأنها تحفرها علي ظهر  
قلبها+

وردة للصورة : تعرف برغم اللي عملته فيا دا  
كله الا انك وحشني موووووت بس انا قررت  
قرار و مش هرجع فيه ابدأ+

طرق اياد الباب سمحت له وردة بالدخول  
بعد ان خبئت صورة جاسر+

اياد : صباحو صباح يا وردتي+

وردة بابتسامة هادئة : صباح الفل يا ايدو+

اياد : النهاردة في جلسة عند دكتور حازم+

وردة : ايوة ما انا عارفة و جاهزة+

اياد و يحملها : طب يلا+

استيقظ صباحا علي صوت المنبه افاق و

تذكر ان اليوم ميعاد جلسة وردة

قام بروتينه اليومي و دلف الي غرفة وردة في

فيلاته و امسك بزجاجة عطرها و وضعها

علي معصم يده و علي شريانه بالتحديد و

اخذ يستنشقه ثم ذهب متوجها الي عيادة

دكتور حازم نظرا لانه متاخر+

دلفت بكرسيها المتحرك الي غرفة دكتور

حازم+

حازم : ازيك يا وردة عاملة اية+

وردة : الحمد لله يا حازم+

حازم : ها جاهز نبدأ الجلسة+

وردة : ايوة جاهزة+

قام حازم و جاء بالمساعد الحديدي و وقف  
امامها و مد لها يده فامسكت بها وردة ثم  
نقلت يدها المساعد امسك هو خصرها  
حتي لاتقع فجأة اقتحم الغرفة جاسر دون  
اذن+

وردة : استغفر الله العظيم يارب+

لم يبالي جاسر بما تتفوه كل ما هو امام عينه  
ان حازم ممسك بخصرها اقترب منهم  
بابتسامة صفراء+

جاسر بهمس لحازم : شيل ايدك من علي  
وسط مراي يا دكتور...ثم اردف بصوت عالي  
انا هساعدها+

اغتاظ حازم فقال : يا استاذ جاسر انا بشوف  
شغلي+

جاسر : و انا بقول هساعد مرالاتي و انت  
تقييم يا دكتور+

ثم امسك جاسر بيد حازم و ازلهها من خصر  
وردة و ابعده عنها و امسك هو بخصرها و  
اقترب منها لدرجة توقف تنفس وردة+

كان ممسك بها و مقربها اليه و هي تخطو  
خطوات بطيء و ثفل تنفسها و انفاسه التي  
هي قريبة جدا منها تشوش باقي عقلها+

ظل مقترب منها و كلما سنحت له الفرصة  
يقترب اكثر+

وردة بتوتر : كفاية كدا مش قادرة اكثر من  
كدا+

حملها جاسر و هيتشبث به بقلب يدق  
بجنون انزلها علي مضض منه فهو كان  
معجب بتشبثها به و احتضانه لها+

حازم : النهاردة قدرتي تمشي خطوتين كمان  
عن المرة اللي فاتت+  
وردة بفرح : الحمد لله+

حازم : لسة لما تكمل علاجك مع نفسيتك  
لازم نفسيتك تكون مرتاحة اقولك  
متهتميش باللي يضايقك

قال جملة الاخيرة و هو ينظر الي جاسر  
بضيق+

جاسر بغیظ : شكرا يا دكتووور حازم ثم وضع  
يده علي كتف وردة : يلا يا حبيبتني+

قشعر بدن وردة من هذه اللمسة و ادارت بها  
الدنيا حين نطق حبيبتني+

خرج جاسر و هو ممسك بالكرسي و  
يدفعه+



اياد بغضب و هو مقبل عليهم : انت دخلت  
ازاي انا مشوفتكش +

جاسر بيرود : اظن مش هستأذن منك  
عشان اكون مع مراتك +

وردة بغضب : متمد داش فيها يا جاسر انا  
هطلق منك يعني هطلق +

جاسر بيرود : و انا مش مطلقك +

وردة : بس انت معرفتش تخليني احبك ثاني  
يا جاسر +

جاسر : لسة يا وردة الفترة مخلصتش +

وردة بتحدي : لو مرجعتش احبك و  
مطلقتنيش يبقي بيني و بينك المحاكم يا  
جاسر +

نظر لها جاسر نظرة لم تفهمها ثم حملها ايد

الي السيارة و جاسر خلفهم بالكرسي+

في مكان هادئة يجلس زياد و بجواره سلمى+

سلمى بحرج : زيزو ممكن اسألك سؤال+

زياد بانتباه : اسألي يا قلبي+

سلمى : هي مين اللي فارس بيحبها+

زياد بتعجب : نعم عايزة اية اتني مش

فاهم+

سلمى : عايزة اعرف بيحب مين+

زياد بحدة : و اتني مالك اتني+

سلمى : هقولك بس سر بيني و بينك+

زياد بنفس الحدة : قولي+

سلمى : هاجر هي اللي عايزة تعرف+

زياد : اه فهمت بتحبه؟!+

سلمي : ايوة+

زياد : و هو كمان+

سلمي : بجد+

زياد : اه و الله العظيم و ناوي يتعترفها

قريب جدا+

سلمي بفرح : دا احلي حاجة انت قولتها

النهاردة+

زياد بمكر : لا قولت حاجات تاني+

سلمي بتلاعب : مش فاكرة.+

زياد : افكرك يا قلبي

امسكها زياد من ذراعها و اوقفها امامه و

اطلق بصوت عالي : بحبك يا سلمي

بححبك+



هاجر : مش عارفة شوف انت +

فارس : بكرا هرن عليكي قبلها عشان

تجهزي تمام +

هاجر : تمام +

فارس : باي +

هاجر : سلام +

اغلقت هاجر و اخذت تقفز علي الفراش

بسعادة +

في احد مكاتب عادل قنديل +

عادل و هو يلقي المال في وجهه الشخص

الواقف امامه : خد و لو منفذتش بكرا هاخذ

روحك بدل منها +

الشخص بخوف : حاضر يا معلم كله هيبقي

تمام ان شاء الله +

خرج الشخص و قال عادل في نفسه : بكرا

هتبقى ليا يا بنت الكيلاني+

جاسر للمحامي : يعني هي ممكن تطلق

بالمحكمة فعلا+

المحامي : طبعا يا جاسر بية+

جاسر : طب مفيش اي طريقة تخليها لو

صممت تطلق المحكمة ترفض+

المحامي بعد تفكير : في طريقة واحدة+

جاسر بلهفة : اية هي+

المحامي : .....

جاسر : حلو اوي الكلام دا انا موافق+

جاسر في نفسه : انا عارف انك عمرك ما

هتسمحينييا وردة انا اسف اني خليتك

ضحية لبشر زي دول+

هاجر بسعادة لسلمي : يقول عايز يشوفني  
بكرا ثم اكملت : عرفتي مين اللي بيحبها يا  
سلمي +

سلمي بكذب : زياد مرضيش يقولي يا هاجر  
انا اسفة +

هاجر بحزن : ولا يهملك يا سلمى اكيد  
هعرفها +

في منتصف الليل و الجميع نيام لكن هي لم  
تنم تفكر كيف تسامحه و هو المتسبب في  
انها لم تعد قادرة علي الحركة لكن تحبه و  
بشدة لكن فكرة الطلاق مسيطرة عليها حتي  
ان وصلت الي المحاكم و القضاء +  
وجدت وردة شئ يضرب في النافذة  
المغلقة +

اقترب منها بالكرسي و حاولت جاهدة حتي

فتحتها+

وجدت جاسر متعلق في الشجرة القريبة من

النافذة+

وردة بصدمة : جاسر+

جاسر : ايوة انا عجبتك المفاجاه+

وردة : انت متشعلق عندك كدا لية هتقع+

جاسر بهيام : خايفة عليا+

وردة : لا طبعا+

جاسر و هو ينزع يده من علي الشجرة و

يبقي قدمه : لا طبعا طب اهو+

وردة بخضة : جاسر حاسب هتقع+

جاسر و هو يتشبث في الشجرة مرة اخري :

طب ما كان من الاول+



وردة بغضب من نفسها : عايز اية دلوقتي

يعني+

جاسر : عايزك تسامحيني و نرجع لحياتنا+

وردة : لا لا هسامحك و لا هرجع حياتنا اللي  
هي اصلا كانت زي الزفت و هطلق يا جاسر+

جاسر : وردة حبييتي و الله اسف+

وردة بعصبية : متقولش حبييتي و متقولش

اسف انا لا حبيبتك ولا هقبل اعتذار+

جاسر : هتصدقيني لو قولتلك اني معرفتش

اني بحبك و لا عرفت قيمتك الا لما بعدتي

عني+

وردة و هي تغلق النافذة : و انا هفضل بعيد

علي طول+

كريمة و هي تقف في نافذة غرفتها : عمران

+عمران

عمران تقدم منها و حاوط خصرها من

الخلف : اية يا حبيبتني+

كريمة : مش دا جاسر اية اللي موقفة علي

الشجرة كدا+

عمران و هو ينظر : اكيد جاي لوردة بس

وردة عنيدة زي واحدة صاحبتنا+

كريمة و هي تعلم ان الحديث عنها : تقصد

مين بقي+

عمران : طبعا انتي يا روعي في حد غيرك.+

كريمة : انا يا عمران ماشي اباقي نام علي

الكنبه بقي او في البلكونة+

ثم دلفت الي الداخل و هي تمثل الحزن+

عمران و هو يدلف خلفها : يا نهار اسود هي

فيها بلكونة ..... كوكو يا كوكو يا قلبي+

في صباح اليوم التالي+

رن هاتف هاجر برقم فارس فامسكت

بالهاتف و اجابت+

هاجر بنعاس : الو+

اغمض هو عينه بشده لسماع صوتها هكذا

صوت رقيق ناعم كصاحبه ثم اردف : صباح

الخير+

هاجر : صباح النور يا فارس+

فارس : يلا البسي و انزلي و انا جايلك+

هاجر : بدري كدا+

فارس : معلش عشان ارواح الشركة+

هاجر : لا عادي ولا يهملك انا هلبس اهو+

ارتدت هاجر ملابسها و نزلت الي فارس+

و لكن تفاجاه الاثنان ب .....+

استوووووووووووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+

بقلمي+

اسماء ايهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

part 19

الفصل التاسع عشر+

ارتدت هاجر ملابس راقية و تركت شعرها

للعنان فكانت جميلة بحق+

خرجت هاجر الي فارس فابتسم تلقائيا عندما

راها+



شهقت هاجر و فتحت عينها و نظرت حولها  
وجدت ظلام ثم تذكرت ما حدث حتي+

اردفت بخوف : فارس فارس+

فارس : يا بنتي انا في ظهرك هو انا عيل  
تايهة+

هاجر و هي تسند راسها علي ظهره و تزفر  
بارتياح : كنت خايفة متكونش موجود+

فارس : انا معاكي دايم مش هسيبك+

هاجر بخوف : اكيد اللي قتل علاء هو اللي  
خطفنا يا فارس هو كان قايل كدا في الورقة  
اللي كانت مع جثة علاء+

فارس : هاجر هاجر انا معاكي متخافيش+

في غرفة اخري في نفس المكان+

عادل بغضب : انتوا مفيش عندكوا مخ  
جايبين الواد دا معاها مخلصتوش عليه لية+

احد الاشخاص : يا معلم عادل احنا خدناهم  
من ادام الفيلا لو كانوا اللي جوا حاسوا  
بحاجة ...!!!+

عادل : اخفوا من وشي دلوقتي+

خرج الجميع و جلس علي الكرسي  
بغضب+

هاجر و فارس في نفس الوقت : فارس /  
هاجر+

فارس : انا ممكن اموت علي ايديهم+

هاجر بدموع : بعيد الشر عليك يا فارس+

فارس : هاجر انا بحبك+

هاجر ببكاء : بجد يا فارس يعني البنت اللي

كنت بتتكلم عليها هي انا+

فارس : ايوة يا هاجر بحبك من يوم ما كنت

بين ايدي و ادام قلبي و انا بحبك+

هاجر ببكاء : و انا كمان بحبك يا فارس بحبك

اووي اهء اهء+

فارس بفرح : مش هسيبهم يعملوا فينا

حاجة و هنكمل حياتنا مع بعض مش

هسمح ب اي حاجة تأذيكي يا هاجر ابدأ+

في شركة جاسر+

زياد بقلق : يا جاسر بقولك كان المفروض

فارس يجي من ساعة و الموبيل مقفول+

جاسر : يا بني مش بتقول مع هاجر سيبه

براحته+



زياد :ايوة مع هاجر بس كان هيجي الشركة و

قال لو مش هيجي هيتكلم+

رن هاتف زياد ليري ليجدها سلمى+

زياد : الو يا سلمى+

سلمى : الو يا زياد فارس عندك+

زياد : لا عايز فارس لية+

سلمى : هاجر لسة مرجعتش لحد دلوقتي و

بابا بيزعق+

زياد : و فارس برده مرجعش طب هنعمل

اية.+

بدأ القلق يأكل قلب الجميع حين قالت

سلمى : هما خارجين امتي+

زياد : مش عارف+

سلمي : خلاص هشوف الكاميرات بالساعة

و هقولك+

زياد : ماشي و طمني يا سلمي+

سلمي : حاضر+

جاسر بقلق : هاجر بردو مش موجودة+

زياد : لا سلمي راحة تشوف الكاميرات

عشان تشوف هاجر خرجت امتي+

جاسر : طب يلا نروحلهم+

بعد نصف ساعة كان الجميع امام شاشة

المراقبة+

الا ان وجدوا اطلاق نار و اغماء فارس و هاجر

و خطفهم+

سلمي يبكاء : هاجر اتخطفت+

هبت وردة واقفة بخضة و صارت الي شاشة

المراقبة : اية+

نظر لها الجميع بذهول+

جاسر بفرح : وردة+

نظرة له وردة بذهول و قالت بصوت

مرتعش و دموع : انا واقفة ها واقفة

صح+

ركض لها جاسر و امسك وجهها بين يده :

وردة انتي واقفة هههههههه واقفة و مشيتي

لوحذك يا وردة بقيتي كويسة+

وردة ببكاء فرح : يعني هبقي زي الاول يا

جاسر هبقي كويسة+

جاسر و هو يسند جبهته علي جبهتها :

الحمد لله يا حبيبتي الحمد لله+

فاقت وردة الي نفسها فابتعدت عنه+

( اية رأيكوا في المفاجأة دي )+

تجمع الجميع حول وردة بفرح عارمة و  
وسط بكاء وردة و كريمة و سلمى و هم  
يحتضون بعضهم الا ان قالت وردة : هاجر و  
فارس+

جلس الجميع يفكر ماذا سوف يفعلون الا  
ان نطق جاسر : عمي كان في ورقة جت مع  
جثة اخو هاجر كان فيها اسم الراجل دا اسمه  
اية او الورقة فين+

عمران : اه صحيح اسمه اسمه لا مش فاكر  
طب الورقة فين يا كريمة+  
اياد : طب دوره يا جماعة+

اخذ الجميع يبحث عن تلك الورقة حتي  
صاحت سلمى : لقيتها لقيتها يا بابا+

اخذها عمران منها بسرعة و قرأ الاسم  
بصوت عالي : عادل قنديل+

اخرج جاسر هاتفه و قال بأمر : عادل قنديل  
جبلي قراره و تجبيلي المكان اللي هو  
خاطف فيه فارس اخويا في ظرف نص ساعة  
و الا هتشوف اللي عمرك مشوفته+  
جلسوا جميعا ينتظرون+

دلف عادل قنديل الي الغرفة المتواجد بها  
هاجر و فارس+

عادل : اهلا اهلا بالست هاجر هانم+  
هاجر بخوف : انت مين وعايز مني اية+  
عادل و هو يجثو امامها : توتوتو مش  
معقول متعرفنيش+  
هاجر : لا معرفكش+

عادل و هو يرفع يده و يتلمس شعرها و

وجنتها : اعرفك يا ست البنات+

هاجر باشمئزاز : ابعده ايدك عني+

فارس بزمجر و غضب : متمدش ايدك عليها

متلمسهاش+

عادل و توجهه الي فارس و تحدث باستهزاء :

اية هتعمل فيا اية يا سبع البرمبة+

فارس : هقطعلك ايدك+

اطلق عادل ضحكة رنانة دليل علي سخريته

لما يتفوه به+

عادل بضحك ساخر : لا بجد دمك خفيف

جدا...ثم تحدث بجانب اذنه بهمس مهدد :

انت لسة متعرفش انا ممكن اعمل اية+

مر نصف ساعة و كانوا يجلسون علي  
اعصابهم الي ان رن هاتف جاسر رد جاسر و  
حفظ العنوان+

جاسر : لقيتهم يا جماعة يلا+

وردة : يلا+

جاسر : يلا فين انتي مش جاية تيجي فين+

عمران : محدش هيجي معانا+

ذهب جاسر و عمران و اياد و زياد الي حيث  
المكان المتواجد به فارس و هاجر+

بعد ربع ساعة+

امسك كل من عمران و زياد و اياد واحدا

من رجال عادل و يمسك فمهم حتي لا

يتحدثون

الي اخر رجل الذي سلط السلاح علي عمران  
فامسك به جاسر من رقبتة و كسرهما له  
فوقع مفارق الحياة.+

دلف جاسر بهدوء الي جميع الغرف لم  
يجدهم+

جاسر : اكيد في الاوضة دي خليكوا هنا و انا  
هدخلهم+

فتح هو الباب بهدوء فلم يصدر صوت وجد  
عادل يحاول ملامسة جسد هاجر و استفزاز  
فارس+

تقدم منه بعصبية و ضربه بكعب المسدس  
المتواجد معه فوقع مغشي عليها+

هاجر : جاسر انتوا هنا+

جاسر : ايوة يا هاجر و هنخرج من هنا يلا+



فك جاسر فارس و هاجر و اخذ جاسر و  
فارس عادل المرتمي علي الارض الي  
الخارج+

جاسر بجدية : زياد خد الكلب دا في العربية  
بتاعتي و انا جاي+

زياد : حاضر ... ايديك معايا يا اياد+

انطلقت هاجر الي احضان عمران لتشعر  
بالاطمئنان+

انا عارفة انه صغير بس هعوضه بكرة ان شاء  
الله+

واصل قراءة الجزء التالي

part 20

الفصل العشرون+

اخذ جاسر عادل الي قسم الشرطة بالورقة  
التي بها اعترافه و سجن بقضية قتل +

تفاجأت هاجر بان وردة بخير+

عمران : هنعمل حفلة بمناسبة رجوع هاجر و  
ان وردة الحمد لله بقيت كويسة+

كريمة و هي تحتضن هاجر : اكيد يا عمران  
اكيد+

دق جرس الباب ففتحت الخادمة فدف  
جاسر+

عمران : تعالي يا جاسر اتفضل+

جاسر : عادل اتحبس بتهمة قتل علاء+

كريمة : الحمد لله يا حبيبي الحمد لله+

جاسر : ممكن اتكلم معاكي يا وردة+

وردة و هي تنظر له بعمق : ماشي اتفضل+

جلست وردة امامه : ايوة اتفضل قول اللي

عايزه+

جاسر و هو يجئو امامها و يمسك يدها :

وردة الحمد لله بقيتي كويسة عايز نرجع

لبعض ترجعي بيتك+

وردة و هي تنزع يدها من يده : انا قولت اللي

عتدي امبارح هطلق يا جاسر+

جاسر : و انا مش مطلقك يا وردة مش

مطلقك+

وردة : و انا قبل كدا قولتلك بيني و بينك

المحاكم+

جاسر : لو اخر لحظة في عمري هتبقي علي

زمتي بردو يا وردة+

وردة : ماشي نتقابل في المحكمة+

و تركته و ذهب و جاسر يلعن الماضي  
الذي جعل من حياته جحيم ثم خرج خلفها  
و نظرة لها بضيق ثم نظر الي فارس الهائم ب  
هاجر+

جاسر : يلا يا فارس+

فارس :اه ماشي يا جاسر+

جاسر : سلام يا جماعة+

غمز فارس لهاجر و حرك شفائفه ب بحبك  
فاخفضت هي نظرة عنه+

ذهب جاسر و فارس و زياد+

عمران : خلاص يبقي الحفل بكرة+

كريمة : هنلحق يا عمران+

عمران : متقلقيش كله هيبقي جاهز+

كريمة : ماشي ابعت بقي الاتيلية عشان  
الفساتين+

عمران و هو يذهب : ماشي تعالي معايا يا  
كريمة+

ذهبت كريمة خلفه الا ان دلف غرفتهم  
دلفت خلفه امسكها من ذراعها و ضرب  
ظهرها في ظهر الباب+

عمران و هو يلمس وجنتها و فكها باصبعته  
: هبعتك فستان متعمليش زي المرة اللي  
فاتت و تنزيل تجيبي غيره

ثم انزل اصبعته الي رقبته : الحلوة دي  
هقطعها لك+

امسكت هي باصبعته التي تتحرك بحرية  
علي رقبته صعوذا و نزولا و اردفت و هي  
تنظر الي عينه مباشرة : مهونش عليك+

عمران و هو يدفن وجهه في رقبتها و  
يستنشق عطرها ثم قال بتخدر : لا  
متهونيش عليا ابا انا لو عيشت عمري كله  
من اول و جديد مش هعيد اللي عملنا دا+  
كريمة : انا بردو اللي عملت+

عمران : لا انتي بريئة خالص يا روعي دا  
انتي و بنتك نسخة واحدة لما رجعنا لبعض  
نشيفتي ريفي علي ما رجعتي كريمة زي  
الاول+

كريمة : لا و الله يعني عايز تطلقني ٣ سنين  
و نص و بنتي كانت علي دراعي عمرها شهر  
و نص و دا يتكلم عليا و دا يتكلم عليا و بابا  
و كريم اخويا اللي جبولي عرسان كتير و زي  
الفل و ارفض و مستني تحن و عايزني ابقى  
عادي كدا+

عمران : دا انتي قلبك اسود اوي و بعدين  
اية عرسان زي الفل دي احترمي نفسك+

كريمة : طب ابعد بقي عشان نجهز نفسنا انا  
و البنات+

عمران : طيب ياختي امشي بس في الاخر  
تلفي تلفي و ترجعيلي+

ابعدته كريمة عنها و ذهبت و هي تضحك  
ضحكاتها المميزة+

صعدت وردة الي والدها و طرقت فاذن لها  
بالدخول+

عمران : تعالي يا حبيبتني+

وردة : بابا انا عايزة حضرتك في موضوع+

عمران : قولي يا حبيبتني في اية+

وردة : احمم عايذة ارفع علي جاسر قضية

+ خلع

انتفض عمران من مكانه و هو يقول : انتي

+ بتقولي اية يا وردة+

وردة : بابا ارجوك دي رغبتني ارجوك يا بابا+

+ عمران : بس يا بنتي+

وردة : عشان خاطري يا بابا+

عمران بتنهيدة : ماشي يا وردة بعد الحفلة

+ ان شاء الله هكلم المحامي+

وردة : شكرا يا بابا بعد اذنك+

خرجت وردة و هاتف عمران توفيق حتي لا

+ تحدث اية مشاكل بينهما+

تمت التجهيزات علي اكمل وجهه و كان كل

+ شئ جاهز+



تنزل هي باناقة متناهية بفستانها الجميل +

+{OBJ}

التفت الجميع الي هذه الفاتنة و جمالها الاخذ  
سمع هو همهمات الرجال و النساء فالتفتت  
ليجدها تنزل بهدوء متناهي ليبرز جمالها  
لكن يكشف عن جمالها +

تقدم منها حازم و امسك يدها و قبلها

+حب

حازم : حمد لله علي السلامة يا وردة +

ابتسمت وردة برقة و اردفت : الله يسلمك

يا حازم +

تقدمت من المدعوين و هو ممسك بيدها

مما اغاظ جاسر كثيرا و ظل يراقبهم +

كان تتحدث و تضحك ليحاوطها حازم بيده  
من خصرها نظر لهم بغضب و تقدم منهم و  
امسك بيدها المحاوطة خصرها و نفضها  
بعنف ثم اخذ وردة من يدها الي الخارج+

وردة : ابعد ايدك يا جاسر ابعد عني+

لم يرد عليها فقط يسير بها الا ان اوقفها  
امامه في مكان فارغ و لا يستطيع ان يراهم

احد+

امسكها جاسر من خصرها و جذبها اليها  
لترتطم بصدرة+

وردة بتوتر : اا ابعد عني+

جاسر : لية بتعملي فيا كدا يا وردة+

وردة : انا معملتش حاجة انت السبب في كل  
حاجة حصلتلنا+

جاسر : و اتأسفت و اترجيتك نرجع و انتي

+بتعندي

+وردة : انا ..

جاسر و هو يضمها : انتي عذابي يا وردة مش

+عايز حد يقرب منك وردة انا بجد بحبك+

كانت تغمض عينها بألم فقد كانت تنتظر

+هذه الكلمات منذ زمن+

ابعدته وردة عنها و هي تقول : ارجع

+للمحامي عشان القضية+

قبض علي يدها و هو يقول : مش هسيبك

+خلي دا في دماغك+

ابعدته عنها بغضب و تركته و ذهبت+

زياد : شطورة سمعتي الكلام و لبسة

+مقفل+

سلمي : ميرسي يا بابي+

زياد : بابك لا انا مش بابك حد انا+

شهقت سلمي بخضة+

زياد : في اية يا سلمي+

سلمي : الراجل اللي كان في الحفلة اللي

فاتت اللي انا ضربته بالقلم و كان عايز

يضر بني+

نظر له زياد ثم التفت لها مرة اخري : سيبك

منه انا معاكي تعالي نرقص+

سلمي : يلا+

فارس : يا خلائي يا ناس+

هاجر : بس بقي يا فارس الله+

فارس : خلاص خلاص تعالي نرقص+

هاجر : لا مبرقصش انا مع حد غريب+

فارس :غريب اية يا ام غريب انتي+

هاجر بضحك و هي تذهب : باي باي بيبي+

عمران للمحامي علي الهاتف : يعني اية يا

عبد الحميد+

عبد الحميد : يا عمران بية قضية الخلع دي

بتخلص في جلسة واحدة يعني مدام وردة

متقلقش+

عمران : ماشي يا عبد الحميد هقابلك بكرا

في المكتب+

اغلق الهاتف و دلفت كريمة+

كريمة : بتعمل اية هنا يا عمران+

عمران : بكلم المحامي يا كريمة+

كريمة : هتنفذها اللي عايزاه يا عمران+

عمران : اعمل اية يعني يا كريمة+

كريمة : متعملش كله مكتوب يا عمران+

عمران و هو يحتضنها : انا مش عارفة اية

اللي بيحصل في حياتنا دا+

كريمة و هي تربت علي ظهره : دا اللي

مكتوبلنا يا حبيبي و بعدين مش انا جنبك و

هفضل دايمًا قلقان من اية بقي+

عمران و هو يقبل يدها : ربنا يديمك نعمة

في حياتي+

كريمة : و يخليك ليا يا حبيبي+

انتهيت الحفل و ذهب كلا الي منزله+

مرت ثلاث بدون اخداث الا ان تحددت موعد

جلسة المحكمة في قضية جاسر و وردة. +

في المحكمة+

وردة : هو جاسر أتأخر لية و بعدين احنا

مستنينه لية اصلا+

عمران بهدوء : المحامي مش راضي يدخل

القاعة غير لما يجي+

وردة : خلاص ندخل احنا و بعدين اما يجي

يدخل+

اؤامي لها عمران و دلف+

بعد خم س دقائق سمعت وردة صوت باب

القاعة التفتت لتنظر لتجد الصدمة التي

شلت جميع اجزاء جسدها+

استوووووووووووووب+

في مفاجأة الحلقة الجاية ان شاء الله+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي و العشرون+

دلف جاسر الي قاعة المحكمة و هو متكأ  
علي عكاز و شعره ابيض و جسده يرتعد+

جاسر و جسده يرتعد : السلام عليكم+

وردة بصدمة : هالالال+

نظر لها جاسر بانتصار ثم التفت الي

القاضي+

كانت وردة في حالة ذهول و صدمة و يوجد  
سؤال مهم يدور في عقلها كيف اصبح جاسر  
هكذا و لما لم يعرف القاضي انه في الثلاثون  
من عمره+

بعد قليل نطق القاضي برفض الدعوة  
المقدمة من وردة الشاذلي بالخلع من جاسر  
الشافعي لعدم صحة اسباب وردة+



خرج هو بانتصار و خرجت هي الاخري  
مذهولة ما هذا الذي يحدث خرجوا من  
المحكمة باكملها حينها القي جاسر العكاز  
من يده و اقترب من وردة و ابتسم لها  
بانتصار ثم حملها علي كتفه وسط صراخها  
بان ينزلها+

وردة بصراخ : نزلني يا بابا!!!!!! الحقني  
نزلنييي يا جابا!!!!سر+

جاسر و هو يضعها في السيارة الخاصة به :  
هشششششششش و لا كلمة انا استحملت  
كثير لحد هنا و هشششششششش خالص+  
ثم صعد الي السيارة و ادارها و ذهب و هي  
لم تتحدث مطلقا+

عاد عمران الي المنزل و هو راضي عن ما  
فعله صهره جاسر+



وصل جاسر بسيارته الي منزل في مكان فارغ  
تماما لا يوجد في هذه المنطقة مخلوقا  
خلق+

نزل من السيارة و فتح باب السيارة ناحية  
وردة و+

جاسر : انزلي يا وردة+

وردة : توتؤ ابدأ مش نازلة+

جاسر : انزلي بمزاجك يا وردة+

وردة : اوووووف وسع كدا يا اخينا+

جاسر و هو يبتعد : اهو+

نزلت وردة من. السيارة ثم دلفت الي المنزل  
خلفه

صعقت حين رأّت جمال المنزل و رقية و  
اطلقت صفير دليلا علي الاعجاب+

جاسر : عجبك +

وردة : جدا دا تحفة +

جاسر : دا بتاعك +

وردة بصدمة : بتاعي انا +

جاسر : من يوم ما حبيتك و انا حسيت  
البيت دا فيكي كله انتي فريد من نوعه  
مختلف حتي بعيد اوي عن اي حته زي  
النجوم ما هي بعيدة زيك يا وردة و انتي  
بعيدة +

وردة : جاسر انا.....!!!! +

جاسر و هو يضع سبابته علي شفاتها :  
هشششش مش عايز اسمع حاجة دلوقتي +  
ثم ابتعد عنها و قال بمرح : هروح ارجع  
شباب تاني و اجي +

أؤمت له دون كلمة فذهب هو ليزيل اللون  
الابيض من شعره و يبدل ملابسه+

خرج وجدت تقف امام صورة له موضوعة  
بجانب صورة لها و تتلمسها ابتسم هو و  
ذهب لها وحاوطها من الخلف و دفن وجهه  
في رقبتها و شعرها شهقت هي بخضة  
سرعان ما هدأت حين احست بانفاسه+

جاسر : متسبنيش تاني يا وردة+

اغمضت عينها و هي تشعر بانفاسه علي  
رقبتها ابتلعت ريقها بصعوبة و اردفت  
بخفوت : عملت البيت دا امتي+

جاسر : اليوم اللي كنا فيه عند المأذون  
عشان نطلق+

ابتعدت عنه و نظرت له بدهشة و قالت

نعم+

جاسر و هو يأخذها من يدها و يذهب الي  
الاريقة. و يجلسها بجواره : يوم. كنت عايز  
اطلقك بس عشان مأذكيش يا وردة انا كنت  
خايف عليكي مني حسيت يومها اني كنت  
هضيع جوهرة غالية في حياتي روح و  
اشتريت البيت دا لاني كنت شايفه قبل كدا  
حسيت انه يليق بيكي وردة صدقيني  
بحبك+

بكت هي فاحتضنها هو لتحس بالامان معه  
و تتمسك بقميصه بقوة و هي ساكنة بين  
يده و علي صدره+

جاسر : وردة+

وردة : امممم+

جاسر :سامحيني بقي انا تعبت+

وردة و هي تنظر اليه بعمق و حب و صدق :  
ولا يوم قلب غضب عليك و لا يوم كرهتك و  
لا يوم بطلت توحشني و بردو ولا يوم بطلت  
اشتكي لقلبك قسوته عليا+

جاسر : وردة انا اسف علي كل حاجة اسف  
وردة انا عايزة اعيش معاكي بقيت حياتي+  
وردة صمتت قليلا ثم اردفت : انا مش حمل  
وجع تاني+

جاسر : صدقيني مش هوجعك تاني هنعيش  
من جديد اوعدك+

صمتت ثم اردفت : القاضي ازاي معرفش  
انك كداب و انك مش عجوز ولا حاجة  
بصراحة مش فاهمة حاجة+

ابتعد عنها قليلا ثم اردف : احم دي لعبة  
عليكي+

وردة : ازاي يعني+

جاسر : القاضي ممثل صاحبي و اخدنا  
تصريح علي اساس مشهد بنصوره و عملت  
كدا عشان تقتنعي و مفيش حاجة خالص و  
محامي باباكي انا متفق معاه+

احمرت عين وردة بغضب+

جاسر : وردة يا روعي اهدأ وردة+

قامت لتنقض عليه الا انه ركضت فركضت  
خلفه : يا كداب يا مزور يا يا عاااااااااا  
مستفز+

جاسر بضحك وهو يركض : يا بنتي اهدي  
هديتي حيلي مش قادر اجري لحد كدا .  
وقف هو و تقدم نحوها و ضمها اليه و هو  
يستنشق رائحتها ثم حملها بين يده لتظهر  
كطفلة بين يده سعد بها الي غرفتهما+



في فيلا عمران الشاذلي+

هاجر : يعني اية+

فارس :يعني بابا دلوقتي بيكلم عمي عمران

اني اجي اخطبك+

انتفضت هي و وقفت علي الفراش و عي

تقفز و تقول فخفوت : ياس يااس+

فارس : هاجر في اية عندك+

هاجر و هي تجلس مجددا : احم مفيش

كنت بتقول اية+

فارس : بقولك هاجي بكرا بليل انا و بابا و

ماما عشان اخطبك+

هاجر : احم ماشي+

فارس : ماشي كدا بس+

هاجر : لا ماشي بالجينة و الزيتون+

فارس : لا غسل يا بت+

هاجر : طبعا طول عمري+

فارس : طب يا ست طول عمري انا هقفل و

اكلمك تاني بابا بينادي+

هاجر : ماشي سلام+

فارس : سلام يا قلبي+

دلفت سلمى اليها و هي فرحة للغاية+

سلمى : رورو كلمي بابا+

هاجر : اكيد انتي عارفة عايزني في اية قولي+

سلمى : بابا وافق اللي فارس يجي يخطبك

و عايز ياخذ رأيك+

هاجر : لالالا يا لهوي مش هعرف اقوله

حاجة+

سلمي : يلا بقي جمدي قلبك هو مش  
راضي يخلي ماما هي اللي تكلمك هو  
عايزك بنفسه+

هاجر : قوليله خلاص مش عايزة+

سلمي و هي تجذبها معه : يلا يا بت+

دلفت هاجر الي مكتب عمران بخجل+

هاجر : احم مساء الخير يا بابا+

عمران : مساء النور يا حبيبتي تعالي

اقعدي+

هاجر بعد ان جلست : احم ايوة يا بابا+

عمران : انتي طبعا عارفة فارس+

هاجر : فارس ايوة عارفه+

عمران : طب لو طلب ايدك هتوافقي+

هاجر : احم يعني يا بابا معرفش+

عمران : طب فارس طالب ايدك مني

موافقة+

هاجر : اللي حضرتك شايفه اية يا بابا+

عمران : هو فارس شاب كويس و انا عارفة

من و هو صغير و اخلاقه كمان عالية+

هاجر و هو تخرج من المكتب : يبقي اللي

حزرتك تقوله موافقة عليه بعد اذنك+

عمران بضحك : دا انتوا عيال حويطة+

في الساعة السادسة مساءً كانت وردة

مازالت نائمة و هو يجلس بجوارها يتأملها

تارة و يتلمس شعرها تارة+

جاسر برقة : وردة حبيبتي قومي+

وردة : امممم+

جاسر : اممم اية بقولك قومي+

نظرت وردة بنصف عين ثم رفعت يدها  
تلمس ذقنة و هي تبتسم : نام يا حبيبي نام  
مش عليك عفريت اسمه قومي+

جاسر و هي يقبل وجنتها : يبقي راحت  
عليكي المفاجأة يا قلبي+

انتفضت هي جالسة : مفاجأة مفاجأة اية+

جاسر بتلاعب : لا يا حبيبي نامي انتي  
عليكي عفريت اسمه مفاجأة+

وردة بطفولية : جسورة يا حبيبي يلا بقي  
قولي عشان خطري+

جاسر : اتحيلي عليا شوية+

وردة بغضب : خلاص مش عايزة اعرف  
براحتك ها!!!!+

ثم عقدت يدها امام صدرها بغضب طفولي+

جاسر بضحك و هو يضمها : طب يلا قومي

البسي و يلا هبهرك+

وردة : مش مطمئالك بس ماشي هقوم ثم

قبلة وجنته و ذهبت لتبدل ملابسها+

قام هو الاخر ليبدل ملابسه

خرجت هي بطلتها الرائعة كالعادة الذي

تصمر لها جاسر+

جاسر : يخربيت حلاوتك يا شيخة+

وردة : ههههههههه طب يلا بينا+

جاسر و هو يمد يده لها : يلا يا حبيبتني+

نظرت وردة الي يده الممدودة لها ثم نظرة الي

عينه و امسكت بيده و ابتسمت بسعادة و

ذهبت معه+

اوقف جاسر السيارة امام افخم مطاعم  
القاهرة+

جاسر : انزلي يا قلبي+

وردة : حاضر+

نزلت وردة مع جاسر و هي في قمة  
سعادتها+

وردة و هي تتمسك بيد جاسر : جاسر انا  
خايفة الدنيا ضالمة اوي+

جاسر و هو يضغط علي يدها : متخافيش يا  
حبيبتي انا معاكي+

وردة و هي تفتش علي موبيلها : هو في  
مطعم النور يقطع فيه+

فجأة وجدت اضاءة خافتة ومسلط علي  
جاسر+

جاسر : وردة انا اسف اسف علي كل حاجة  
اسف ما خلّيت يوم فرحنا اسوء يوم في  
حياتك اسف اني زعلتك اسف اني جرحتك  
اسف اني وجعتك اسف اني معرفتش اني  
بحبك انا بحبك يا وردة بحبك+

وردة ببكاء : و انا كمان بموت فيكي+

ذهب اليها و ركع امامها مخرجا خاتم يليق  
بتلك الوردة الجورية+

جاسر : تقبلي تكلمي حياتك معايا لآخر  
نفس ليا في الدنيا+

أؤمات له ببكاء فقام و البسها الخاتم و قبل  
يدها و احتضنها بشدة+

استوووووووووووووب+

نكمل الحلقة الجاية+







وردة و هي تدلف المنزل : بجد كان يوم

جميل جدا+

جاسر و هو يحاوطها من خصرها و ينظر لها

بعمق : فعلا كان يوم جميل جدا لانك

معايا+

وردة : انت ازاي كدا+

جاسر : كدا ازاي يعني+

وردة : انت ازاي بني ادم جميل كدا انا بحبك

اوي يا جاسر+

اقترب منها جاسر بشدة حتي كاد ان يلتصق

بها تلاقيت الانفاس و تهامست القلوب

فاردفت وردة : عايزة اكلم ماما+

جاسر بهمس و مازال مقتربا : طب ما

تكلميهها+

وردة : احم طب ابعء عشان اكلمها+

جاسر : لا كلميها كدا+

وردة : لا و الله طب ابعء بقي+

جاسر : طيب+

ثم قبلها علي فكها و تركها+

امسكت وردة الهاتف و فتحته و ضغطت

علي عدة ازرار لتلقي الرد+

وردة : مامتي حبيبي+

كريمة : قلب مامي عاملة اية يا حبيبي+

وردة و هي تنظر لجاسر مبتسمة : الحمد لله

يا حبيبي انا كويسة جدا+

كريمة : دايمًا يا حبيبي يارب اشوفك

مبسوطة اتني و اخواتك+

وردة : يارب يا ماما+

كريمة : بکرا فارس جاي يخطب هاجر بکرا+

وردة بفرح : بجد+

كريمة : ابوة و الله و لازم تيجي بکرا انتي  
فين اصلا انا روحتك الفيلا ملقتكيش+

وردة : ما انا مش في الفيلا لما اجي هقولك+

كريمة : ماشي يا حبيبتي خلي بالك من  
نفسك و سلميلي علي جاسر+

وردة : حاضر يا مامتي باي+

قبل ان تغلق وردة سمعت صوت ايد+

ايد : وردتي حبيبتني+

وردة بفرح : ايدو حبيبي وحشتني+

ايد : لا و الله تلقيني مفتكرتنيش+

وردة : ههههههه لا بجد+

رفعت عينها لتجد جاسر في اخر درجات  
غضبه و حاجة مرفوع+

وردة بتوتر : انا انا جاية بكرا يا ايدو اشوفك  
بكرا باي يا قلبي+

ايداد : ماشي باي+

اغلقت وردة الهاتف و قالت بتلعثم : دي  
ماما و ايداد ...انت بتبصلي كدا لية الله+  
جاسر بغضب : و ايداد بتقوليله حبيبي و  
قلبي لية+

وردة ببراءة لانه اخيها : عادي ما هو فعلا  
حبيبي+

جاسر بعصبية و هو يمسك بذراعيها بشدة :  
ازاي يعني اية حبيبيك ها انطقي+



علياء تعبت بعد ولادة علياء فماما رضعتها  
فبقت اختي في الرضاعة و بالتالي اياذ اخويا  
في الرضاعة فهمت يا قلبي ا

جاسر و هو يضمها : فهمت يا قلب قلبي+  
وردة بفرحة : علي فكرة فارس بكرا هيخطب  
هاجر+

جاسر بدهشة : فارس اخويا انا من ورايا+  
وردة : و الله حضرتك يا استاذ ناسي موييلك  
مقفول+

جاسر و هو يخرج هاتفه : تصدقي صح+  
هاتف جاسر و فارس و اخبره بالخطبة+  
جاسر : هو لازم يعني خطوبة ما انتو عارفين  
بعض+



فارس : و الله عندك حق بس هعمل اية  
بقي و انا اصلا هتجوزها مع زياد و سلمي+

جاسر : يعني هانت معدتش حاجة+

فارس بفرحة : ايوه مفيش غير شهرين+

جاسر : طيب يا سيدي هجيلك بكرة من  
الصبح ابقى معاك+

فارس : حبيبي يا جاسر مستنيك سلام+

جاسر : سلام يا حبيبي+

دلف جاسر الي غرفتهم وجدها تغط في نوم  
عميق و متكورة علي نفسها كجين في بطن  
امه ذهب اليها و قبل جبهتها و ذهب الي  
المرحاض و اغتسل و ابدل ملابسه و اتجه  
نحو الفراش و ثم سحبها من خصرها و  
احتضنها بشدة و كأنها سوف تهرب منه دفن  
وجهه في عنقها ليستنشق عبقها+

جاسر بحب : متحرمش تاني من حضنك كل  
يوم يا حبييتي+

في صباح اليوم التالي استيقظت وردة وجدت  
يد جاسر حول خصرها امسكت بيده و  
ابعدته عن خصرها و نظرت الي وجهه و  
ابتسمت و امسكت بيده و قبلتها+

وردة : جاسر جاسر قوم عشان تروح لفارس  
جسورة قوم بقي+

احتضنها جاسر : نامي يا وردة بلا فارس بلا  
بتاع+

وردة بضحك : يا حبيبي يلا قوم بقي لسة  
المسافة كبيرة اوي+

استيقظ جاسر : يوووو الله يحرقك يا فارس  
علي اليوم اللي لقيتك اخويا فيا+

وردة و هي تقوم : ههههه طب قوم بقي+

في الساعة الثامنة مساءً بعد ساعات من  
الفرحة و السعادة جاء فارس و توفيق و  
خديجة+

جلس الجميع بعد ان استدعت كريمة  
هاجر+

توفيق : يبقي اتفقنا ان شاء الله كتب  
الكتاب يوم التلات و الفرح بعد شهرين مع  
زياد و سلمى+

عمران : خلاص يبقي اتفقنا نقرأ الفاتحة  
بنية التوفيق+

الجميع : بسم الله الرحمن الرحيم+  
قال فارس بهمس و هو يغمز لهاجر : مبروك  
يا عروسة+

ابتسمت هاجر لانه دائما يحدثها بتحريك  
شفتيه+

بعد مغادرة الجميع بقت هاجر و سلمى و  
وردة في غرفة هاجر و جاسر و عمران و  
كريمة و اياي في الاسفل+

سلمى : في اية يا هاجر مش بكلمك+

هاجر : بقولكوا اية هو ممكن في يوم فارس  
يجي و يعايرني ب بعلاء+

وردة : يعايرك يعايرك ازاي يعني يا هاجر+

هاجر : مش عارفة يا وردة بس كل ما افكر  
كدا بحس اني مخنوقة و عايزة اعيط+

سلمى : بطلي هبل يا هاجر بقي+

وردة : انتي لية بتقولي كدا يا هاجر هو فارس  
مش بيحبك+



وردة : طب يلا ننزل بقي عشان مينفعش

كدا+

سلمي بغمز : مستعجلة تشوفيه انتي ...

هونها علينا يارب+

وردة و هي تمسك اذنها : انتي يا بت مش  
هتبطلي بقي قرفتيني في عيشتي الله يكون

في عونك يا زياد+

سلمي و هي تتملص من برانث وردة : اااه

علي فكرة بقي علي فكرة انا مش هرد

عليكي هه يلا بس+

وردة و هي تخرج : مجنونة و الله مجنونة يلا

يا هاجر سيبي البت دي و تعالي+

رن هاتف سلمي فالتقته بلهفة : يلا برا بقي

عشان مش فاضيلكوا دلوقتي+

خرجت هاجر و وردة و هم يضحكون علي  
تصرفات سلمى+

سلمى : الو يا حبيبي+

زياد : سلومتي يا قلبي كنتي زي القمر  
النهاردة+

سلمى : لا و الله ما عشان كدا مكلمتنيش  
خالص+

زياد : يا سلمى يا حبيبتى انا كنت بين فارس  
و عمى توفيق و جاسر و عمى عمران و  
مش فاضى اقعد حتى+

سلمى : ربنا يقويك يا حبيبي خلاص عفوت  
عنك+

زياد : كتر خيرك يا سيادة السلطنة+

سلمي : احم احم ميرسي اقفل عشان

بينادوا+

زياد : بينادوا اه يا جذمة اقفلي+

سلمي : ههههه معلش يا حبيبي هبقي

اكلمك تاني+

زياد : ماشي يا حبيبتني سلام+

جلست وردة بجوار جاسر فمال عليها جاسر

و قال بهمس : يلا نروح+

وردة : ما تيجي ننام هنا النهاردة+

جاسر : لا نروح+

وردة : يا حبيبي المسافة بعيدة و انا بصراحة

مش قادرة عايضة انام+

جاسر : ماشي يا ستي ثم اكمل بتهديد :

بس حسك عينك تعملي زي المرة اللي



فاتت و تسيبيني و تنامي مع البنات هاجي

اشيلك من وسطهم+

وردة : هههه لا متخافش+

اياد من خلفهم : ماتبطلوا ودودة بقي راعوا

شعور الاخرين+

جاسر : دا اية القر العلني دا طب خليها في

سرك+

اياد : يا عم احنا اللي في قلبنا علي لسانه

مش كدا يا وردتي+

جاسر : بطل يا عم بدل ما اقوملك+

اياد : طب يا وردتي يا وردتي يا وردتي+

جاسر و هو يقوم : دا انا كدا اقوملك بقي+

وردة بضحك : خلاص يا جاسر بقي+



عدالة كعدالة قلبك يا حبيبي لم اشتكي  
سوي لقلبك فانصفني كما انصفني القدر+

بقلمي+

في صباح يوم جديد مليء بكل جديد+  
خرجت وردة من المرحاض بعد ان اغتسلت  
و ارتدت ملابسها+

وردة : جاسر انت صاحي من امتي+

جاسر : لسة دلوقتي يا حبيبتتي+

وردة : طب قوم يا حبيبي خد شور و البس  
عشان ننزل+

جاسر : طيب ماشي+

وردة : بقولك اية يا جاسر+

جاسر و هو يجذبها له : قولي يا قلبي+

وردة و هي تجلس بجواره : هو فارس يفرق

معاه حكاية علاء اخو هاجر دي+

جاسر : فارس لا طبعا فارس مش كدا

+خالص

وردة : الحمد لله+

جاسر : هو في اية مش فاهم برديو بتسألني

+لية

وردة : لا مفيش بظمن بس+

جاسر : امممم شاكك فيكي بس يلا هعمل

+مصدقك

وردة : طب انا هنزل و ابقني حصلني+

نزلت وردة و دلف جاسر الي المرحاض+

لم تستطع هاجر النوم طول الليل و هي

تفكر بفارس و ما هي ردت فعله+

ثم امسكت بالهاتف و ضغطت علي عدة

ازرار ليقابلها صوته النائم+

فارس بنعاس : الو+

هاجر : صباح الخير يا فارس+

فارس : صباح الفل يا رورو+

هاجر : معلش يا فارس لو فاضي النهاردة

عايزة اتكلم معاك شوية+

فارس : ههههههه معلش اية يا بنتي انتي

فيكي اية+

هاجر : فارس ارجوك قولي هتقابلني ولا لا+

فارس بقلق : في اية يا هاجر+

هاجر : مفيش يا فارس قابلني في كافي ... بعد

ساعة.+

فارس : لا متخرجيش لوحذك انا هجيلك بعد

ساعة اخذك+

هاجر : ماشي يا فارس سلام+

اغلقت هاجر بسرعة قام فارس بقلق و دلف

الي المرحاض سريعا+

فارس : استر يارب+

بعد ساعة في اشهر كافيهاات القاهرة تجلس

امامه و هي تفرك يدها بتوتر+

فارس و هو ينتقل للجلوس بجوارها : في اية

يا هاجر قلقتيني+

هاجر : بص يا فارس انت عارف اني مليش

حد انا اه عايشة مع بابا عمران و بيعاملني

كأني بنته بس مفيش حد بيبقي زي اللي

من اللحم و الدم مهما حصل+

فارس و هو يمسك يدها : و بتقولي كدا لية  
يا هاجر انتي في حاجة حصلت في البيت  
ضايقتك+

هاجر: لا و هسألك سؤال و تجاوب  
بصراحة+

فارس : قولي في اية+

هاجر : هو في يوم يا فارس ممكن يعني  
ممكن+

فارس بنفاز صبر : ممكن اية قولي+

هاجر : ممكن في يوم تعايرني باخويا تعايرني  
بحياتي اللي قبل كدا ممكن في يوم تبقي  
مستعر تعرفني علي حد يكون عارف انا  
بنت مين و ....+

قاطعها هو بقوله : هو انتي منزلاني من  
البيت و قلقاني عشان موضوع اهبل زي دا+

هاجر : لا مش موضوع اهيل يا فارس انا  
معدتش بنام و كل يوم بتخيل موقف شكل  
خايف يجي يوم و اكرهك+

فارس : هاجر ممكن تهدي و تتكلمي بعقل  
شوية+

هاجر : انا مش عارفة واخذ الموضوع كأني  
بقولك هات ٣ جنية سلف+

فارس : هاجر انا مش فارق معايا كل اللي  
بتقوليه دا مش فارق معايا غيرك و انتي  
ملكيش دعوة بحاجة ولا ليكي زنب في كل دا  
هاجر لو بتثقي فيا و لو ١% مش هتعيدي  
الكلام دا+

هاجر : واثقة يا فارس واثقة فيك طبعا بس  
مش واثقة في الزمن+



فارس و هو يقبل يدها : انا معاكي و عمري

ما هفرط في حاجة ربنا بعتهالي نعمة+

وضعت كلتا يدها علي وجهها و بكت+

فارس : يا بنتي بطلي بقي و انتي بقيتي

حمرا و حلاوة كدا+

ضحكت هاجر بخفة فقال فارس : هاجر انا

مش فارق معايا اي حاجة من اللي في بالك

و الله صدقيني+

هاجر : مصدقك و واثقة فيك بس عايزك

توعدي انك عمرك ما هتجرحني و تكرهني

فيك+

فارس : اوعدك يا هاجر اوعدك+

بعد انتهاء اختبارات سلمى و هاجر و

نجهما جلس كلا من هاجر و سلمى و زياد

و فارس في حديقة فيلا عمران+



هاجر : ما قالك لا يا سلمى دا انتى بت

غريبة زناة+

سلمى بغىظ : انا بردو طيب و الله لهسيبك

تكلمى لوحداك+

زياد : ممكن سكوت شوية بقى+

صمتت كلا من هاجر و سلمى و اردف فارس

: هاجر انا مش ممكن اخليكى تشتغلى غير

معايا فى الشركة اللي هعملها انا و زياد و

انتى اللي مش راضية+

الحلقة الاخيبيرة+

اغنية يغنيها القدر انا و انت و القلوب تراسل

بعضها احبك و سوف احية لحبك لم اجد

عدالة كعدالة قلبك يا حبيبي لم اشتكى

سوى لقلبك فانصفتى كما انصفتى القدر+

بقلمى+

في صباح يوم جديد مليء بكل جديد+  
خرجت وردة من المرحاض بعد ان اغتسلت  
و ارتدت ملابسها+  
وردة : جاسر انت صاحي من امتي+  
جاسر : لسة دلوقتي يا حبيبتني+  
وردة : طب قوم يا حبيبي خد شور و البس  
عشان ننزل+  
جاسر : طيب ماشي+  
وردة : بقولك اية يا جاسر+  
جاسر و هو يجذبها له : قولي يا قلبي+  
وردة و هي تجلس بجواره : هو فارس يفرق  
معاه حكاية علاء اخو هاجر دي+  
جاسر : فارس لا طبعا فارس مش كدا  
خالص+

وردة : الحمد لله+

جاسر : هو في اية مش فاهم بردو بتسألني  
لية+

وردة : لا مفيش بظمن بس+

جاسر : امممم شاكك فيكي بس يلا هعمل  
مصدقك+

وردة : طب انا هنزل و ابقني حصلني+

نزلت وردة و دلف جاسر الي المرحاض+

لم تستطع هاجر النوم طول الليل و هي  
تفكر بفارس و ما هي ردت فعله+

ثم امسكت بالهاتف و ضغطت علي عدة  
ازرار ليقابلها صوته النائم+

فارس بنعاس : الو+

هاجر : صباح الخير يا فارس+



فارس : استر يارب+

بعد ساعة في اشهر كافيها القاهرة تجلس  
امامه و هي تفرك يدها بتوتر+

فارس و هو ينتقل للجلوس بجوارها : في اية  
يا هاجر قلقتيني+

هاجر : بص يا فارس انت عارف اني مليش  
حد انا اه عايشة مع بابا عمران و بيعاملني  
كأني بنته بس مفيش حد بيبقي زي اللي  
من اللحم و الدم مهما حصل+

وردة : اووووف ماشي+

جاسر و هو يرفع حاجبه : مش عجبك ولا  
اية+

وردة و هي تقبل وجنته : و انا اقدر يا قلبي  
بقولك اية عايزة اعمل نيولوك+

جاسر : ازاي يعني+

وردة : امممم هقص شعري و هلبس

فوق الركبة كدا و الباقي شيفون+

جاسر : اه و اية كمان مش عايزة تحطي تاتو

كمان+

وردة : الله اه و النبي يا جاسر هعمل تاتو

وردة حمرا علي ضهري+

جاسر : و ماله يا حبيبتني و ماله امال+

وردة : حبيبي يا جاسر بجد+

جاسر و هو يخلع حزامه : امال انا ليا بركة

غيرك يا حبيبتني+

وردة : جاسر بتقلع الحزام لية+

جاسر و هو يثني الحزام : دا انا هفرمك+

وردة و هي تركض : يا نهار اسوح+



جاسر : و كمان وردة حمرا دا انا هعلقك علي

باب الفيلا+

وردة : اااااااااااا+

جاسر بقلق و هو يقوم بمساندتها : وردة

مالك في اية+

وردة بتعب مصطنع : وديني الاوضة ارتاح+

جاسر : حاضر يا حبيبي حاضر+

حملها جاسر فاحتضنته وردة و عي تضحك  
دون ان يراها وضعها علي الفراش قائلا بقلق

: ثانية واحدة هتصل بالدكتور يجي+

وردة بسرعة : لالا ملوش لازمة هنام شوية و

هبعي كويسة+

جاسر و هو ينام بجوارها و يحتضنها : انا

السبب في تعبك صح+

وردة و هي تضحك : لا مش انت انا مش

تعبانة اصلا+

جاسر : يعني بتضحكي عليا و قلقاني

عليكي و بتضحكي كدا العقاب اضاعف+

اخذ جاسر يدغدغها و هي تضحك حتي

كادت ان تنقطع انفاسها+

وردة : خلاص و الله حرمت+

امسك جاسر بشعرها و هو يستنشقه :

بقي عايزة تقص دا لا انا بحبه طويل+

نظر لها ليكمل حديثه وجدها تغطي في نوم

عميق ابتسم و وضع يده علي بطنها و قبل

جبينها و نام هو الاخر+

مرت ثلاث ايام حتي جاء موعد زفاف زياد و

سلمي و فارس و هاجر+

نزلت وردة الدرج بهدوء بفستانها الموف  
الذي لاق بها كثيرا وانعكس على بشرتها+  
وردة : يلا يا جاسر و الله متأخرين جدا+  
جاسر : لا حول و لا قوة الا بالله انتي يا بنتي  
ناوية علي موتي+

وردة : هههههه بعيد الشر عليك يا حبيبي  
لية بس+

جاسر : الفستان هياكل منك حته زي ما  
بيقوله+

وردة : ميرسي ميرسي يلا نمشي بقي ماما  
رنت عليا ٥٠ مرة لحد دلوقتي+

جاسر و هو يعطي لها ذراعه : يلا+

لتضع ذراعها داخل ذراعه ليسيران سوياً+

تنزل الفتاتين في ذراع عمران ليسلمهم الي  
ازوجهم+

زياد : هو عم عمران بقي بطء كدا لية انزل  
بقي يا حاج+

فارس : ههههه يابني ما هو نازل اهو اهدي  
شوية+

وقف عمران و بجواره الفتيات تبادل السلام  
مع زياد و سلموا سلمي و فعلا المثل مع  
هاجر+

امسك كلا عريس بعروسه وصلوا الي  
المقاعد+

دلفت وردة و مع جاسر الي القاعة+

استقبلتهم كريمة قائلا : اية يا وردة كل دا  
تأخير و كمان مكنتيش مع البنات من  
الصبح+



كريمة و هي تدفعه : طب ابعده بقي+

امسك بخصرها و ظل متأملها حتي جاء احد

المدعوين قائلا : الف مبروك يا عمران بية+

يتراقصون علي الحان اغنية هادئة جميلة

يتمايلون مع الحان قلوبهم و فرحتهم التي

تظهر علي وجههم هما معا الان لن يفترقوا

ابدا و سوف يظلون سد منيع امام

الصعاب+

يقف جاسر خلف وردة و يضع يد علي

خصرها و يد علي بطنها كون شكل كأنه

يحتويها هي و ما باحشاءها+

مرت خمس سنوات و مازال عشقهم

مستمر باستمرار ترابطهم ببعض

تجلس وردة بجوار طفلتها تساعدها علي

النوم+

ليندا : لا يا مامي كملي الحدوتة+

وردة : خلاص النهاردة بقي يا لي لي عشان  
تنامي+

ليندا بتزمر : لا مش عايضة انام عايضة اكمل  
الحدوتة+

دلف جاسر الي غرفة صغيرته قائلا : لي لي  
منمتش لية لحد دلوقتي+

ليندا : باي خلي مامي تكمل الحدوتة+

جاسر و هو يجلس بجانب ابنته : اممم  
احكيلك حدوتة احلي بس تنامي علي  
طول+

ليندا بفرح : ماشي+

جاسر و هو ينظر الي وردة : كان يا مكان في  
قديم الزمان كان في اميرة جميلة اوي بتحب

امير لكن الامير ميعرفش و في يوم اضطر  
الامير بتجوز الاميرة و هو مبيحبهاش عذبتها  
كتير اوي لكن الاميرة استحملت عشان  
بتحب الامير لكن في وقت مش حسبه الامير  
حب الاميرة اوي لكن كان فات الاوان و  
الاميرة كانت عايزة تبعد عنه+

ليندا : و بعدين يا بابي+

جاسر : الامير رجع الاميرة تاني لبيتهم و  
عاشوا في تبات و نبات و خلفه بنوتة زي  
القمر اية رايك بقي+

ليندا : هنام علي طول بس تحكي لي الحكاية

دي كل يوم+

جاسر و هو يقبل جبهة ابنته : حاضر يا قلب

بابي+



وردة و هي تقبل ابنتها : هنام علي طول يا

لي لي صح+

ليندا : ايوة يا مامي+

ابتسمت وردة و نظرت الي جاسر بحب الذي

امسك بيدها و اخذها معه+

جاسر و وردة وهم يغلقون الباب علي ابنتهم

: تصبحي علي خير يا لي لي+

تمت بحمد الله+

اية رايكوا في الرواية ككل و اية رايكوا في اني

انزل رواية جديدة+

بقلمي اسماء ايهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

حلقة خاصة

حلقة خاصة+

نائم علي الفراش محتل الفراش كلياً يفرد  
يداه و قداماه لتدلف هي لتجدوا هكذا+

وردة بخفوت : نائم كدا لية هو مفكر نفسه  
بيعوم في البحر+

ذهبت اليه ببطء شديد ثم ارتمت عليه و  
هي تصرخ : جاسر!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!اسر+

جاسر بتألم : اه الله يخربيتك  
يا وردة+

وردة : انا يا جاسر ماشي علي العموم بيتي  
هو بيتك هااه+

ثم اخذت تضرب صدره : قوم بقي بقالك  
كتير نائم+

جذبها بشدة لتنبطح بجواره و من ثم يعتليها

جاسر و هو يلمس وجهها برقة : عايزة  
تصحيني لية وحشتك+

وردة و هي تحاوط رقبتة : اكيد يا حبيبي  
وحشتني و بعدين النهاردة اجازتك  
المفروض تقعد معايا انا و الولاد+

جاسر و هو يقبل وجنتها : من عيوني يا  
حبيبي+

وردة : اه و خلي بالك انك قولت اليوم  
هيبقي مختلف و ليندا و اسر خواتوني+

جاسر : متقلقيش يا حبيبتني+

كاد ان يطبع قلبة علي ثغرها الا ان وجد  
الباب يطرق .+

جاسر بغيط : ميبينين+

اسر ابنهم صاحب ١٤ عام : انا يا بابا+

جاسر : عايز اية يا اسر دلوقتي+

ابعدته وردة عنها ثم قامت و فتحت الباب+

وردة : ادخل يا قلب ماما+

اسر و هو يقبلها من وجنتها : حاضر يا ماما+

جاسر و هو يمسك اسر من ياقة قميصه :

تعالى يا روح امك عايز اية يلا انت النهاردة+

وردة و هي تأخذ ابنها : ابعد يا جاسر عن

الولد هو قدك+

اسر : ماما ها تي ودنك اقولك حاجة+

وردة و هي تعطيه اذنها ليتحدث : اية يا

حبيبي+

اسر : قولي لليندا انها متغظنيش و تقعد

تقول اسم حبيبة (ابنة زياد و سلمى) لاني

مش عايز اكلهما+

وردة : لية بس يا اسورة دي بنت خالتو  
سلمي+

اسر و هو يهمس في اذن وردة : اصل مازن  
(ابن فارس و هاجر ) باسها من خدها يا  
ماما+

جاسر و قد سمعه : لا راجل يلا حمش+  
وردة : بس يا جاسر ... خلاص روح انت يا  
اسر و انا جاية وراك+

ذهب اسر و كادت وردة ان تخرج الا ان  
وجدت يد جاسر تجذبها من خصرها+  
وردة : اية يا جاسر اوعي هتقوم حرب  
دلوقتي بين العيال ابعد+

جاسر و هو يحتضنها : ما تولع العيال  
دلوقتي و انا مالي+

وردة و هي تلتفت له : و انت مالك ازاي

مش ولادك دول+

جاسر و هو يقترب و هي تبتعد حتي

التصقت بالباب ليحاوطها هو+

جاسر : مش صحيتيني و وحشتك و بتاع+

وردة : ايوة بس سيبيني الوقتي و بعدين

تتكلم+

اقترب جاسر ثم قبلها بعمق ثم تركها و دلف

الي المرحاض و هو يدندن باغنيتها المفضلة+

وردة و هي تخرج : حركة رخمة علي فكرة+

\*\*\*\*\*

في فيلا زياد+

سلمي و هي تجري خلف ابنها الاكبر هشام :

انت ياض تعالي هنا دا انا هموتك+

هشام : يا ماما اهدي بس انا عملتلك اية+

سلمي : و حياة امك مين ياض اللي خرب  
المطبخ كدا+

حبيبة : اهدي بس يا ماما الله+

زياد و هو يضحك : متجوز هجام اهدي يا  
سلمي بس ابعد يا هشام من ادامها الساعة  
دي+

ذهب هشام ركضاً لتقول سلمي : و الله انك  
مدلعمهم+

زياد : يعني لو مدلعتش ولادي هدلع مين  
يعني+

سلمي ببغض : طب خليهم ينفعوك بقي+

زياد و هو يذهب خلفها لينزلق علي الارض+

زياد : يا ولاد الكلب و الله

مهسيبكوا حطين زيت+

سلمي و هي تضحك : قوم يا حبيبي قوم و

نفض الهدوم+

زياد و هو يركض خلفها : والله لو مسكتك

انت و ولادك لهرميكي انتي و هما من

البلكونة+

دلفت سلمي الي الغرفة و كادت ان تغلق

الباب الا ان فتح زياد الباب و دلف و اغلق

الباب خلفه+

سلمي : و الله يا زيزو مليش دعوة هما اللي

عملوا كدا هشام و حبيبة+

زياد : ما هما مجانيين زي امهم+

سلمي : لية مش حبيبة دي حبيبة بابا بردو+





جاسر : هات سلمى و الولاد و تعالوا عندنا

شوية و انا كلمت فارس قولتله يلا+

زياد : حاضر هنيجي يا سيدي يلا اشوفك

سلام+

جاسر : سلام+

\*\*\*\*\*

عند فارس و هاجر+

تجلس هاجر تبكي تضم ركبته الي صدرها+

مازن بخضة : اية دا مالك يا ماما+

هاجر و هي تحتضن ابنها الوحيد : مفيش يا

قلب ماما انا كويسة+

مازن : كويسة اية يا ماما انتي بتعيطي كدا

لية و بابا فين+

ازداد بكاء هاجر و ازداد ضغطتها علي  
احتضان ابنها لتتحدث من بين شهقاتها : م  
مفيش يا يا حبيبي انا انا كويسة و و الله+  
في هذا الوقت دلف فارس من باب الفيلا نظر  
لها وجدها تحتضن ابنها و هي تبكي رق  
قلبه لها لكن اردف بحدة : اطلع اوضتك يا  
مازن+

مازن و هو يقف امام والده : هو في اية يا  
بابا+

فارس : مفيش قولتلك اطلع انت اوضتك و  
متحولش تدخل يا مازن انا عارفك+  
صعد مازن الي غرفته و تقدم فارس من  
هاجر الجالس و تحاول تمنع بكاءها+  
فارس بحدة : طلبتي الطلاق امبارح و انتي  
اللي زعلانة+

هاجر : لو لو سمحت يا فارس مش عايزات

اتكلم في الموضوع دا+

فارس : لا هنتكلم مش وقت ما تعوزي

تتكلمي تتكلمي و لما متعوزيش تقولي

اقفل الزفت الموضوع+

هاجر : فارس انا مش عشان مليش حد

تعمل كدا+

فارس : لا بقي مش كل ما تتكلم تقولي

مليش حد مليش حد انا مبقتش عارف هو

انا وحش للدرجادي و لا انتي اللي بقيتي

حساسة زياد عن اللازوم+

هاجر : فارس انت بتضحك عليا ولا علي

نفسك انا قرأت الرسالة اللي جتلك علي

الموبيل امبارح و اللي كانت من واحدة ست

و اللي كان كلها حب و غرام+

فارس و هو يممسك يدها بقسوة : لا انتي  
اتجننتي فعلا انا لو كنت عايز ابص لغيرك  
كنت بصيت من زمان يا هانم+

هاجر : و اللي انا قرأته دا اية بقي انت  
بتقنعني باية+

فارس : بردو يا هاجر انا قولتلك معرفهاش و  
هي اللي بعتالي حتي انا بعدها بعتلها انتي  
مين يعني معرفهاش انتي قومتي قايلة  
طلقني من غير متسمعي+

هاجر و بدأت في البكاء مرة اخري بحرقه اكثر  
: معرفش بقي معرفش انا تعبت و دماغي  
وجعنتي من التفكير لو عايز تطلقني طلقني  
لو مش عايزني براحتك انا تعبت+

فارس و هو يممسك ذراعيها و يهزها بعنف :  
بصي بقي انا مش مطلق و لو مش عايزاني

هتفضلي معايا غصب عنك و هتكملي

معايا يعني هتكملي معايا+

ترك يدها و كاد ان يخرج من باب الفيلا الا

انه سمعها تقول : فارس انا اسفة+

التفت لها فارس وجدها تبكي تقدم اليها و

جلس بجوارها و احتضنها و هو يربت علي

ظهرها : هشششششش خلاص يا هاجر

متعيطيش انا عارف ان بعد يومين سنوية

اهلك و بيبقي مزاجك وحش بس مش

لدرجة انك تشكي فيا و تطلبي الطلاق+

هاجر : انا اسفة يا فارس انت متحمل معايا

كتير انا اسفة يا حبيبي+

فارس : يا بت بس بقي بطلي عياط و انتي

بقيتي حلوة كدا+

هاجر : دا علي اساس انا مش حلوة+

فارس : دا انتي القمر بذات نفسه يا قلبي يا

عمري كله+

هاجر : هتفضل تحبني يا فارس+

فارس : دايمًا يا قلب فارس+

هاجر : ربنا ميحرمني منك يا فارس يارب+

فارس و هو يقبل زاوية فمها : و لا

يحرمينمك يا قلب فارس+

هاجر بشهقة : يا لهوي+

فارس بخضة : في اية يا هاجر+

هاجر و هي تصعد الي ابنها : انت سيبت

مازن قلقان يا فارس+

فارس بغيط : اه صحيح ما هو حبيب قلب

امه ... اجهزي و قوليله يجهز هنروح لجاسر+

هاجر : حاضر+

\*\*\*\*\*

تقف وردة امام جاسر تهندم له ملابساه+

وردة : زي القمر يا قلبي+

جاسر : انا بردو يا وردتي+

وردة : قلب وردتك انت و الله و هتفضل

قلبي دايم يا حبيبي+

جاسر و هو يحتضنها : بحبك بحبك اوي يا

وردة+

وردة : انا بقي بموت فيك+

جاسر و هو يحاوط خصرها : يلا ننزل زمانهم

جايين+

وردة : يلا يا روعي+

نزلوا الي الاسفل+



ليندا : اية الحلاوة دي يا جاسر دا انت لو  
مش ابويا كنت اتجوزتك+

وردة : اتلمي يا ليندا اتلمي يا حبيبتى بدل  
ما المك+

ليندا بغمزة لجاسر : ماما غيرانة عليك مني  
يا بابا+

جاسر : ههههههههههه طيب ابعدى من وشها  
عشان ممكن تاكلك+

رن جرس الباب ليتقدم جاسر و يفتح الباب  
ليجد زياد و سلمي و هشام و حبيبة+  
جاسر و هو يقوم بالترحاب ليدلفوا الي  
الداخل بعد خمس دقائق ليجدوا جرس  
الباب يعلن عن وصول فارس و هاجر و  
مازن+

وردة : اهلا و سهلا بست هاجر اللي

مبتسألش عليا خالص+

هاجر بمزاح و هي تقبلها : لا بصراحة انتي

اللي مقطعة التليفونات عليا+

سلمي : اية دا انتي مسلمتيش عليا+

هاجر : ما احنا كنا مع بعض امبارح+

سلمي : شوفتي امبارح هاتي بوسة+

حبيبة : ازيك يا اسر+

اسر : انا مش بكلمك يا حبيبة+

حبيبة : لية يا اسر+

اسر : عشان انتي خليتي مازن ييوسك من

خدك الاسبوع اللي فات+

حبيبة : خلاص يا اسر متزعلش هو مش

هيعمل كدا تاني+





جاسر : و انا بموت فيبيكي+

رأيكوا يا بناويت+

بقلمي اسماء ايهاب+

واصل قراءة الجزء التالي

حلقة خاصة ٢

حلقة خاصة

بمناسبة عيد الحب+

جاسر : وردة يا ست وردة+

خرجت وردة و هي مرتدية مريول المطبخ و

بيدها معلقة كبيرة و عيونها مليئة بالدموع :

نعم يا جاسر في اية+

نظر جاسر الي هيئتها و انكمش وجهه

باشمئزاز : اية اللي انت فيه دا دا كله عشان

يوم الخدم فية اجازة+

وردة : اووووف ايوة عاجبك و لا مش عاجبك

و بعدين بتنادي عليا لية+

جاسر : طبعا ما الهانم مش فاضية لحاجة

غير ازاي هتعيش يوم من غير خداميين+

وردة و هي تنادي بصوت عالي نسبياً : ليندا

انتي يا زفتة+

لتأتي ليندا و تقول : في اية يا ماما نعم+

وردة بخفوت : نسخة من ابوكي+

وردة : فين اخوكي+

ليندا و هي تضع يدها بذراع والدها :

معرفش و انا مالي و بعدين سبيلي بابي

الجميل دا عايزاه في حاجة مهمة+

وردة : ايوة مانا الشريرة دلوقتي روحوا انتي

و هو و انتوا شبة بعض+

دلفت ورده مرة اخري الي المطبخ و هي  
تشعر بغیظ شديد ليضحك جاسر مع  
ليندا+

جاسر و هو يحاوط ابنته و يسير بها : اية يا  
حبيبة قلب باي عايضة اية+

ليندا بحرج : باي انت فاكر دكتور عبد  
الرحمن+

جاسر : اه دكتور عبد الرحمن اللي حبسلك  
ايدك لما اتكسرتي في المستشفى+

ليندا : احم ايوة هو+

جاسر : ماله دا بقي+

ليندا : عايز يتقدملي+

جاسر بابتسامه : امممم و هو اللي قالك+

ليندا : احم ايوة اية اقولوا يجي+

جاسر : انتي موافقة عليه بقي+

ليندا : لا يعني زي ما حضرتك تشوف  
يعني+

جاسر و هو يقبل جبهة ابنته : قوليله يجي  
مستنيه بليل+

ليندا بسعادة و هي تقبل وجنت والدها :  
حبيبي يا بابي+

صعدت ليندا الي غرفتها بسعادة ليتنهد هو و  
يذهب الي المطبخ ليري وردته الغاضبة+  
دلف الي المطبخ بهدوء ليراها تبكي ليتخلي  
علي هدوءه و يركض لها+

جاسر بقلق : في اية يا وردة مالك+

وردة و هي تمسك يدها التي حرقت :  
اتحرقت يا جاسر بتوجع اوي+



اخذ جاسر يدها و انزلها تحت الماء البارد  
لتتأوة هي يوجع ليغلق الماء و يقبل يدها و  
يذهب و يأتي بمرهم للحروق و يضعه علي  
يدها ببطء حتي لا تتألم+

جاسر : ها ارتحتي شوية+

وردة بدموع : ايوه+

جاسر : اتحرقتي ازاي بس يا حبيبتي+

وردة : كنت بحط الزيت علي النار و بفكر  
اسر اتأخر كدا لية قلقت عليه و لسة راحة  
اطفي النار و اتصل بيه كانت ايدي فيها ماية  
و جات علي الزيت السخن فهب في ايدي+

جاسر : مش تخلي بالك يا وردتي .. دلوقتي

هتقبلي الناس ازاي بايدك دي+

وردة : ناس مين+

جاسر : الدكتور عبد الرحمن فكراه جاي

يتقدم ل ليندا+

وردة بفرح : بجد+

جاسر و هو يحتضنها : ايوه+

وردة : مش مصدقة نفسي يا جاسر احنا  
اتجوزنا و خلفنا و ولادنا هيتجوزه اهو عقبال

اسر و حبيبة يارب+

جاسر : صدي يا قلبي صدي انا و اتني قصة

اولها و جع و اخرها+

وردة مقاطعة : و اخرها انت يا جاسر اخرها

فوزت بيك+

جاسر : يخربيت حلاوتك يا شيخة+

وردة و هي تقبل وجنته : بحبك اووووي+

جاسر و هو يأخذ رأسها و يدفنها في صدره :  
بموت في امك+

\*\*\*\*\*

في جامعة القاهرة+

تقف امام الجامعة و تنظر كل ثانية في ساعة  
يدها و تتأفف ليأتي احد مستقل دراجة نارية  
و يلف حولها و هو يلقي عليها بعض  
الكلمات المعسولة+

حبيبة بتأفف : امشي من هنا لو سمحت و  
احترم نفسك+

الشاب : انتي هتعملي عليا شريفة ما انتي  
اكيد مستنية اللي ماشية معاه محدش  
يقف الواقفة دي اللي البنات الشمال+

حبيبة : انت مجنون يا جدع انت لم نفسك  
احسنلك+

الشاب و هو يمسك ذراعها : وريني كدا  
هتعملي اية+

في لحظة كان هذا الشاب ملقي علي الارض  
متأوِّه و اسر يقف يتنفس يصعوبة ثم  
امسك بيدها و اوقفها خلف ظهره و تحدث  
بعصبية : انت بتمسك ايد مين يابن الكلب+  
وقف الشاب و هو يمسك فكه و يقول : انت  
مين انت يلا انت بتضربني انا انت تعرف انا  
ممکن اعمل اية+

اسر و هو يمسكه من تلايب بلوزته : اعمل  
انا عايزك تعمل وريني هيطلع من امك  
اية+

حبيبة و هي تمسك بقميص اسر من  
الخلف : خلاص و النبي يا اسر+  
اسر بحدة : اسكتي انتي+

ليلكم اسر ذلك الشاب عدة مرات لتجمع  
الناس و الامن الواقف امام بوابة الجامعة و  
يفصلهم عن بعض ليأخذ اسر حبيبة من  
يدها و يركبها السيارة و يغلق باب السيارة و  
يلف الي الجهة الاخري و يصعد الي السيارة و  
يقود بعصبية+

اسر بعصبية : و انت اية اللي موقفك برا  
قولتلك تتزفتي في الزفت و لما اتهبب ارن  
عليكي تطلعيلي+

حبيبة بخوف : ما هو انا قولت استنك برا  
علي ما تيجي يا اسر مفهاش حاجة+

اسر بغضب : لا فيها مليون زفت حاجة انا  
مبكراش في حياتي قد ما حد يكسر كلامي  
اقولك شمال شمال يمين يمين  
فهمتي+

ادارت حبيبة وجهها للجهه الاخري و لم  
تتحدث و ظلت تعبت بدلتها و هي مختنقة  
بالدموع+

ليمسك اسر بذقنها و يدبر وجهها و هو ينظر  
الي الطريق : متلفيش وشك عني و انا  
بكلمك يا حبيبة+

حبيبة بدموع بدأت بالهطول : كفاية بقي يا  
اسر لو سمحت يعني انا و الله العظيم  
معدتش قادر اذافع و انا مش غلطانة انا  
هشام اخويا كلمني و قالي متأخرش عن كدا  
و تعالي علي النادي قومت استنيتك برا هو  
اللي جه و عكسني و قالي كلام وحش اوي+  
اوقف اسر السيارة علي جانب الطريق و  
التفت اليها و امسك يدها و حدثها بهدوء :  
خلاص متعيطيش يا حبيبتى دا انتي حبيبة  
يا بت+

حبيبة : حبيبة اللي بتأخذ علي دماغها صح+

اسر : انا يا حبيبة دا انا اسر حبيبيك+

حبيبة و قد اشهرت اصابعها في وجهه بتهديد

: تعرف يا اسر لو حصل حاجة. ضايقتني

منك تاني هفسخ الخطوبة و لا هعرفك تاني

انا كنت هقلع الدبلة دلوقتي بس هعديها

المرة دي+

اسر و قد امسكها و من ياققتها : نعم انتي

بتهديديني يا حبيبة و حياة امك لو كلمة

واحدة من الكلام دا اتعادت تاني لهروحك

متكسر و ما هيهمني حاجة+

حبيبة بخوف : طيب خلاص بهزر بهزر+

ليعود اسر الي القيادة و هو ينظر لها بتهديد+

\*\*\*\*\*

في فيلا فارس الشافعي+

هاجر : فارس فارس حبيبي قوم بقي بقالك  
ساعتين نايم كفاية عشان تعرف تنام بليل+

فارس و هو يكاد يفتح عينه من الصداع  
الذي يداهمه : في اية يا جوجو+

هاجر : انت اللي اية يا حبيبي مالك+

فارس : مصدع اوي يا حبيبتي+

هاجر : طيب اروح اعملك قهوة+

فارس : ياريت يا جوجو+

هاجر : طيب يا حبيبي هروح اعملك قهوة و  
اجبلك اسبريني+

خرجت هاجر و نزلت الي المطبخ و قامت  
بعمل القهوة ليأتي مازن صغيرها و ينادي  
عليها+



هاجر : تعالي يا قلبي+

مازن : اية يا ست الكل بتعملي اية+

هاجر : دي قهوة لبابا عشان مصدع+

مازن : الف سلامة عليه ... طيب انا خارج

ساعة و جاي+

هاجر : رايح فين+

مازن : خارج مع اصحابي شوية عايزة حاجة

يا ماما+

هاجر : لا يا قلب ماما خلي بالك من

نفسك+

مازن و هو يقبل وجنتها : حاضر يا حبيبة

قلب مازن+

خرج مازن و اخذت هاجر صنية عليها القهوة  
و الدواء و صعدت الي الاعلي لتراه يجلس و  
يمسك رأسه بيده و هو يأن بخفوت+

وضعت هاجر الصنية و جلست علي قدمه و  
وضعت وجهها علي كتفه+

هاجر : الف سلامة عليك يا حبيبي+

فارس وهو يبتسم : الله يسلمك يا حبيبي  
مازن فين+

هاجر : خرج حبيب ماما+

فارس : اه طبعا هو حبيب ماما و انا اتنسيت  
صح+

هاجر : دا انت حبيبي يا فروسة+

ليميل فارس بها علي الفراش و هو يملس  
علي شعرها بحنان لتمسك هي بعض

شعرات بيضاء و تقول : شعرك ابيض

خلاص كبرت و راحت عليك+

فارس : و هو مين دا اللي راحت عليه تحبي

اثبتلك+

هاجر : لا لا لا يلا اشرب قهوتك و استريح

شوية و انا هروح اخد شور و اغير هدومي+

\*\*\*\*\*

بداخل احدث النوادي تجلس سلمي هي و

هشام منتظرين حبيبة و زياد+

سلمي : زياد اتأخر لية+

هشام : معرفش يا ماما انا كنت في الشركة و

خلصت شغلي لقيته بيقولي روح و انا جاي

وراك و لحد دلوقتي مجاش+

سلمي : ربنا يستر+

لتأتي عليهم حبيبة مع اسر+

سلمي : اهلا اهلا بالاستاذ اللي ميعرفش

خالتو و مبيسألش عليها+

اسر و هو يقبل وجنت خالتو : و انا اقدر يا

ست الكل اية يا سلوتي قفش عليا لية دا انا

حتي جوز بنتك+

هشام : لما تبقي تتجوزه ياخويا ابقي قول

جوزها+

سلمي : بس يا هشام اقعد يا اسر+

جلس اسر بجوار حبيبة ليجده زياد يتقدم

منهم

زياد : سلام عليكموا يا جماعة+

الجميع : و عليكموا السلام+

سلمي : كنت فين يا زياد كل دا+

زياد : كنت بعمل جرد علي الموظفين+

سلمي : طيب اقعد عشان نطلب الاكل+

زياد : طيب ... ازيك يا اسر+

اسر : الحمد لله يا عمي كويس+

زياد : مالك يا حبيبة قلبي+

حبيبة و قد ابتسمت لانها تعشق هذا اللقب

من ابوها : مفيش يا قلب حبيبة انا كويس+

اسر بغيظ و هو يرفع حاجبة : لية مالك يا

ست حبيبة+

حبيبة : مالي يعني يا اسر انا كويس بابا

بيسأل عادي+

زياد : الله في اية مالكوا+

حبيبة و هي تنظر له : مفيش يا بابا هو اسر

كدا+

هشام : اطلبوا الاكل بقي مش فاضي

لتافهات اسر و حبيبة+

\*\*\*\*\*

في المساء جاء عبد الرحمن و طلب يد ليندا

و وافق جاسر و تم تحديد ميعاد الخطبة+

صعدوا الي غرفتهم فقد جاء ميعاد النوم+

وردة : الحمد لله اليوم عدي علي خير كان

قلبي مقبوض من الصبح+

جاسر : الحمد لله يا قلبي صدقي انا حاسس

ان حد بيأخذ ليندا مني و كل ما عبد الرحمن

يصلها هبقي هموت+

وردة : ههههههه بعد الشر عليك يا حبيبي و

بعدين من عايزها مبسوطه+

جاسر : طبعا عايزها مبسوطه دي نن عيني+

وردة بدلع و هي تسند كوعها علي كتفه : و

انا يا جاسر بية+

جاسر : انتي غير يا حبيبتي انتي وردتي

النفس اللي بتنفسه انتي بقيتي ادماني انتي

عمري و كل حاجة ليا انا معدليش حد غيرك

انتني كل ما ليا في الدنيا يا قلب جاسر+

وردة ببكاء : ربنا يخليك ليا يا حبيبي+

جاسر و هو يحتضنها : و يخليكي ليا يا

حبيبتني+

رأيكوا+

بقلمي اسماء ايهاب

تمت النهاية